

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية

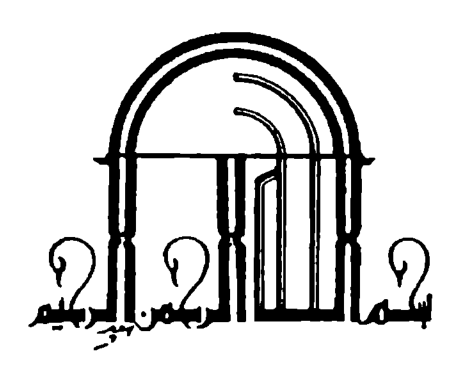
نقوش ثمودية جديدة

من الجوف - المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبد الرحمن الذييب

الرياض
١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م


al-maktabeh
www.
.com
مكتبة
المهتدين



نقوش ثمودية جديدة

من الجوف ـ المملكة العربية السعودية


al-maktabeh
www.
.com
مكتبة
المهتدين

نقوش ثمودية جديدة

من الجوف – المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبدالرحمن الذييب
أستاذ قسم الآثار والمتاحف
كلية الآداب – جامعة الملك سعود

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض : ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م

ⓒ مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذييب ، سليمان عبدالرحمن محمد
نقوش ثمودية جديدة من الجوف - المملكة العربية السعودية. /
سليمان عبدالرحمن محمد الذييب .- الرياض ، ١٤٢٤هـ

١٥٦ ص ؛ ٢٤ سم

ردمك: ٢-٢٣٢-٠٠-٩٩٦٠

١- النقوش الثمودية ٢- النقوش العربية - الجوف (السعودية) ٣- الجوف (السعودية) - آثار أ. العنوان

ديوي ٤١٩,٦٢ ١٤٢٤/٣٦٢٥

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٣٦٢٥
ردمك: ٢-٢٣٢-٠٠-٩٩٦٠

ص ب : ٧٥٧٢
الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨
فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

محتويات الكتاب

الفصل الأول

الفصل الثاني

قراءة النقوش وتحليلها

الملاحـــق

المصادر والمراجع

اللوحات

بين يدي الكتاب :

فهذه دراسة علمية لنقوش عربية شمالية (ثمودية)، وجدت في ثمانية مواقع في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. وقد اشتمل الكتاب على فصلين؛ أولهما تمهيد لهذه الدراسة، في حين خُصص ثانيهما لدراسة هذه النقوش العربية الشمالية (الثمودية) التي عُثر عليها في هذه المواقع الثمانية.

وقد تضمن هذا الكتاب رسومات للنقوش المدروسة مع الصور الفوتوغرافية لكل نص، كما تم إلحاق فهرس لأسماء الأعلام والمفردات التي وردت في هذه المجموعة من النصوص حسب المنهجية العلمية المتبعة، إضافة إلى إدراج قائمة بالمراجع والمصادر التي سمحت لي الظروف بالاطلاع عليها مباشرة.

ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقدم شكري للأخ الفاضل الصديق الوفي ابن الجوف البار خليل بن إبراهيم المعيقل الذي تفضل بوضع الصور الفوتوغرافية لهذه النقوش تحت تصرفي لأقوم بدراستها ونشرها، فله مني الشكر والتقدير، كما أقدم خالص الشكر والتقدير لسعادة الأخ علي بن سليمان الصوينع أمين مكتبة الملك فهد الوطنية على دعمه المتواصل للباحثين والدارسين في مجال العلوم الإنسانية، فله وللقائمين على هذا الصرح الشامخ، وأخص بالذكر الأستاذ عبدالله بن محمد العبدالمحسن، مدير إدارة النشر بالمكتبة، خالص الشكر والتقدير.

أخيراً، أسأله تعالى أن يجعل هذا العمل المتواضع في ميزان حسناتنا، وأن يجعله مفيداً للقارئ الراغب في معرفة المزيد عن القبائل العربية الثمودية، إنه سميع مجيب الدعاء .

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

الاختصارات

CIS: Corpus Inscriptionum Semitiarum.

Fig: Figure.

Ja: Jamme.

Jal: Jamme Lihyanite.

Jas: Jamme Safaitic.

Jat: Jamme Thamudic.

JS : Jaussen, A., Savignac; A., Mission Archéologique en Arabie.

P: Page.

Pl: Plate.

Res : Repertoir d' Epigraphie Semitique.

س: سطر.

نق: نقش.

هـ: هامش.

الفصل الأول

مضامين النقوش

كان لموقع الجوف المتميز ولبيئتها الجيدة العامل المهم في دفع العديد من القبائل العربية إلى الاستقرار فيها، ولعل من أبرز هذه القبائل التي استقرت فيها القبائل التي اتخذت من الحرف المعروف -حاليًا- بالثمودي قلمًا لها؛ فقد وصلت الكمية المعروفة لدينا من النقوش الثمودية إلى حوالي ٩٦٧ نقشًا ثموديًا (انظر: الكباوي وآخرون، ١٩٨٥م، ص ١٠١- ١٠٤). ومن هذا العدد من النقوش نُشر حتى الآن ٣٦٢ نقشًا، منها اثنان وستون نقشًا دُرست من قبل الكندي ونيت (انظر Winnett, Reed, 1970, pp:74- 87)، والبقية قمنا بدراستها على مرحلتين: الأولى عام ١٤٢٠هـ، حيث تمكنا من نشر ١٩١ نقشًا ثموديًا (انظر الذييب، ١٤٢٠هـ، ص ١٣- ١١٦)، والثانية في عام ٢٠٠٢م حيث وفقنا في نشر دراسة لما مجموعه ١٠٩ نقوش ثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ص ١٧- ١١٥).

وفي هذا العمل نضيف للنصوص المنشورة، خمسة وأربعين نصًا جديداً جاءت من ثمانية مواقع في منطقة الجوف، موزعة على النحو التالي:

١ - ستة نصوص جاءت من موقع يعرف باسم كاف منسية (كرمنسية)، وهو يقع إلى الغرب من مدينة سكاكا، تحديداً مقابل صوامع الغلال (انظر نق ١- ٦).

٢ - نصان جاءا من موقع يعرف باسم قليب الضبي، يقع في الموقع المعروف بالحماميات، وهو يبعد إلى الغرب من سكاكا بحوالي ثمانية عشر كيلاً (انظر نق ٧- ٨).

٣ - خمسة نصوص، عُثر عليها في جبل يقع غرب سكاكا بحوالي ٢,٥كم، على خط طول ٥٠ً ١٢ ٤٠ْ، وخط عرض ٥٨َ ٢٩ (انظر نق ٩- ١٣).

٤ - عشرة نصوص جديدة، جاءت من موقع القلعة، وهو موقع يبعد حوالي خمسة أكيال إلى الشمال من مدينة سكاكا (انظر نق ١٤- ٢٣).

٥ - أحد عشر نصًا عُثر عليها في موقع النيصة، وهو موقع يبعد حوالي اثني عشر كيلاً شمال شرق دومة الجندل (انظر نق ٢٤- ٣٤).

٦ - خمسة نصوص وجدت في موقع قارة المزاد، والموقع يقع شمال شرق سكاكا بحوالي عشرة أكيال (انظر نق ٣٥- ٣٩).

٧ - أربعة نصوص جاءت من موقع الحماميات، وهو شمال موقع النيصة بحوالي خمسة أكيال، أي أنه يبعد عن دومة الجندل حوالي سبعة عشر كيلاً (انظر نق٤٠- ٤٣).

٨ - نصان عُثر عليهما في موقع الرفيعة الواقع إلى الشمال الشرقي من سكاكا، وتحديداً شمال اللقائط بخمسة عشر كيلاً (انظر نق ٤٤- ٤٥).

وبعد دراسة هذه النصوص الخمسة والأربعين، تمكنا من استخراج العديد من المضامين لعل من أهمها: أننا وفقنا في تحديد تأريخ هذه النصوص التي تعود إلى حقبتين، الأولى: الحقبة الثمودية المتوسطة (القرنان الثالث والثاني قبل الميلاد- منتصف القرن الثالث الميلادي) وتمثلها النصوص التالية: (٦، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٩، ٤٢، ٤٤). الثانية: الحقبة الثمودية المتأخرة (القرن الأول قبل الميلاد- الثالث الميلادي) وتمثلها النصوص التالية: (١، ٣، ٥، ٧، ٨، ١٠، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٦، ٣٧).

وقد استخدمت في كتابة نقوش هذه المجموعة عدة طرق على النحو التالي:

الأولى: طريقة الخط المستقيم (الأفقي)، المقروء إما من اليمين إلى اليسار (انظر النقوش ١٦، ١٧، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٧)، أو من اليسار إلى اليمين ويمثله في هذه المجموعة نص وحيد هو رقم ٢٥.

الثانية: طريقة الخط العمودي، المقروء، من الأعلى إلى الأسفل (انظر النقوش ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٨، ٣٩، ٤٣). تجدر الإشارة إلى أنه لم يظهر في هذه المجموعة نصوص تقرأ من الأسفل إلى الأعلى.

الثالثة: طريقة الخط المنحني (المائل)، المقروء، إما من اليمين إلى اليسار (انظر

النقوش ٨، ٩، ٣٢، ٣٥)، أو من اليسار إلى اليمين، ويتمثل في النص رقم ٢١.

وكغالبية النصوص الثمودية، فقد تعددت بدايات هذه المجموعة، التي كانت على النحو التالي:

١ - نقوش بدأت بحرف اللام "بواسطة"، وهي النقوش: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤١.

٢ - نقش بدأ باسم علم لشخص، وهو النقش رقم: ٣٨.

٣ - نقش بدأ بالأداة **ل م** "بواسطة"، وهو النقش رقم: ٤٠.

٤ - نقوش بدأت بحرف الباء "يا"، وهي النقوش: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢.

٥ - نقشان بدأا بالمصطلح **و د د**، "تحيات"، وهما النقشان: ١٧، ٢٨.

٦ - نقش بدأ بالاسم المفرد المذكر **س ل م** "تحيات"، وهو النقش رقم: ٣٦.

٧ - نقش بدأ بحرف العطف الواو، وهو النقش رقم: ١٥.

٨ - نقوش بدأت بالحرف الهاء "يا"، وهي النقوش: ٢٦، ٣٣، ٣٩.

٩ - نقوش بدأت بالمصطلح **و د د ف**، "تحيات لِ"، وهي النقوش: ١٢، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٤٢، ٤٤، ٤٥.

ومن ناحية أسماء الأعلام الشخصية قدمت لنا هذه المجموعة سبعةً وثمانين اسمًا، منها تسعة وعشرون تأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص وهي:

س ن ن (نق١)، **ش ف ق** (نق٢)، **أ ب ك ر م** (نق٣)، **س أ ت م** (نق٤)، **ز م** (نق٥)، **ز م هـ** (نق٦)، **ب ن أ خ ت هـ** (نق٧)، **ن** (نق٩)، **ج ص** (نق٩)، **س هـ إ ل** (نق١٠)، **ص** (نق١١)، **ق ح ت** (نق١٢)، **أ و س ت** (نق١٣)، **ي ن ث ر**(نق١٣)، **ج و ح** (نق٢٠)، **ق ر ح** (نق٢٦)، **و ز** (نق٢٩، ٣٠)، **ي خ**

(نق٣٣)، خ ر ز ت (نق٣٥)، ع ن ل هـ (نق٣٦)، ت ي م س ل م (نق٣٦)، م ش ي (نق٣٧)، ض ف ط ل ت (نق٣٨)، أ ر ش ت (نق٣٨)، ل م (نق٤٢:١)، ج ف ل (نق ٤٤:١)، ص د ن (نق ٤٤:٣)، ل ب ز (نق ٤٥:١)، ز م ع ت (نق ٤٥:٢).

وقد تبين من دراسة هذه النقوش الخمسة والأربعين أنها انقسمت من حيث دلالتها اللغوية إلى عدة أقسام هي:

أولاً: صيغة اسم العلم البسيط: ورد في هذه الصيغة كثير من الأسماء، لكن بأوزان مختلفة هي:

١ - **وزن فَعْلَة:** نحو الأعلام **ز م هـ** (نق٦)، **ق ح ت** (نق١٢)، **أ و س ت** (نق١٣)، **ج ذ م ت** (نق٢٤)، **خ ر ز ت** (نق٣٥)، **أ ر ش ت** (نق٣٨)، **ك ن ن ت** (نق ٤٤:٢)، **ن م ع ت** (نق ٤٥:٢).

٢ - **وزن فَعْلان:** جاء مثال واحد على هذا الوزن وهو العلم: **ح م ن ؟** (نق١٨).

٣ - **وزن فَاعِل:** نحو الأعلام **ث ب ر** (نق٧)، **ي ن ع ؟** (نق٢٠)، **ب ت ع** (نق٢١)، **ع م ت** (نق٢٤)، **م س ك** (نق٤٠).

٤ - **وزن فعّال:** نحو الأعلام **س ن ن** (نق١)، **ص ي د** (نق٨)، **ح ب ب** (نق١٧)، **خ ن ب** (نق١٨)، **س ط م** (نق٢٣).

٥ - **وزن فعالة:** لم يرد سوى مثال واحد هو: العلم **ح ن ن ت** (نق ٤٥:٤).

٦ - **وزن فعيل:** ورد فقط -حسب تفسيرنا- مرة واحدة وهو: العلم **ش ف ق** (نق٢).

٧ - **وزن أفْعل:** مثل العلمين: **أ خ ي ت** (نق١٦)، **أ س ل م**(نق٤١).

٨ - **وزن يفعل:** ورد في هذه المجموعة علم واحد على وزن يفعل هو: العلم **ي ن ث ر** (نق١٣).

ثانيًا: أسماء الأعلام المركبة: التي تنقسم إلى صيغتين:

١ - **صيغة الجملة الاسمية:** مثل الأعلام التالية: **أ ب ك ر م** "أب كريم" (نق٣)، **ب ن أ خ ت هـ ؟** "الابن الخاضع، المنكسر (للإله)" (نق٧)، **و هـ ب ل** "عطية، هبة (الإله) إل" (نق ١١)، **ز د ل** "زيادة من (الإله) إل" (نق٢٢)، **د د إ ل** "حبيب (الإله) إل" (نق٢٤)، **أ س ل هـ** "عطية، هبة الإله" (نق ٢٨)، **خ ل ف ل هـ** "خلف (صالح) من اللّه" (نق ٣٤)، **ع ب د ل** "خادم، عَبْد (الإله) إل" (نق٣٥)، **ت ي م س ل م** "خادم سَالِم" (نق٣٦)، **ض ف ط ل ت** "صحة، عافية من اللات" (نق٣).

٢ - **صيغة الجملة الفعلية:** العلم الوحيد الذي يمكن اعتباره على صيغة الجملة الفعلية هو العلم **س هـ إ ل** "سَهَلَ، لَيَنَ (الإله) إل" (نق١٠)، الذي قد يكون أيضًا على صيغة الجملة الاسمية، ويعني "سهولة، ليونة (من الإله) إل".

ثالثًا: الصيغة المختصرة: لم يرد من أعلام هذه المجموعة من النقوش في هذه الصيغة سوى علم واحد هو: **م ش ي** "كريم، طيب + اسم الإله" (نق٣٧).

رابعًا: صيغة الأعلام التي تحوي عنصرًا من عناصر الإله: وهو أيضًا لم يرد - حسب تفسيرنا- من أعلام هذه المجموعة من النقوش في هذه الصيغة سوى العلم **ص ل م** (نق١٥).

ومن حيث الدلالات الاجتماعية انقسمت أيضًا إلى عدة أقسام:

١ - الأسماء المشتقة من البيئة المحيطة، مثل الأعلام **س ن ن** "سنّان الرمح" (نق١)، **ش ف ق** "المولود عند الشفق" (نق٢)، **ب ل ح** "البلح، البسر" (نق١٦)، **ص خ ر** "الصخرة العظيمة" (نق٣٥)، **ق م ر** "قَمَر" (نق٣٩)، **ج ف ل** "السحاب" (نق٤٤)، **د ر ر** "اللآلي" (نق ٤٤: ٤) .

٢ - الأسماء المشتقة من المهن التي كان يزاولها أفراد القبائل الثمودية، نحو الأعلام **ج ص ص** "الجصاص، الذي يعمل في الجص" (نق٩)، **ع م ت** "الغازل" (نق٢٤)، **خ ر ز ت** "الخراز، صانع الخرز" (نق٣٥).

٣ - الأسماء المأخوذة من أسماء الحيوانات، نحو الأعلام **ط ل س** "الذئب" (نق٢٣)، **ج م ل** "الجَمْل" (نق٢٥)، **ص د ن** "الثعلب" (نق ٤٤: ٣).

أما بقية الأسماء فهي تحمل صيغة التمني والرجاء والدعاء للمولود، وهي الأكثرية. على كل حال، وردت أعلام تفيد التخويف مثل الأعلام التالية: **ن** "ني ء" (نق٩)، **أف** "العاهة" (نق١١)، **ج و ح** "الهلاك" (نق ٢٠)، وهناك علم وحيد جاء بصيغة الجمع وهو "اللآلي" (نق ٤٤: ٤)، وعلمان كُتبا على شكل حرف واحد وهما: **ن** (نق٩)، **ص** (نق١١).

وقد قدمت لنا هذه المجموعة العديد من الألفاظ والمفردات والأحرف التي وصلت إلى خمسين مفردة، منها سبعَ عشرةَ لفظة تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش وهي الألفاظ والمفردات التالية، **ع ر ط** "هَاجَر"، أبعد" (نق٢)، **ج ن ن** "سَكَنَ، نَزَلَ، أغار" (نق٣)، **ع ن** "ساق" (نق٤)، **و ذ** "مَرَّ، زار" (نق٥)، **ح ج ج** "أعان، سَاعد على حج" (نق٢٩، ٣٠)، **ذ ج ج؟** "أوصل بالسلامة" (نق٢٩، ٣٠)، **ع ز ر** "الكلأ المطر" (نق٣١)، **زود** "الطعام" (نق٣١)، **ر ك ر** "أشبع، أغنى" (نق٣٢)، **ق ص ص** "تتبع الأثر" (نق٣٥)، **س ل م** "تحيات" (نق٣٦)، **ل ك ت** "مَرِضَ، اعتَل" (نق٣٧)، **ن أ س** "أقام" (نق٣٧)، **ا س ي** "عالج، داوى" (نق٣٧)، **خ ل ف** "شُفي" (نق٣٧)، **ن ز ف** "الجرح، الإصابة" (نق٣٧)، **ض م ن** "الوباء" (نق٣٧)، **ن ج ل** "هب ذرية، الأولاد" (نق٣٩).

ويمكن لنا بعد دراسة هذه المجموعة من النصوص تصنيفها إلى الأقسام التالية:

١ - نصوص الأدعية:

وهي النصوص التي تضمنت الدعاء للإله مثل النقوش: ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٩. والآلهة التي جاءت في هذه المجموعة من النصوص هي: **ر ض أ** (نق ٣٣:١)، **د ث ن** (نق ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢)، **ش م س** (نق ٢٦، ٣٩). واثنان منها (نق٢٩، نق٣٠) طلب فيهما كاتبهما من الإله الثمودي (دثن) إما المساعدة على حج **و ز**، أو العمل على وصوله بالسلامة. أما النقشان ٣١، ٣٢، فقد توجه فيهما الكاتبان إلى الإله (دثن) بطلب المطر والكلأ في الأول وفي الثاني بالغنى والخير. أما أطرف هذه النصوص الدعوية فهما النصان ٢٦، ٣٩. فقد دعا كاتب النص ٢٦ بالموت على المدعوين قرح ولَدّ، وذلك لسطوتهما أو ظلمهما. بينما دعا كاتب النص ٣٩ الإله (شمس) أن يهب الأنجال للمدعو بَهْم بن قَمْر.

٢ - نصوص الاشتياق:

وهي النصوص التي تضمنت الفعل **ت ش و ق** "اشتاق"، وفي مجموعتنا هذه اتفق النصان: ٢٤، ٢٥ على بث أشواقهما إلى صديقيهما أو قريبيهما، غير واضح من النص، بينما بثّ زَيْد في نصه رقم ١٠ أشواقه إلى أخته **س هـ إ ل**، وبثّ عون الإله (عون اللّه) أشواقه إلى مدينته وموطنه دادان (نق٣٦).

٣ - النصوص التذكارية:

وهي أغلب نصوص هذه المجموعة، ويلاحظ أن هذه النصوص التذكارية تتضمن أحد هذين الاصطلاحين: **و د د** "تحيات"، **و د د ف** "تحيات لِ"، أو الأداتين **ل م**، واللام، "بواسطة" إضافة إلى اسم العلم الشخصي.

٤ - نصوص الملكية:

وهي النصوص التي تتضمن اسم الشخص واسم ما يملكه صاحب هذا النقش، ولم يرد ما يمكن تصنيفه من هذه النوعية من النصوص سوى نص وحيد هو النقش رقم ١٦، الذي بيّن فيه **أ خ ي ت** "أخيت" امتلاكه للإبل.

٥ - النصوص الطبية:

وهي النصوص التي تتضمن ما يفيد المعالجة والتطبب، المعروفة قديمًا بشكل واضح في الكتابات المصرية والرافدية (انظر البدري، ١٩٧٦م). والنصوص العربية الجنوبية (انظر السعيد، ٢٠٠٢م، ص ٧- ٢١)، ويمثلها في النصوص الثمودية النص رقم ٣٧ الذي أفادنا كاتبه **م ش ي** "مشي" بانتشار وباء في منطقة الجوف -آنذاك- وقيامه بالتداوي والمعالجة والتطبب حتى شُفي من المرض الذي ألم به نتيجة لانتشار هذا الوباء. وهذا النص يظهر بشكل واضح وجلي -إذا صحت قراءتنا وتفسيرنا له- معرفة القبائل الثمودية بالطب والمعالجة والتداوي.

وقد خلصت هذه الدراسة لهذه المجموعة من النصوص إلى الملاحظات التالية:

١ - إن معظم حروف هذه المجموعة مقروءة وواضحة، فيما عدا بعض النقوش التي وجدنا صعوبة في قراءتها، نظراً لسوء حالة النقش، أو سقوط جزء من قشرة الواجهة الصخرية مما أدى إلى فقدان بعض الحروف مثل النقوش: ٤، ٥، ٦، ٩، ١٤، ١٩، ٢٢، ٣٠، ٣٢.

٢ - إن كل نصوص هذه المجموعة مكتوبة من قبل أشخاص ذكور.

٣ - أطول نصوص هذه المجموعة من حيث عدد الكلمات والمفردات هو النقش رقم ٣٧، بينما تراوحت بقية النصوص بين كلمتين (انظر نق٢٨) واثنتي عشرة كلمة (انظر النقوش ٢٤، ٤٤، ٤٥)، وأطول هذه المجموعة من حيث الأجيال هو النقش رقم ١١، الذي وصل إلى ثلاثة أجيال، وهناك نصوص تضمنت جيلين (اسم صاحب النقش + اسم أبيه) وتمثلها النقوش: ١، ٥، ٨، ٩، ١٣، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١ ... إلخ، وأخرى تضمنت فقط جيلاً واحداً (اسم صاحب النقش فقط) وتمثلها النقوش: ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٥، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩؟).

٤ - جميع نصوص هذه المجموعة كتبها شخص واحد، فيما عدا النقش رقم ٩،

الذي كتبه شخصان هما: **ج ص** و نيء.

٥ - ظهر لأول مرة -حسب معلوماتنا- الاسم المفرد المذكر **س ل م** "تحيات" في النقوش الثمودية (انظر نق٣٦). فالغالب في النصوص الثمودية استخدام المصطلحات التالية **و د، و د د، و د د ل، و د د ف، و د ف** "تحيات، تحيات لِ". وهو ما قد يدل على أن كاتب النص رقم ٣٦، المدعو عون اللّه، ينتسب إلى إحدى القبائل النبطية، لكنه فَضَّل كتابة نصه بالقلم الثمودي.

٦ - ورد في هذه المجموعة من النصوص ثلاثة أعلام لقبائل هي: **ع م ر ت** (نق٧)، **ز ب د** (نق٨)، **ز ي د** (نق٢٤)، القبيلتان الأولى والثانية جاءتا -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية.

٧ - النقش الوحيد الذي كُتب داخل إطار دائري الشكل هو النقش رقم ١٣ (الصورة رقم ١٣).

٨ - استخدم **أ و س ت**، لأول مرة -حسب معلوماتنا- في النقوش الثمودية أسلوب المونوجراف لحرفي الألف والواو من اسمه الشخصي (انظر الصورة رقم ١٣). ومن المعلوم أن أسلوب المونوجراف معروف بشكل واضح في النقوش العربية الجنوبية (المسند).

٩ - ثلاثة من هذه النصوص (انظر النقوش ١٨، ١٩، ٢١)، كتبت من المدعو حنّاب، الذي يظهر أنه كان يعمل في إحدى القوافل التجارية كحارس أو سائق أو جمّال أو عامل ... إلخ.

١٠ - جاء في هذه المجموعة، للمرة الثانية في النصوص الثمودية، (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ص٨٧) الأعلام المكتوبة من حرف واحد، وهما العلمان: **ن** (نق٩)، **ص** (نق١١). وهذه النوعية من الأعلام لعلها تفيد الاختصار أو أنها أسماء تفيد معنى الدلال.

١١ - عكست هذه المجموعة من النقوش الخمسة والأربعين العديد من المفاهيم الاجتماعية التي لا يخلو أي مجتمع قديم أو حديث منها، مثل: صلة الرحم (نق١٠)، أو العلاقات الإنسانية القوية (نق٥)، وغيرها من المفاهيم التي عكستها هذه المجموعة من النقوش.

١٢ - ورد في هذه المجموعة علمان لمكان، الأول **د د ن** (نق٣٦)، والمقصود به مدينة (مملكة) دادان (حاليًا: العلا) الواقعة في منطقة المدينة المنورة. الثاني موقع **ذ م ر** (نق٣٧)، الواقع في منطقة الجوف، نظراً لأن النقش قد جاء من حدود هذه المنطقة (الجوف).

١٣ - رافق عدداً من هذه النصوص رسوم آدمية، وحيوانية، ونباتية، أو وسوم؛ فقد مثل الكاتب الرسومات الآدمية برسم لامرأة في وضع راقص تهز وسطها (انظر الصورة رقم ٣٤)، ولفارسين يمتطيان فرسين (انظر الصورة ٤٠- ٤١). أما الرسوم الحيوانية فتمثلت في الوعول (انظر الصورة رقم ٤٣)، ورسم لنعامتين (انظر الصورة رقم ٣٤)، ورسم لكلب (انظر الصورة ٣٤)، إلا أن رسم سفينة الصحراء "الجمل" هو الغالب (انظر الصور ٢، ١٥- ١٦، ٣٤، ٤٠- ٤١، ٤٣)، لكن أبرز ما لفت نظرنا هما رسمان الأول رسم متقن ورائع بشكل ملفت للنظر فقد أبرز الراسم التفاصيل الدقيقة كلها (الصورة ٣٣، ٣٤)، والثاني رسم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى مرافقًا للنقوش الثمودية وهو رسم إما لضب أو سحلية (انظر الصورة رقم ٢)، بينما مُثلت الرسومات النباتية في منظر وحيد يمثل نوعًا من الأشجار التي كانت معروفة -آنذاك- في منطقة الجوف (انظر الصورة رقم ٣٣).

ويجدر بنا قبل الدخول في الدراسة التحليلية لهذه المجموعة من النقوش أن نشير إلى الدراسات السابقة التي عالجت النصوص الثمودية من منطقة الجوف، وهي على النحو التالي:

(١) ١٩٧٠م: وهي دراسة الكندي ونيت لنصوص ثمودية بلغت ٦٢ نصًا ثموديًا جمعها من أربعة مواقع أثناء زيارته برفقة الأمريكي ريد لمنطقة شمال وشمال غرب المملكة العربية السعودية، واللافت للنظر في دراسته هذه تفسيره للمصطلح **و د د** أو **و د د ف** بمعنى "Loves" للأولى و "Loves the mouth of" للثانية، والصحيح أن هذين المصطلحين يعنيان بكل بساطة على التوالي "تحيات" و "تحيات لِ". وعلى الرغم من أننا لسنا بصدد إعادة قراءة هذه النصوص -على الأقل في دراستنا هذه-، إلا أنه يجدر بنا التمثيل بعدد من النصوص التي نعتقد أن ونيت لم يوفق في قراءتها، نحو النصوص التالية:

النقش رقم (١) Winnett, Reed, 1970, 36, pl.4, 12

و د د ف خ ر م — He Loves the mouth of Khuraym

و ا ن ك ن ي — And lam Kny

القراءة المرجحة:

و د د ف خ ر م — تحيات لخارم

و أ ن ك ن ع — وأنا كانع

النقش رقم (٢) Winnett, Reed, 1970, 11, pl. 3, 10

ل ي ع ل ي ب ن ر ش ذ أ ل ح ص د و و ث م

ع ل هـ ن ا و ع ر ث د ي

By Ya^clay b. Rasha' of the tribe of Hasad- And he mourned for Háni and Smote (the) breast

القراءة المرجحة:

ل ي ع ل ي ب ن ر ش ذ أ ل ح ص د و و ث م

ع ل هـ ن أ و ع ر ث د ي

بواسطة يعلي بن رش من قبيلة حاصد وبحث عن (على) هاني وعلى (عن) ثدي.

إذ إن قراءته لحرف الجر **ع ل** "عن، على"، **ع ر** واعتبارها فعلاً مستبعدة. بالنسبة للفعل **و ث م**، "بحث عن" (انظر الذييب ١٤٢١هـ أ، ص ٣١١- ٣١٢).

النقش رقم (٣) Winnett, Reed, 1970, 30, pl.4, 14

س ل م ب ن ع ب د By Sálim b. ᶜAbb

القراءة المرجحة:

س ل م ب ن ج ل هـ سَالِم بن جله

لكن أبرز ما لفت الانتباه في مجموعة "ونيت" هو النقش رقم ٢٣ (انظر Winnett, Reed, 1970, 23, pl.3, 12)، والمقروء على النحو التالي:

هـ ر ض و | و ن هـ ي | و ع ث ر س م | س ع د ن | ع ل و د د ي

يا (الإله) رضى و (الإله) نهي و (الإلهة) عشتر السماء ساعدونن (ساعدونني) على حبي (عشقي).

لعدة أمور لعل أبرزها استخدام كاتبه الخط العمودي للفصل بين كلمات النص، وتوجهه بالدعاء للآلهة الثمودية الرئيسة الثلاثة وهي: ر ض و، ونهي، وعشتر السماء (مستثنيًا الإله دثن) لمساعدته

على حبه وعشقه. وأخيراً، على الرغم من أن الشكل الكتابي للفعل الماضي المفرد أو الجمع واحد، إلا أنه يختلف في النطق هكذا في حالة المفرد "ساعدن" وفي حالة الجمع "ساعدونن"، بإمالة مع بعد الجذر وتشديد نون المتكلم.

(٢) ١٤٢١هـ: وهي دراسة علمية تحليلية لنقوش بلغت "١٩١" نصًا، وجاءت من موقع "قارا" بمنطقة الجوف، وقد عثر عليها خليل بن إبراهيم المعيقل، كلية الآداب، قسم الآثار والمتاحف، أثناء مسحه لمنطقة الجوف. ونعتقد أننا قد وفقنا -بفضل من الله- في دراستنا لهذه النصوص فيما عدا السطرين (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، الصورتين ١٦٢-١٦٣)، حيث اعتبرناهما -خطأ- نقشين مختلفين، لكننا نرى أنهما يمثلان نقشًا واحداً يقرأ على النحو التالي:

هـ ش م س ش ب ع ... يا (الإله) شمس أشبع (أغني)...

و أ ن ف ي ز وأنا فايز

لتحليل الفعل **ش ب** ع، والعلم **ف ي ز** (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص ١٠٥- ١٠٦).

(٣) ٢٠٠٢م: وهي أيضًا دراسة علمية تحليلية لما مجموعه ١٠٩ نقوش ثمودية جاءت من ثلاثة مواقع في منطقة الجوف هي: قاع فريحة، والطوير، والقدير.

الفصل الثاني

قراءة النصوص وتحليلها

الموقع: كرمنسية

النقش رقم (١):

ل ح د ث ب ن س ن ن

بواسطة حَدث بن سَنّان

كُتب هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب الخط المائل، وهو يقرأ من اليسار إلى اليمين، ويتبين لنا من خلال أشكال حروفه، خصوصًا حرف النون، أنه يعود للحقبة الثمودية المتأخرة.

ح د ث: علم بسيط على وزن فَعْل، واشتقاقه من الجذر السامي **ح د ث** أي "حَدَثَ، جَدَدَ"، الذي جاء في نقوش سامية أخرى انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٩١)، لذا فهو قد يعني "المُجدد، المُحدث". على كل حال، هذا العلم بصيغته هذه وبصيغ أخرى مشابهة وَرَدَ في النقوش الثمودية والسامية، للمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص٨٦).

س ن ن: علم يُعرف بهذه الصيغة للمرة الأولى في هذه النقوش، لكنه جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.332). يجدر بنا الإشارة إلى الخطأ الغريب الذي وقع فيه أسكوبي، فقد اعتبر في تحليله **س ن ن** علمًا لشخص (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ص ١٩٤، ٥١٧). بينما في قراءته (ترجمته) للنص، عدّ **س ن ن**، الاسم المؤنث في حالتي الجمع والإطلاق بمعنى "السنين". على كل حال، **س ن ن** علم بسيط على وزن فعّال، واشتقاقه من السَّنان وهو سِنان الرمح (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٢٣)، بالرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٦١- إضافة إلى المعنى الذي رجحناه - يرى أنه من قولهم سانَّ الفرس الأنثى أو البعير الناقة" وهو يعادل العلم سِنان المعروف في الموروث العربي

(انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٢٥٢، ٤١٥؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١١٩، ٢٢١)، والذي ما زال متداولاً بيننا حتى الآن (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، ص ٨٤٤).

النقش رقم (٢):

ل ش ف ق و ع ر ط

بواسطة شفيق، (الذي) وهَاجَرَ

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل وإلى جانبه خمسة رسومات حيوانية، ثلاثة منها تمثل رسومات غير متقنة لثلاثة جمال. أما الرسمان الأخيران، فالأول لفرس، والثاني رسم جيد لما نرجح أنه ضب أو سحلية كبيرة. وتكمن أهمية هذا الرسم إذا صح أنه ضب في أنه -حسب معلوماتنا- يظهر للمرة الأولى في الرسوم الصخرية.

وتكمن أهمية هذا النص القصير -إذا صحت قراءتنا للكلمة الثانية- إلى هجرة ومغادرة كاتبه شفيق لموطنه (منطقة الجوف)، وذلك إما لسبب عائلي كأن يكون قد فقد حبيبته... إلخ، أو هربًا من بطش سياسي، آنذاك، أو بحثًا عن لقمة العيش والرزق. الطريف أن هذا النص، هو النص الثاني المكتوب بالقلم الثمودي (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ص٢٢)، الذي يفيد بمغادرة كاتبه لمنطقة الجوف، ولكن استعمال حبّاب للفعل **ب ع د** أي "بَعُدَ" يرجح أن ابتعاد حبّاب كان نتيجة لفشل مساعيه في الاقتران بحبيبته وعشيقته.

ش ف ق: علم ورد بصيغة **ش ف ي ق** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.169)، وبصيغة **ش ف ق م** في السبئية (انظر Tairan, 1992, p.139)، وبصيغة **ع م ش ف ق** في النقوش الحضرمية والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.142). ويظهر لنا أن التفسير الأرجح لهذا العلم، أن يكون على

وزن فَـعِـيْـل من **ش ف ق**، وهو "من يخـاف ويعطف على غـيـره والناصح الحريص على صلاح المنصوح"، أو أن يكون على وزن فُعل (فُعَيْل) من أيضًا **ش ف ق**، وهو "بقيـة ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل تُرى في المغرب إلى صـــلاة العـــشــــاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص١٨٠)؛ لذا فـالعلم يعني إمـا "المولود (عند) الشـفق" أو "العطوف، الحريص، المُصلح". يجدر بنا الإشارة إلى أن **ش ف ي ق** بمعنى "كافٍ، وافٍ" صـفـة (انظر Driver, 1957, 7: 3: 7)، و **ش ف ق** بمعنى "غـزارة، وفـرة" اسم (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.1184)، قـد وردا في النقـوش الآراميـة الدوليـة. على كل حال، هذا العلم يعـادل العَلَمَـيْن شَفـيق وشُفَـيْق اللذين مـا زالا معـروفين حتى يـومنا الحاضـر (انظر **معـجم أسمـاء العرب**، ١٩٩١م، ص ٩٣٢- ٩٣٣).

ع ر ط: فـعـل مـاض على وزن فَـعَـلَ، مـسـبـوق بـحـرف العطف الـواو، يرد -حـسـب معلومـاتـنا- للمـرة الأولى. ويمكن مـقـارنتـه بالفـعل العـربي **ع ر ط** اعْـتَـرط الرجل أي "أبْعَـدَ في الأرض" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٣٥٠)، ولا نميل إلى مـقـارنتـه بالفـعل السـرياني ܥܪܛܠ أي "ضَرَطَ" أو ܥܪܛ أي "هدم" (انظر Costaz, 1963, p.263).

النقش رقم (٣):

ل أ ب ك ر م و ج ن ن

بواسطة أ ب كرم و (الذي) نَزَلَ (سَكَنَ)

يتبين من خلال أشكال حروفه مثل النون أنه يعود إلى الحقبة الثمودية المتأخرة. وقد كُتب إلى يسار النقش رقم (٢) بأسلوب الخط العـمودي المقـروء من الأعلى إلى الأسفل.

أ ب ك ر م: على الرغم من إمكان اعتباره علمًا بسيطًا على وزن أفْعل من **ب ك ر** أي "المولود الأول"، (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص ص١٦٥- ١٦٦)، إلا أننا نرجح اعتباره عَلَمًا مُركبًا على صيغة الجملة الاسمية، نظراً للميم الأخيرة، حيث يندر ظهور التميم في أسماء الأعلام التي تأتي في النقوش الثمودية. والمعنى الذي نرجحه لهذا العلم المركب، اعتبار عنصره الأول **أ ب**، صفة للإله، وعنصره الثاني بمعنى "الكريم" لذا فهو يعني "(الإله) أب كريم". المعلوم أن العنصر الثاني جاء بمعنى "نزول المطر، موسم المطر"، في الحبشية الكلاسيكية بصيغة Karma (انظر Loslau, 1987, p.292)، وبمعنى "كدس" في الفينيقية (انظر Tomback, 1974, p.149)، وبصيغة ܟܪܝܡ أي "متواضع" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.163)، والأخير قد يمكن مقارنته بالعنصر الثاني في العلم **أ ب ك ر م**. وعليه فقد يعني العلم "الأب المتواضع". على كل حال، العنصر الثاني جاء عَلَمًا في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٥١٠؛ Harding, 1971, p.499)، وبصيغتي **ك ر م**، و **ك ر م** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.108; Negev, 1991, p.36). كما عُرف بصيغة כַּרְמִי في العهد القديم، وقد فسر بمعنى "الكَرْم" (انظر Brown and others, 1906, p.501).

ج ن ن: فعل ماض على وزن فَعَل يعني "سَكَنَ، نَزَلَ"، وذلك عند مقارنته بالفعل السرياني ܐܓܢ الذي يعني "سكن، نزل، أغار" (انظر Smith, 1967, p.73; Costaz, 1963, p.50). والمقصود بالنزول هنا، هو التخييم والبقاء لمدة زمنية محدودة في موضع أو مكان ما. على كل حال، لمعنى الجذر **ج ن ن** بالعربية الفصحى انظر (ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص ٩٢- ١٠١)، وفي النقوش السامية الأخرى انظر (الذييب، ١٩٩٤م، ص ٦٠- ٦١).

النقش رقم (٤):

ل س أ ت م و ع ن هـ بْ كْ رْ ت

بواسطة س أ ت م وأعَن (سَاقَ) (هذه) البكرة

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش غير مؤكدة، خاصة جزءه الأخير التالي لحرف الهاء، الذي اعتبرناه أداة التعريف الثمودية، ولأننا نرجح قراءة الحرف الأخير في هذا الكلمة تاءً فإن قراءتها **هـ ب ك ر ت** أي "البكرة" غير مستبعدة، وهذا الاسم المفرد المؤنث المعرف جاء في نقوش ثمودية أخرى للمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٦٧). مرة أخرى، كتب هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل بأسلوب الخط العمودي.

س ا ت م: علم ورد بصيغة **س أ ت** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.307). وأفضل تفسير له -كما نعتقد- إعادته إلى الجذر العربي **س أ ت**، سَأته يَسْأته سأتًا أي "خَنَقه بشدَّة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٣٦)، والميم هي للتميم، وقد عُرفت بالرغم من ندرتها في العلمين اللذين وردا بصيغتي **ع ب د م**، و **ر ع ث م** في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٧٣، ١٥٠).

ع ن: فعل ماض على وزن فَعل مسبوق بحرف العطف الواو، ونحن نرجح -نظراً لتعدد معاني الجذر **ع ن** في العربية الفصحى (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص ٢٩٠- ٢٩٦)، ولظهور حرف الهاء بعد الفعل **ع ن**، والتي -كما سبق وأشرنا- ربما تكون هاء التعريف، مما قد يشير إلى أن الكلمة اللاحقة هي اسم مفرد- أن أفضل معنًى له هو "أعَنَّ اللجام، جعل له عِنانًا" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٩١). وفي هذا المَعنى تطور دلالي لمعنى الفعل، إذ ربما كان يعني عند الثموديين "سَاق، قَادَ"، والمقصود قيادة الإبل ورعيها.

النقش رقم (٥):

ل أ س (ب) ز م و وذ ع ل ت . . .

بواسطة أوْس بن زم وَمرّ على ت ....

القراءة المعطاة لهذا النقش أعلاه، المقروء من الأعلى إلى الأسفل، هي المرجحة. ويظهر من أشكال حروفه، وخصوصًا الذال، أنه من النصوص العائدة إلى الحقبة الثمودية المتأخرة، وأشار فيه كاتبه -إذا صح تفسيرنا أعلاه- إلى أنه "أوْس" قد مَرّ في طريقه على شخص قريب أو صديق له أو موقع، حيث أننا لم نتمكن من قراءة حروف الكلمة الاخيرة سوى الحرف الأول التاء.

أ س: علم بسيط يعني "العطية، الهبة"، اشتقاقه من أوْس. وقد عُرف في نقوش ثمودية أخرى جاءت أيضًا من الجوف (انظر، مثلاً، الذييب، ١٤٢١هـ، ص٩٨). تجدر الإشارة إلى أن العلم **أ س** جاء في نقش قصير عده ونيت ثمودي القلم، وهو فيما يظهر من أشكال حروفه صفوي الخط (انظر Winnett, Reed, 1970, 104, pl.9).

ز م: علم بسيط يأتي بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، واشتقاقه من الجذر **ز م م** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص ٢٧٢- ٢٧٥). وقد عُرف بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1597, 1598). زَمّام، وزَمَّامة، وزموم أسماء أعلام معروفة إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٧٣٣). وإذا صَحّ تفسير ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٤٤، بإعادة العلم زِمَّان إلى الجذر **ز م م**، فإنه يمكن مقارنته به.

و ذ: فعل ماض على وزن فَعَلَ من الفعل **و ذ ذ**، والوَذْوَذَة هي "السرعة، ورجل وَذْواذ أي "سريع المشي"، ومرّ الذئب يُوَذْوِذُ أي "مَرَّ مَراً سريعًا" (انظر ابن

منظور، ١٩٥٥- ١٩٦٥م، مج١٣، ص٥١٩)، والمعنى في العربية الفصحى تطور دلالي من الثمودية التي ربما كان يعني "مَرّ".

النقش رقم (٦):

ل ز م هـ و رْ عْ يْ

بواسطة زمه ورعى

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط العمودي، المقروء من الأعلى إلى الأسفل. وقراءتنا له، المعطاة أعلاه غير مؤكدة، نظراً لاختفاء حروف الكلمة الأخيرة. وهذه الكلمة قد تقرأ أيضًا، نظراً للتشابه بين حرفي الراء والباء، والعين والنون خصوصًا في الثمودية المتأخرة **ب ن ي** أي "بنى". وإذا صحت هذه القراءة، فإن الفعل **ب ن ي** قد جاء إضافة إلى هذا النص ست مرات في النقوش الثمودية العائدة فقط للثمودية المتأخرة. وقد رجحنا القراءة الأولى **ر ع ي**، لأن الفعل **ب ن ي** لم يأت إلا في النقوش الثمودية المبكرة/ المتوسطة فيما عدا نصٍ واحدٍ (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٤٩)، لكننا لا نثق بقراءته. وظهور الفعل **ب ن ي** فقط في النقوش الثمودية العائدة إلى الحقبة الثمودية المتأخرة يدل على أنه فعلٌ جاء للثمودية من الصفوية.

ز م هـ: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية المبكرة والمرجح أن اشتقاقه من **ز م م** (انظر نق٥). لذا فهو علم بسيط على وزن فَعْلة.

ر ع ي: فعل ماض على وزن فَعَلَ، جاء في نقوش ثمودية وسامية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١٥٣؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص١١٦).

الموقع: قليب الضبي

النقش رقم (٧):

ل ش ك م ب ن ث ب ر ذ أ ل ع م ر ت و ت ش و ق أ ل
ب ن أ خ ت هـ

بواسطة شكم بن ثَابر من قبيلة عمرة، واشتاق إلى ابن أخته

القراءة المعطاة لهذا النقش العائد، من خلال أشكال حروفه، إلى الحقبة الثمودية المتأخرة مؤكدة، فيما عدا الكلمة الأخيرة المكونة من خمسة أحرف (انظر أدناه). وهذا النص مثال واضح للنصوص المعروفة بنصوص الاشتياق المتأثرة إلى حد كبير بالنصوص المعروفة بالنصوص الصفوية.

ش ك م: علم بسيط اشتقاقه من الشُكْم وهو "العطاء، والجزاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٣٢٣؛ الرازي، ١٩٨٨م، ص١٤٥). وقد جاء هذا العلم بصيغته هذه في نقوش ثمودية وسامية أخرى. للمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٢٦).

ث ب ر: علم بسيط على وزن فاعل (أو فعل)، وبالرغم من أن أبوالحسن، ١٩٩٧م، ص٦، أعاد العلم المشابه **ث ب ر هـ** إلى الثبرة وهي الحفرة في الأرض أو النقرة في الجبل أو الحجارة البيضاء فإن اشتقاقه من **ث ب ر**، وهو الحرص على الفعل والقول وملازمتهما، وثَابَرَ على الشيء أي "واظب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٩٩). لذا فهو يعني "المثابر، المجاهد، المواظب". وقد جاء بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.485)، والحضرمية (انظر Harding, 1971, p.142)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 679). بينما ورد بصيغة **ث ب ر أ** في

النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.116)، وبصيغة **ث ب ر هـ** (علم مؤنث) في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ٢٠٠٢م، ١٩٧: ٢)، وهو أي **ث ب ر هـ**، علم بسيط على وزن فعلة، يعني المثابر، المجاهد" يجدر بنا الإشارة إلى قراءة أبوالحسن، ٢٠٠٢م، ١٩٧، التي كانت على النحو التالي:

١ - زيد إل بن ود وأباهم ....

٢ - ع من قبيلته خصبر وأمهم ثبرة بنـ(ـت عبد)

٣ - شمس ونخع وأوس وزيد .... و

٤ - سعد إل وهانئ العزى بنو زيد (إل و)

٥ - (بن) ود حجوا (قصدوا) (بهذه) النوق والغنى (مائة من الغنم) ببيتهم هـ ..

٦ - ت ن لخرج واطلوا (قدموا) بـ (هذا) المصد (الجبل) طلل (زكوات) هـ ...

٧ - لذي غابة فرضيهم وآخرتهم وسعدهم

٨ - سنة ثلاثة عشر يوم أن طعن خلق ذو

٩ - المنعة تلمي بن لذن ملك لحيان

ونحن نرجح قراءة أخرى لهذا النص وهي على النحو التالي:

١ - زَيْد إل بن ودّ وأباهما ...

٢ - ع من قبيلة خ ص ب ر وأمهما ثابرة بنت

٣ - عَبْدشَمس وناخع وأوْس وزَيْد

٤ - سَعْد إل وهانئ العزي أبناء زَيْد إل

٥ - بن ودّ أخَذوا النوق والغنى إلى معبدهم

٦ - ت ن (للإله)، خرج، وقَدَموا بالجبلِ زكوات

٧ - لذوغاية فرضي عنهم (وعن) ذريتهم فأسعدهم

٨ - سنة ثلاثة عشر يوم أن طَعنَ خَلْف ذو

٩ - المنعة تلمي بن لذن ملك لحيان

ع م ر ت: علم لقبيلة مسبوق بالأداة **ذ أ ل** أي "من قبيلة" جاء في النقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٧٨م، ص٣٣٦؛ Harding, 1971, p.437).

ت ش و ق: فعل مضارع على وزن تفعل من الجذر **ش و ق**، بمعنى "اشتاق"، ورد بهذه الصيغة في عدد من النقوش الثمودية والسامية الأخرى للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٢٦؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٢٥؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ٧٠؛ الذييب، ٢٠٠٢م، ص ص١٢٣- ١٢٤).

ب ن أ خ ت هـ: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الثاني **أ خ ت** وهي تعني "أخْت"، أي "ابن الأخْت". أو هي من **خ ت ت**، والمُخت هو "المنكسر" ورجل مُخِت أي "خاضع، مُسْتَحْي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٢٨). لذا فهو يعني "الابن الخاضع، المنكسر للإله". على كل حال العنصر الثاني جاء عَلَمًا لشخص بصيغة **خ ت** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.496)، وبصيغة **خ ت ت** في الصفوية (انظر Harding, 1971, p.215)، وبصيغة **أ خ ت ت** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.68).

وتجدر الإشارة إلى احتمال أن **ب ن ا خ ت هـ** -وهو ما نرجحه- تعني ابن

أخته أي أن شكم قد اشتاق إلى ابن (ولد) أخته؛ وعليه فإن **ب ن** هو الاسم المفرد المذكر المضاف يعني "بن، وَلْد"، **أ خ ت هـ** اسم مفرد مؤنث مضاف، إلى الضمير المتصل للمفرد المذكر يعني "أخته" (انظر نق١٠).

النقش رقم (٨):

ل ج ح ف ل ب ن ص ي د ذ أ ل ز ب د

بواسطة جَحْفَل بن صَيّاد من قبيلة زَبْد

يتبين لنا من خلال أشكال حروفه ، أنه أحد النصوص الثمودية العائدة إلى الحقبة الثمودية المتأخرة، ويسوغ لنا دون تردد القول بالتأثير الواضح لأسلوب النقوش الصفوية على أسلوب النقوش الثمودية التي تعود للحقبة المتأخرة.

ج ح ف ل: علم بسيط، اشتقاقه من الجَحْفَل وهو "السيد الكريم، السيد العظيم القدر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥– ١٩٥٦م، مج١١ ، ص١٠٢). لذا فهو يعني "الكريم، عظيم القدر والشأن"، وهو من الأعلام التي جاءت في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.486)، والصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م،ص ص١٢٢– ١٢٣؛ Harding, 1971, p.153). يجدر بنا الإشارة إلى الخطأ الذي وقع فيه "هاردنج" حيث غَيَّرَ قراءته للعلم الثمودي **ج ح ك ل** (انظر Harding, 1952, 485)، إلى **ج ح ف ل** (انظر Harding, 1971, p.153). لكن رسم النقش المرافق (انظر Harding, 1952, pl. XXII)، يؤكد أن قراءته الأولى **ج ح ك ل** هي الأصح، إلا إذا كان رسمه للنقش خاطئًا.

ص ي د: علم بسيط ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Branden, 19B,(bh371),p.)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.)، بينما عُرف بصيغة **ص ي د م** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998,

p.182)، والحضرمية (انظر Harding, 1971, p.379)، وبصيغة **ص ي د و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م أ، ١٩٢؛ al- Theeb, 1993, 39:1). وهو -أي العلم- على وزن فَعال من **ص ي د**، الذي ورد إضافة إلى الثمودية (انظر King. 1990, p.) في عدد من النقوش السامية الأخرى للمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ٩٩- ١٠٠؛ al- Theeb, 1993, pp.238-9).

ز ب د: علم لقبيلة، يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، ويمكن مقارنته بالقبيلة زباد المعروفة في الموروث العربي بأنها بطن من ولد كعب بن حجر من القحطانية (انظر الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٢، ص٣٦٢) أو بقبيلة زَبِيد اليمنية وهي بطن من مَذْحج (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص١٩٤). على كل حال، قبيلة زَبْدة هي فخذ من زَبيد إحدى قبائل حرب المنفصلة عنها، وديارها شمال القنفذة وهي معروفة حتى يومنا الحاضر (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج٢، ص٤٦٣).

الموقع :غرب سكاكا

بحوالي ٥ ,٢كم، وخط طول ٥٠ً ١٢ ٤٠ْ

خط عرض ٥٨َ ٢٩

النقش رقم (٩):

ل ج ص و ن هـ ن (ق ت)

هذه الناقة لجَاص ونيء

يعتبر هذا النص القصير، بعد إقرارنا بأن قراءته المعطاة أعلاه قابلة للنقاش، من النقوش الثمودية الملفتة للانتباه، إذ لو صح تفسيرنا للعلم **ج ص** بأن اشتقاقه من الجذر **ج ص ص** فإنه يعني أحد هذين الاحتمالين، الأول: جَصَّصَ الحائط وغيره أي "طلاه بالجص"، والثاني جَصصَ على القوم أي "حمل عليهم بالسيف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص١٠)، والملفت للانتباه هنا هو المعنى الأول، الذي يعني أن هذا العلم اشتق من مهنة كانت تزاول آنذاك بين أفراد المجتمع الثمودي، وهو التجصيص، مما يعني -بدون أدنى شك- أن المجتمع الثمودي ينقسم إلى قسمين رئيسين، الأول: مجتمع البادية، الذي يفضل أفراده الارتحال والانتقال بحثًا عن الربيع والكلأ، وهذا القسم هو الذي تعود إليه الغالبية الكبرى من النصوص التي تنسب إلى القبائل الثمودية المرتحلة. والثاني هو المجتمع المتحضر الذي كان أفراده في الغالب مستقرين في القرى والمدن، ونحتاج إلى تنقيبات أثرية للكشف عن مخلفاتهم ودورهم الذي أدوه في التاريخين السياسي والحضاري لشبه الجزيرة العربية. ولعل نتائج حفرية معبد اللات، الذي عُثر عليه في وادي رم في الأردن، تشجعنا على إجراء المزيد من الحفريات لمعرفة القسم المتحضر من المجتمع الثمودي (لنتائج هذه الحفرية، انظر Zayadine, Farés- Drappeau, 1998, pp. 255- 8).

ن: علم يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وظاهرة الأعلام المكونة من حرف واحد جاءت في نقشين ثموديين، أحدهما جاء من موقع القدير بسكاكا (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ٧٤)، والثاني جاء من تيماء (انظر Winnett, Reed, 1970, 37= السعيد، ١٤٢٤هـ، الذي أعاد قراءته بشكل أصح)، وذلك بصيغة **ب**. ويظهر لنا أن هذا العلم اختصار أو اسم تدليل، واشتقاقه من ناءَ، ولحم نِي أي "لم تمسه نار" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص١٧٨)، والمقصود بهذه التسمية هو التخويف والدلالة على قوة المسمى به وشدته. على كل حال، العلم **ن ي**، وَرَدَ في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.604). وكما أشرنا أعلاه، فإن القراءة الأخرى هي على النحو التالي ل ج ص و ن هـ ن ق ت أي "الناقة لجصون" وعليه فيكون العلم **ج ص و ن** على وزن فعلان من **ج ص و**.

هـ ن ق ت: اسم مفرد مؤنث معرف يعني "الناقة"، جاء في عدد من النقوش الثمودية والصفوية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٣٨؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٨).

النقش رقم (١٠):

ل ز د و ت ش و ق أ ل أ خ ت هـ سْ هـ إ ل

بواسطة زَيْد واشتاق إلى أخته س هـ إل

كتب هذا النقش الثمودي بأسلوب الخط المائل، وهو يعود من خلال حروفه، إلى الحقبة الثمودية المتأخرة. ويتضمن النص اشتياقه وولهه لأخته **س هـ إ ل**، في دلالة واضحة على قوة العلاقة الأسرية لدى أفراد هذه القبائل الثمودية، وهي تمثل صورة من صور صلة الرحم.

ز د: علم بسيط يعادل العلم المعروف حاليًا زَيْد، الذي عُرف بصيغته هذه في النقوش الثمودية والسامية الأخرى، لمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ٧٥- ٧٦؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ٩٠- ٩١).

أ خ ت هـ اسم مفرد مذكر مع الضمير المتصل للمفرد المذكر، يعني "أخته". وقد جاء بهذه الصيغة في نقوش ثمودية وسامية أخرى (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٩٣؛ الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٩).

س هـ إ ل: علم مركب يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، قد يقرأ بتحفظ **ر هـ إ ل**. وهو على صيغة الجملة الفعلية عنصره الأول يعود إلى سها، والسَّهْو هو "السهل، اللين" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٤، ص٤٠٧). لذا فهو يعني "سَهَلَ إل"، المقصود -فيما يظهر- أن الإله إل قد سهل وليَّن أثناء الولادة (الوضع) على ولادته.

النقش رقم (١١):

ل ا ف بْ ن ص ب ن و هـ ب ل

بواسطة أف بن صاء بن وَهْب إل

نظراً للاختلاف البيّن في أسلوب كتابة حروف هذا النص ودقتها، إذ أن جزءه الأول أكثر إتقانًا من الجزء الثاني. ولصعوبة اعتبارهما -أي الجزءين- نصين مختلفين، وعلى الرغم من إمكان قراءته أيضًا على النحو التالي:

ل أ ف ر ن ص ب ن و هـ ب ل

بواسطة أفرنص بن وَهْب إل

فإننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

أ ف: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (ph262,b), p.17, (ph 279, al,2) p.53)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.58). وهو يحتمل أحد هذين التفسيرين، إما أن يكون اشتقاقه من

ا ف ف، أفّاف هو "كثير التَّأفُّف والضجر" (ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٩، ص٨). فلربما كان أول من تسمى به سريع الغضب وكثير الضجر والتأفف من كل شيء، أو أن اشتقاقه من **أ و ف**، الآفة هي "العاهة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٩، ص١٦)، والمقصود التخويف وإدخال الرعب في السامعين.

ص: علم يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النقوش، اشتقاقه من الصاءُ وهو "الماء الذي يكون في السَّلَى" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص١١٠).

و هـ ب ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول من الجذر السامي **و هـ ب**، "وَهَبَ، أعطَى"، للمزيد من المقارنات والموازنات انظر (al- Theeb, 1993, p.213). وهو يعني "عطية، هبة (الإله) إل"، وقد جاء بهذه الصيغة بشكل ملحوظ في نقوش ثمودية وسامية أخرى (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ص٢٤).

النقش رقم (١٢):

و د د ف ق ح ت

و أ ن ج ف سْ

تحيات لقحت

وأنا جفس

يتبين لنا أن هذا النص يعود إلى الحقبة الثمودية المتوسطة من خلال أمرين: الأول: أشكال حروفه، مثل النون والسين، التي لم تُعرف في المرحلة الثمودية المتأخرة، الثاني: أسلوب كتابته الذي تتميز به غالبية نصوص هذه الحقبة، إذ يبدأ سطره الأول

بالاصطلاح المعروف **و د د ف**، "تحيات لِ"، وسطره الثاني بحرف العطف والضمير المنفصل للمفرد المتكلم **أ ن** "أنا" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٢٤). وهو نص يتضمن تحيات كاتبه جفس لصديقه أو قريبه قحت.

ق ح ت: أفضل شرح -كما نعتقد- لهذا العلم، الذي يأتي -حسب معلوماتنا- بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش العربية المبكرة اعتباره علمًا بسيطًا على وزن فَعله من **ق ح ح**، القُحُّ هو "الخالص من اللُّوم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٥٥٣). لذا فهو قد يعني "الطيب النية"، ويمكن مقارنته بالعلمين **ق ح** (انظر Harding, 1971, p.476)، و **م ق ح ن** (انظر Winnett, Harding, 1978, p. 612)، اللذين وردا في النقوش الصفوية.

ج ف س: علم بسيط، يظهر أن اشتقاقه من **ج ف س**، والجَفس من الطعام يَجْفَس جَفَسًا أي "اتّخَم وهو جَفِس"، وفلان جِفس وجَفِس أي "ضخم جاف" والجَفاسة أي "الاتِّخام"، والجِفس والجَفِيس هو "اللئيم من الناس مع ضَعْف ونَدامة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٣٩). لذا فهو قد يعني "اللئيم"، أو "الصحيح"، والمقصود بالمعنى الثاني دعاء له بالغنى والثراء.

النقش رقم (١٣):

ل أ و س ت ب ن ي ن ث ر

بواسطة أوْسة بن ينثر

هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المائل جاء داخل إطار دائري الشكل، وتكمن أهميته في ظهوره للمرة الأولى -حسب معلوماتنا- في النقوش الثمودية المونوجراف (monograph)، الذي تضمن في حالتنا هذه حرفي الألف والواو.

أ و س ت: يجدر بنا التنبيه إلى أن النقطة التي بين حرفي اللام والمونوجراف،

(وهو رسم يشتمل على أكثر من حرف) لا علاقة لها بالعلم. على كل حال هذا العلم البسيط هو على وزن فعلة، ويعني "عطية، هبة"، يأتي في النقوش الثمودية بصيغته هذه للمرة الأولى، لكنه ورد كذلك في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.84; Oxtoby, 1968, 279).

ي ن ث ر: علم بسيط على وزن يفعل من الجذر **ن ث ر**، ونَثَر ولداً أي "أكثره"، والنَّثور هو "الكثير الولد" (ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص١٩١). والمعنى بمثابة دعاء له بكثرة الأولاد والذرية.

الموقع: القلعة

النقش رقم (١٤):

× × ح ع د   و ت ش و ق   أ ل   ع ن

ح ع د   واشتاق إلى عَوْن

يظهر على سطح هذه الواجهة الصخرية عدد من النقوش التي كُتبت بالقلم الثمودي يصل عددها إلى أكثر من عشرة نقوش، إلا أن ما حال دون قراءتها بالشكل المرضي هو سقوط القشرة من واجهة هذه الصخرة الذي أدى إلى ضياع أجزاء مهمة من هذه النصوص، وما تم قراءته منها هي النصوص ١٤- ١٦. بالنسبة لهذا النقش فقط أدى سقوط القشرة إلى ضياع الحروف السابقة لحرف الحاء أو الطاء في اسم العلم الأول.

ع ن: علم بسيط من العَوْن أي "الظهير على الأمر"، وهو من الأعلام التي وردت في نقوش ثمودية وسامية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص ٣٠٩- ٣١٠؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص ٥٩- ٦٠).

النقش رقم (١٥):

و أ ن أ   ص ل م

وأنا صلم

القراءة المعطاة لهذا النقش القصير غير مؤكدة فحرف الميم الأخير يختلف في أسلوب كتابته عن بقية حروف النص الأخرى. لذا فالنص قد يقرأ على النحو التالي:

و أ ن   أ ص ل

وأنا أصل

لكننا نرجع القراءة الأولى، التي تبدأ بضمير المتكلم للمفرد **أ ن أ**، المعروف بصيغته هذه في النقوش الثمودية والسامية الأخرى (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ص٣٤؛ الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ٢٧- ٢٨).

ص ل م: علم يحتمل أحد هذين التفسيرين، الأول اعتباره، كما اقترح ستارك، انظر Stark, 1971, p.109، علمًا بسيطًا من **ص ل م**، ويعني "الداهية، القوي". الثاني عدّه علمًا يحتوي على عنصر من عناصر الإله **ص ل م**. على كل حال، جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.374). بينما عُرف بصيغة **ص ل م** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.109)، وبصيغة **ص ل م ش ز ب** في الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.205)، وبصيغة **ص ل م ن ت ن** في الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٤، ٥، ١١٠)، وبصيغتي **ص ل م ج د** و **ص ل م ي ح ب** في اللحيانية (انظر JS, 314, 382)، وبصيغة **ع ب د ص ل م** في النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م أ، ٢٢٦).

النقش رقم (١٦):

ل أ خ ي ت ب ن ب ل ح هـ ب ل

(هذه) الإبل لأخية بن بَلْح

كُتب هذا النص بأسلوب الخط الأفقي المستقيم، ويقرأ من اليمين إلى اليسار. ويتبين من مضمونه أنه أحد نصوص الملكية، فقد أشار كاتبه أخية إلى ملكيته للجمل المرسوم في وسط النص.

أ خ ي ت: على الرغم من أن عدداً من الدارسين (انظر مثلاً Negev, 1991, p.10; Hayajneh, 1998, p.69, Stark, 1971, p.66)، قد فسروا الأعلام **أ خ ي ت**، **أ خ ي و**، **أ خ ي أ**، بأنها تعني: أخيه، أخي، أي على علاقة بأخ، على

التوالي، فإننا نميل إلى أن التفسير الأرجح هو إعادته إلى **خ ي ت**، خاتَ، يَخيت، خَيْتًا وخُيُوتًا أي "صَوَّتَ"، ويقال، اختات الذئب شاة من الغنم أو اختات الصقر الطير أي اختطف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٣٢). لذا فهو علم بسيط على وزن أفْعل يعني "المختطف" الشديد. ويجدر بنا الإشارة إلى أننا لا نقلل من التفسير الأول فاستخدام الألفاظ كأسماء أعلام معروف مثل أمية من أم، أخية من أخت، أبيه من أب... إلخ.

ب ل ح: علم بسيط اشتقاقه من البَلَح وهو "ثمر النخل ما دام أخضر، وهو أول ما يُرْطب البسر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٤١٤). وعلى الرغم من أن براندن قد أشار إلى ظهور العلم في خمسة نقوش ثمودية (انظر Branden, 1950, (4) p.46, (161), p.101, (212) p.123, (251) p.134, (515)), p.259)، إلا أنه يجدر بنا التأكيد على موافقتنا لقراءة النصين Hu4, 595، أما قراءة النصين Hu212, 251، فهي ضعيفة جداً (انظر Branden, 1950, pl. III). أما النص رقم Hu 161 فإننا نرجح قراءته استناداً إلى رسمه (انظر Branden, 1950, pl. II) على النحو التالي:

ب ل ح هـ ب ل (هذه) الإبل (لِ) بَلَح

على كل حال، ورد هذا العلم بصيغة **ب ل ح ذ غ ب ت** في النقوش اللحيانية (انظر JS 61). وإذا صح أن اشتقاق هذا العلم من البَلَح، فهو دليل آخر على معرفة القبائل الثمودية للزراعة وامتهانها.

ب ل: اسم مذكر في حالتي الجمع والإفراد، مسبوق بأداة التعريف الهاء، يعني "الإبل". وقد ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ١٨٤، ٢١٦، ٢٧٦؛ Branden, 1950, (W251), p.502). كان أسكوبي قد قرأ الكلمة الثانية في النص رقم ٢٤٣، **هـ ب ل** أي "الإبل"،

حيث كانت قراءته لهذا النص على النحو التالي:

و و د أ هـ ب ل

و دّ هـ الإبل

لكننا استناداً إلى صورة النقش المرافقة (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ص٣٣) نرجح القراءة التالية:

و و د ف ب ل ع وْ شْ...

تحيات لبلاع و ش ....

النقش رقم (١٧):

و د د ف ح ب ب

تحيات لحباب

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط الأفقي المستقيم، ويقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **ح ب ب**، فهو علم بسيط على وزن فعّال واشتقاقه من الجذر **ح ب ب**، ورد بكثرة في النصوص الثمودية والسامية الأخرى، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ٧٢- ٧٣؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٢٣؛ الذييب، ٢٠٠٢م، ص١١٩).

النقش رقم (١٨):

و د د ف ح م ن

وأن خ ن ب

تحيات لَحمان

وأنا خَنَّاب

هو أحد النصوص التي تعود إلى الحقبة الثمودية المتوسطة، وقد بيّن فيه كاتبه خَنَّاب تحياته ووده لصديقه حَمان.

خ ن ب: علم بسيط على وزن فَعّال من **خ ن ب**، والخَنَّاب هو "الضخم الطويل من الرجال" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٣٦٦). لذا فهو يعني "الطويل، الضخم". على كل حال، العلم ورد بصيغة خ ن ب م في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, (ph, u: 5), p.79).

ح م ن: علم بسيط يحتمل تفسيرين، الأول أنه على وزن فعلان من **ح م ي** (انظر al-Theeb, 1990, pp.20- 3). والثاني أن اشتقاقه من الحَمْن وهو "صغار القِرْدان" (ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص١٢٨). وقد عُرف العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (266, aa), p.24; King, 1990, p.495). ويمكن معادلته بالعلم حَمْنة، الذي جاء في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ١٩١- ١٩٢).

النقش رقم (١٩):

و د د ف ب ص ..

و أ ن خ ن ب

تحيات لِ ب ص ..

وأنا خنّاب

فيما عدا الحرف الثالث في اسم العلم الأول، الذي لم نتمكن من قراءته بالشكل المرضي، فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة. ويبدأ كغالبية النقوش الثمودية العائدة إلى الحقبة المتوسطة بالاصطلاح **و د د ف**، "تحيات". وفيما يبدو أن **خ ن ب** هو صاحب هذا النقش والنقش السابق له رقم: ١٨.

النقش رقم (٢٠):

ل ي ن ع ب ن ج و ح

بواسطة يانع بن جواح

يعود هذا النص الثمودي القصير إلى الحقبة الثمودية المتوسطة، وقراءته المعطاة أعلاه جيدة.

ي ن ع: علم بسيط على وزن فَاعِل أو فَعَل من **ي ن ع**، ويَنَعَ الثمر يَيْنَع يَنَعًا وينوعًا أي "أدْرَك ونَضِجَ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص٤١٥). وهو من الأعلام التي وردت في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.565)، والصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م؛ Harding, 1971, p.685)؛ لذا فهو يعني "الناضج، المدرك".

ج و ح: علم بسيط يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية المبكرة، وربما يكون على وزن فَعْل من الجَوْح، وهو "الهلاك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٤٣٢).

النقش رقم (٢١):

و د د ف ب ت ع

و أ ن خ ن ب

تحيات لباتع

وأنا خَنّاب

تكمن أهمية هذا النقش الثمودي العائد إلى الحقبة الثمودية المتوسطة في أنه النقش الثالث العائد للكاتب نفسه خَنّاب (انظر ١٨، ١٩) والمتضمنة تحياته إلى ثلاثة من أصدقائه أو أقاربه، واستناداً إلى المعلومة السابقة يتبين لنا ثلاثة أمور

محتملة، أولها: أن موقع "القلعة" كان خلال الحقبة الثمودية المتوسطة (القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي) محطة معروفة للقوافل التجارية التي تنتقل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، فنحن نلاحظ أن جميع نصوص هذه المجموعة (نق ١٤- ٢١)، تعود، من خلال أشكال حروفها وأسلوب كتابتها، إلى الحقبة المتوسطة. ثانيها: أن كاتب هذه النصوص، وهو خَنَّاب، كان فيما يبدو أحد الذين كانوا يعملون في هذه القوافل التجارية (نحو حارس، سائق، عامل ... إلخ)، وكلما مرّ على هذه المحطة التجارية كَتَبَ نصوصه. ثالثها -وهو الأرجح-: أن "القلعة" كانت موقعًا يَقضي فيه قاطنو المواقع الاستيطانية -آنذاك- وهم أفراد القبائل الثمودية أوقاتهم للاستجمام والترفيه، وفي كل مرة تسنح فيها لخناب فرصة ممارسة هذه النشاطات الترفيهية يقوم بكتابة نص تذكاري، وفي كل مرة تسنح لصديقه الذي يرافقه في هذه الرحلة. بطبيعة الحال لا يمكن ترجيح أو تأكيد احتمال على آخر إلا بالتنقيبات الأثرية الجادة والمستمرة، والتي ستكشف لنا إن كان هناك مدن ومواقع استيطانية إلى جوار من القلعة أم لا؟

ب ت ع: علم ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 416), p.204, (Hu 488), p.249, (Hu 610), p.262; Branden, 1956B, p.146)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.92)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.921)، واللحيانية (انظر JS 15, 282). ويظهر أن اشتقاقه إما من البَتِع وهو "الطويل، الغليظ، الكثير اللحم الشديد" -وهو الأرجح-، أو من البِتَع وهو "الخمر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص ٤- ٥).

النقش رقم (٢٢):

و د د ف ز دْ لْ

تحيات لزَيْد إل

كُتب على هذه الواجهة الصخرية عدد من النقوش الثمودية إضافة إلى نقش لاتيني القلم!. إلا أن بعضها اختفت حروفه نتيجة للعوامل الجوية. بالنسبة لهذا النص المكتوب بأسلوب الخط العمودي، فإن قراءته المعطاة أعلاه، قابلة للنقاش.

ز د ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية جاء بصيغته هذه في النقوش الثمودية (الذييب، ١٤٢١هـ، ١٣٠، ١٣١، ١٤١، ١٧١)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.297). بينما جاء بصيغة **ز ي د ل** في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.116)، وبصيغة **ز د إ ل** في اللحيانية (انظر أبوالحسن، ٢٠٠٢م، ١٩٧: ١)، للمزيد من المقارنات (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٨٢؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٩٤).

النقش رقم (٢٣):

و د د ف س ط م

و أ (ن) ط ل س

تحيات لسطام

وأنا طلاس

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل، يجدر بنا الإشارة إلى نقطتين مهمتين، الأولى: بالنظر إلى التطابق في شكل حرفي الطاء والحاء فإن العلمين قد يقرأان أيضًا على التوالي **س ح م** و **ح ل س**. الأول منهما ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.508)،

وبصيغة مشابهة هي **س ح م ت** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.312)، وهو علم بسيط على وزن فعلة من السَّحَم والسُّحام والسُّحْمة، وهو "السواد، سواد كلون الغراب الأسْحَم، وكل أسود أسْحَم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٨١). أما الثاني **ح ل س** فانظر (الذييب، ٢٠٠٢م، ص ص٦٧- ٦٨). النقطة الثانية. أن الكاتب -فيما يظهر- طلاس قد غفل عن كتابة النون في ضمير المتكلم المفرد **أ ن**، "أنا" (انظر نق١٢)، وعليه فإن تقدير حرف النون غير مستبعد.

س ط م: علم بسيط على وزن فَعّال، يعني "حد السيف" من السّطُم والسَّطُم والسَّطام هو "حد السيف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج ، ص٢٨٧). والعلم ورد بصيغته هذه في أحد النقوش الثمودية التي جاءت من سكاكا (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ص٧٢)، وأيضًا جاء بصيغة **س ط م ل** في الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ٤١).

ط ل س: علم بسيط اشتقاقه من الطَّلْس وهو "الذئب الأمْعَط"، أو على وزن فعّال من الطلس وهو "المحو" وطلس الكتاب طَلْسًا وطَلسَّه فَتطلّس "إذا محيت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص١٢٤). لذا فهو يعني "الماحي، الطامس". وهو يماثل الأعلام طلس، طلاس، طلسة، التي ما زالت معروفة حتى يومنا هذا. يجدر لفت الانتباه إلى ظهور نص ثمودي آخر كتب بأسلوب سيء يحتمل أن يقرأ على النحو التالي:

و د د ف ع ث

تحيات لعث (لعاث)

موقع النيصة

النقش رقم (٢٤):

ل د د إ ل ب ن ح م ز ذ ا ل ز ي د و ت ش و ق أ ل

ج ذ م ت ب ن ع م ت

بواسطة د د إل بن حمز من قبيلة زَيْد واشتاق إلى جذيمة بن عمه

كُتب هذا النقش الطويل نسبيًا بأسلوب الخط العمودي المقروء من الأعلى إلى الأسفل. وهو يعود -من خلال أشكال حروفه وأسلوب كتابته- إلى الحقبة الثمودية المتأخرة، وقد ضمنه د د إ ل، الذي ينتسب إلى قبيلة زَيْد، مثل جحفل كاتب النص رقم: ٨، أشواقه لصديقه أو قريبه جذيمة بن عمه.

د د إ ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "حبيب (الإله) إل"، عنصره الأول **د د**، يعني "حَبّ" (لمزيد من الموازنات والمقارنات انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١٦٤). وقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 262), p.138; Branden, 1956A,(ph 210q) p.164, King, 1990, p.500)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 77, 432)، والحضرمية والسبئية (انظر Harding, 1971, p.236)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.134)، وللمزيد من المقارنات لهذا العلم في النقوش السامية الأخرى انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ١٦٤- ١٦٥).

ح م ز: علم يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الثانية في النقوش الثمودية، وذلك إذا صحت قراءتنا للنص الثمودي رقم: ١٤٨، الذي قرأه هاردنج (انظر Harding, 1952, 148) على النحو التالي:

ل ح م ز ن

بواسطة حمزن

وهي قراءة كررها أيضاً هاردنج (انظر Harding, 1971, p.201)، إلا أنه استناداً إلى لوحة النقش المرافقة (انظر Harding, 1952,P.VIII)، يحق لنا قراءته على النحو التالي:

ل ح م ز وْ ...

بواسطة ح م ز و ...

يجدر التنبيه إلى الخطأ الذي وَقَعَ فيه وينت (انظر Winnett, Reed, 1970, 55)، المكرر -أي الخطأ- من هاردنج (انظر Harding, 1971, p.201)، عندما اعتبرا النقش رقم: ٥٥ ثمودي القلم، فهو -كما تدل أشكال حروفه وأسلوب كتابته (انظر Winnett, Reed, 1970, pl. 6, p.210)- صفوي القلم. وهو ما يعني أن العلم **ح م ز** ورد أيضًا في النقوش الصفوية. على كل حال، **ح م ز ن** علم مشابه جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.495)، وعُرف بصيغة **ح م ز ت** في النقوش اللحيانية (انظر JS9). أما اشتقاقه، فنرى أنه من الجذر ح م ز، والحامز والحَميز هو "الشديد، الذكي"، حَمُز الرجل هو حَميز الفؤاد أي "صلب الفؤاد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص٣٣٩). لذا فهو يعني "الشديد، الصلب القوي". وهو يعادل العلم حمزة أي "الأسد"، المعروف في الموروث العربي الذي ما زال متداولاً بيننا حتى الآن.

ج ذ م ت : علم ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.487; Harding, 1952, 516)، واللحيانية (انظر JS 464). بينما عُرف بصيغتي **ج ذ ي م ت** (انظر Cantineau, 1978, p.77)، و **ج ذ ي م و** (انظر Negev, 1991, p.18) في النقوش النبطية. ويمكن معادلته بالعلم جذيمة الذي ورد في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤١٤؛ الكلبي، ١٩٨٦م ص٢٧٨)، وعلى الرغم من أن الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٠٨، قد فسره بمعنى "الباقي من الزرع بعد حصده"، فإننا نرجح أنه علم بسيط على وزن فعلة من

ج ذ م، ويعني "المجرب والقاطع للأمور بحزم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص ٨٦- ٩٠)، وهو أيضًا ما رجحه (الصباغ، ١٩٨٩م، ص١١٣).

ع م ت: علم بسيط جاء في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, (ph 160, (42), p.57; Branden, 1956B, (ph 266,f) p. 21, King, 1990, p.530)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 435)، والنبطية (انظر Negev, 1991, p.53)، ويمكن مقارنته بالعلم **ع م ت ح م د** الذي ورد في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.435). والأرجح أن اشتقاقه إما من **ع م ت**، عَمَتَ الصُّوف والوبر يَعْمِته عَمْتًا أي "لف بعضه على بعض وغزله". لذا فهو على وزن فاعل يعني "الغازل"، أي أنه مشتق من مهنة، وهي الغزل. أو -وهو الأرجح- أنه على وزن فَعْل، يعني "الظريف، الجريء، العالم الحافظ الفطن" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٦٠). يجدر بنا الإشارة إلى أننا لا نوافق -حسب رسم النقش المرافق- (انظر Branden, 1956B, pl.v)، على قراءة براندن للنقش الثمودي رقم: ph 266 f، التي كانت على النحو التالي:

ب هـ د د ن

ب ع م ت

ب هـ د د ت

بن عمت

فالرسم المرفق يؤكد أن القراءة الصحيحة للحرف الرابع في اسم العلم الأول هي قاف هكذا . لذا فإن القراءة المرجحة هي:

ب هـ د ق ن بواسطة هود العَبْد (القَنْ)

ب ع م ت بن عمه

النقش رقم (٢٥):

ل ح م ي ب ن ج م ل و ت ش و ق ل ي ف ع

بواسطة حمي بن جَمْل واشتاق ليافع

كُتب هذا النقش الثمودي المتأخر بأسلوب الخط الأفقي، ويقرأ من اليسار إلى اليمين. وكغالبية النصوص العائدة للحقبة الثمودية المتأخرة، تضمن اشتياق كاتبه لصديقه أو قريبه يافع.

ح م ي: علم ورد بكثرة في النقوش الثمودية والسامية الأخرى للمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٤٨- ٤٩؛ al- Theeb, 1990, pp.21- 2).

ج م ل: علم عُرف في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 100; King, 1990, p.489)، والصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٤٣٨، ٤٨٠؛ Harding, 1971, p.167). بينما ورد بصيغة **ج م ل أ** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.82)، وبصيغة **ج م ل و** في الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.93)، والنبطية (انظر Negev, 1991, p.19). واشتقاقه إما من الجَمَل، وسمي بذلك نسبة لما يتميز به الجمل من قوة وتحمل وصبر، أو من الجَمَال وهو مصدر الفعل جَمُلَ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص١٢٦). لذا يكون معناه "الجَميل، الزين". جَمل وجَوْمَل وجَمَال وجميل وجُمَيل أسماء أعلام عرفت في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٥٣٨؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٦٦٨؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص٢٢٦؛ ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص١٢٨).

ي ف ع: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.565)، واللحيانية (انظر JS 162)، والصفوية والسبئية (انظر Harding, 1971, p.679)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.184- 5)، والأوجاريتية

(انظر Gröndahl, 1967, p.191). بينما جاء بصيغة **ي ف ع ت** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.280- 1)، وبصيغة **ي ف ع ن و** في الأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.213)، وبصيغة **ي ث ع ي ف ع** في السبئية القديمة (انظر Tairan, 1992, p.239). ويمكن معادلته بالعلم أَيَفع المعروف في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٢٢)، وبالعلم يافِع المعروف حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦٤٣). ويظهر أن اشتقاقه من **ي ف ع** على وزن فاعل، يعني "السامي، العالي، المرتفع".

النقش رقم (٢٦):

هـ ش م س   أ ك ر   ق ر ح   و ل د

يا (الإله) شمس أمت قرح ولَدّ

كُتب هذا النقش المقروء من اليمين إلى اليسار بأسلوب الخط الأفقي المستقيم. ونلمس من خلال أشكال حروفه مثل الكاف أنه أحد النصوص العائدة إلى الحقبة الثمودية المتوسطة. ويتبين لنا -إذا صحت قراءتنا أعلاه- أنه من نصوص الأدعية، حيث دعا كاتب النص على شخصين هما قرح ولَدّ بالموت. ولا بد أن لهما سطوة وقوة وإلا لما تجنب كاتب النص كتابة اسمه، خوفًا وتجنبًا لردة فعلهما وبطشهما، فهما إما من قطاع الطرق أو من رؤساء القبائل والعشائر المستبدين.

هـ ش م س: اسم إله، مسبوق بأداة النداء (الهاء) ورد في العديد من النصوص الثمودية، للمزيد عن هذا الإله انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٠٥).

أ ك ر: فعل أمر على صيغة التمني والرجاء من الجذر **ك ر ر**، وكَرّ المريض يَكرُّ كَريراً أي "جاد بنفسه عند الموت وحشرج"، والكَرِير هي "الحَشْرَجة عند الموت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص١٣٦). وهو تطور دلالي لهذا الفعل، فلا يستبعد أن يكون المعنى الأصلي له هو "أَمِتَ". وهو يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية.

ق ر ح: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.479). بينما جاء بصيغة **ق ر ح ت** في الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص ص١٠٥-١٠٦).

ل د: علم بسيط، يعني "المجادل، المفوه"، وَرَدَ في النقوش الثمودية للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٢م، ص٧٦).

النقش رقم (٢٧):

و د د ف م ع د

تحيات لمَعْد

يقرأ هذا النص، المكتوب بأسلوب الخط العمودي، من الأعلى إلى الأسفل. ويبدأ بالاصطلاح **و د د ف**، "تحيات لِ" (انظر نق١٢).

م ع د: علم بسيط اشتقاقه -كما نرجح- من المَعْد وهو "الضخم" وشيء مَعْدٌ أي "غليظ". والعلم ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 340), p.160; (Jas 742), pp.469- 70)، وفي نقوش سامية أخرى للمزيد انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٤٧). يجدر بنا الإشارة إلى إمكانية قراءة هذا العلم، نظراً لتشابه حرفي الجيم والعين في النقوش الثمودية، هكذا: **م ج د**، للعلم انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص ٢٧-٢٨.

النقش رقم (٢٨):

و د د ف أ س ل هـ

تحيات أوْس اللّه (أوْس الإله)

كُتب هذا النص التذكاري الثمودي القصير بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ من

الأعلى إلى الأسفل. ويتضمن تحيات كاتبه **أ س ل هـ**، وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "عطية، هبة، الإله". وقد ورد بصيغته هذه في عدد من النقوش الثمودية والسامية الأخرى، للمزيد انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٤٥).

النقش رقم (٢٩):

ب د ث ن ح ج ج و ز

يا (الإله) دثن حَجّج (ساعد على حج) وز

يعود هذا النقش القصير إلى الحقبة الثمودية المتوسطة نظراً إلى أن أشكال حروفه (مثل الحاء)، وظهور الإله **د ث ن** (انظر أدناه)، الذي لم يظهر -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الثمودية العائدة للحقبتين المبكرة والمتوسطة. وهو مكتوب بأسلوب الخط الأفقي المقروء من اليمين إلى اليسار.

د ث ن: اسم إله ورد بكثرة في النقوش الثمودية العائدة للحقبتين المبكرة والمتوسطة. ويظهر لنا أن هذا الإله يمثل إله المطر عند الثموديين حيث إن الدَّثّ والدَّثاث هو أضعف المطر وأخَفُه، وقد دَثَّت السماء تَدثُّ دثًا وهي الدَّثَّة أي "المطر الضعيف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص١٤٧). وقد عُرِف **د ث أ** بمعنى "الربيع ، مطر الربيع" في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرين، ١٩٨٢م، ص٣٦). ولعل ما يؤكد أن **د ث ن**، إله للمطر وللربيع هو النص الثمودي رقم: ٩٢، عند أسكوبي، ١٩٩٩م، ص٣٨٥، الذي نقرأه على النحو التالي:

ب د ث ن ع م ي

يا دثن المطر (أمطر يا دثن)

حيث إن **ع م ي** تعني "الغيم الكثيف المطر". على كل حال، والنون في **د ث ن** لتأكيد صيغة فعلان.

ح ج ج : الأرجح أنه فعل أمر بصيغة التمني والرجاء يعني "حَجِّجْ، أعن على الحج، سهل الحج". وهذا الفعل ورد إضافة إلى العربية الفصحى في العهد القديم بصيغة חָגַג (انظر Brown and others, 1906, p.290)، والنقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ٢٠٠٢م، ص٣٤٧)، وفي اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية بمعنى "احتفل" (انظر Sokoloff, 1982, p.186)، وبصيغة **ح ج** في النقوش السبئية (انظر: بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٦٦). أما في السريانية فورد اسمًا مفرداً مذكراً بصيغة ܚܓܐ (انظر Costaz, 1963, p.96). على كل حال، بما أنه نصٌّ ثمودي يعود إلى الحقبة المتوسطة، فإن حرفه الأول يقرأ أيضًا ذالاً (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١٩٦). لذا فالفعل قد يقرأ أيضًا **ذ ج ج**، واشتقاقه من ذَجَّ أي "إذا قَدِمَ من سفر فهو ذاج" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٢٧٨). وإذا رُجح هذا الاحتمال فالنص يقرأ على النحو التالي:

يا دثن أوصل (بالسلامة) وز

و ز: علم بسيط يظهر أن اشتقاقه من **و ز ز**، ويقال رجل إوَزّ أي "قصير غليظ وقيل الغليظ اللَّجيم في غير طُول" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص٤٢٩). ويمكن مقارنته بالعلم **ع م و ز**، الذي عُرف في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.202).

النقش رقم (٣٠):

ب د ث ن ح جْ و (ز)

يا (الإله) دثن حجج (ساعد على حج) وز

فيما يظهر أن كاتب هذا النص، هو الذي كَتَبَ النص السابق (نق٢٩)، وجميع حروفه مقروءة بشكل مرض فيما عدا حرف الجيم في الفعل **ح ج**، إضافة إلى عدم كتابته حرف الزاي في اسم العلم **و ز** (انظر أعلاه).

النقش رقم (٣١):

ب د ث ن ع ز ر و ز و د

يا (الإله) دثن كلأ وزاد (غِنى)

كُتب على هذه الواجهة الصخرية أربعة نصوص مكتوبة بالقلم الثمودي، لم نتمكن من قراءتها بالشكل المرضي، فيما عدا هذا النقش المقروء، أعلاه، والمكتوب بأسلوب الخط الأفقي المستقيم المقروء من اليمين إلى اليسار. أما النقوش الثلاثة الأخرى، فإننا نرجح قراءتها على النحو التالي:

٣١ أ: وهو النص العلوي المكتوب بأسلوب سيئ، ويقرأ من اليسار إلى اليمين. قرأنا فقط حرفيه الأولين وهما: اللام والقاف.

٣١ ب: النص الذي كُتب أسفل النقش السابق (نق ٣١أ)، ويقرأ بتحفظ من اليسار إلى اليمين على النحو التالي:

و (ز) ج ر ا ل ت خ ل م ر خ ذْ ت خ أ ×

وهذا جر اللات حليف رخ من (قبيلة) ت خ أ

نلاحظ أن كاتب هذا النص استخدم للمرة الأولى في هذه المجموعة النقطة كفاصل بين كلمات النص. العلم الأول **ج ر ا ل ت**. يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، إلا أنه يمكن مقارنته بالعلم **ج ر ل** (اختصار **ج ر إ ل**)، الذي عُرف في النقوش الثمودية (انظر، Branden, 1956B, (ph 279, h), p.48). ومن المعلوم أن عنصره الأول **ج ر** ورد بهذه الصيغة علمًا في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.487)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.197). وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "اللات المنقذة، الناصرة"، وذلك بإعادة عنصره الأول إلى الجذر **ج و ر** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص ص١٥٤- ١٥٥).

خ ل م: اسم مفرد مذكر في حالة الإضافة يعني "حليف". وذلك بمقارنته بالخلم وهو "الصديق الخالص" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص١٨٩)، ورد بهذه الصيغة في نقش ثمودي جاء من تيماء (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ١٦٩؛ الذييب، ١٤١٩هـ، ص١٧٤؛ السعيد، ٢٠٠٠م، ص٣٢: ١).

ر خ/ ب خ: علم بسيط، القراءة الثانية عُرفت في النقوش الصفوية واللحيانية (انظر Harding, 1991, p.96). المتبوع بعدة حروف قرأنا فقط الحروف الثلاثة الأولى، وهي: **ت خ أ**، وأفضل تفسير لها اعتبارها اسم علم لقبيلة.

على كل حال، نعود إلى نصنا المقروء أعلاه والذي تكمن أهميته في أنه -إذا صحت قراءتنا له- يؤكد أن الإله **د ث ن** هو إله الخير والرزق.

ع ز ر: اشتقاقه من **ع ز ر**، وعَزَرَه عَزْراً وعَزَّرَه أي "أعانَه وقَوَّاه ونصره"، لكننا نميل إلى مقارنته بالعَزْر والعَزِير وهو "ثمن الكلأ إذا حُصدَ وبيعت مزارعه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٥٦٢). وإذا رُجح هذا التفسير فإن **ع ز ر** كانت في الأصل تعني "الكلأ، المطر"، لكن التطور الدلالي لهذه الكلمة تطور لاحقًا ليعني في الحقبة الإسلامية "ثمن الكلأ إذا حُصدَ".

و ز و د: اسم مذكر في حالة الإطلاق مسبوق بحرف العطف الواو يعني "زاد، طعام، غنى"، وذلك عند مقارنته بالزَّوْد تأسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعًا (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص١٩٨).

كما لا يستبعد إذا أخذنا بالمعنى الآخر لكلمة **ع ز ر**، وهو "النَصْر" أن يقرأ النص هكذا:

يا (الإله) دثن نصراً وغِنى

النقش رقم (٣٢):

ب د ث ن   ز ك ر   ص د ...

يا (الإله) دثن أشبع (أغني) ص د ....

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط الأفقي المائل ويقرأ من اليمين إلى اليسار. وهو يتضمن دعاء إما من كاتبه أو قريب له مثل أبيه، أو أمه... إلخ. للإله دثن بأن يغني ويشبع الشخص الذي لم نوفق في قراءة اسمه بالشكل المرضي فيما عدا حرفيه الأولين الصاد والدال. ويتبين لنا من خلال أشكال حروفه وأسلوب كتابته، أنه أحد النصوص التي تعود إلى الحقبة الثمودية المتوسطة، قام الكاتب برسم رمز في بداية النص، الذي لا يستبعد أن يكون رمز الإله الثمودي دثن، أو أحد رموزه. على كل حال، إلى الأسفل منه يظهر نقش إسلامي بدأت حروفه بالاختفاء.

ز ك ر: فعل أمر في حالة الرجاء والتمني يعني "أشبع، أغْني"، وهو تطور دلالي للجذر **ز ك ر**، الذي يحمل معاني عدة في العربية منها زكر الإناء أي "مَلأَهُ"، وتَزكَّرَ بطن الصبي أي "عَظُمَ وحَسُنت حالته وامتلأ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٣٢٦).

النقش رقم (٣٣):

هـ ر ض أ   هـ ب   ل ي خ   د د

ل م   ض وْ ح

يا (الإله) رضى هبْ ليخ سرور، (السرور الفرح)

بواسطة (من) ضوح

حوت هذه الواجهة الصخرية -كما هو واضح من الصورة الفوتوغرافية- عدداً من المظاهر المهمة، الأول: الرسم الرائع والمتقن للثور الذي يدل -أي الرسم- على القدرة والتمييز الواضحين للرسام، فقد أجاد إجادة تامة في رسمه للثور مبرزاً كلّ

التفاصيل المهمة؛ الثاني: النقوش العديدة التي تعود للحقبة الإسلامية، مما يدل على استمرار الاستيطان لهذا الموقع أو -على الأقل معرفتهم بالموقع- حتى الحقبة الإسلامية؛ الثالث: الرسوم النباتية وهي عبارة عن رسم غير واضح لنوع من الشجر الذي كانت تشتهر به المنطقة آنذاك؛ الرابع: النص الثمودي، الذي كُتب بأسلوب الخط الأفقي المقروء من اليمين إلى اليسار، ويتبين لنا من أسلوب كتابته، مثل ظهور الإله **ر ض أ**، والأداة **ل م**. "بواسطة، من"، أنه أحد النصوص التي تعود إلى الحقبة الثمودية المتوسطة.

وهو من النقوش الدينية الدعوية، فالكاتب ضوح يدعو ويتوسل للإله العربي القديم رضى، طالبًا منه السرور والفرح لصديقه أو قريبة يخ.

ر ض أ: علم لإله جاء حتى الآن في النقوش الثمودية بصيغ ثلاث هي **ر ض أ** (انظر Branden, 1950, (Hu 633), p.325)، **ر ض و** وهي الصيغة الأكثر استخدامًا (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٢١٨؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٢٦؛ أسكوبي، ١٩٩٩م، ص٥٢٦؛ Branden, 1950, p.545; Wr, p.195)، وأخيراً بصيغة **ر ض** (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٢٦؛ أسكوبي، ١٩٩٩م، ص٥٢٦؛ Branden, 1950, p.549). ويظهر لنا أن الإله **ر ض و/ ر ض/ ر ض أ** كان إلهًا للحرب أو القتال، فغالبية الأفعال المستخدمة مع هذا الإله ذات دلالة عُنفية نحو **هـ ر ض ب ك**، "يا (الإله) رضو اقتل..." (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٤)، **هـ ر ض و ب أ و د د**، "يا (الإله) رض أمرض وداد" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٦)، **هـ ر ض و س ع د ن ع ل ب ظ** "يا (الإله) رضو ساعدن (ساعدني) على بظ" (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٨٩)، **هـ ر ض د ع أ ش ر** "يا (الإله) رض أبْعد (اطرد عني) الشّر (الشرور) (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص١١٤)... إلخ. وهذه النقوش وغيرها تشير إلى أن هذا الإله كان -عند الثموديين- إلهًا للحرب والقتال أو الانتقام.

هـ ب: فعل أمر بصيغة التمني والرجاء يعني "هَبْ، أعطِ، امنح"، ورد بصيغته هذه في النقوش بصيغ مشابهة مثل **و هـ ب**، **ي هـ ب** في النقوش السامية الأخرى للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١١٢).

ي خ: علم بسيط يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية المبكرة، واشتقاقه قد يكون من **و خ خ**، وخَواخ أي "سمِن، كثير اللحم مظهر به"، وقيل "هو الجبان، الضعيف، الكسول" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٦٦). لذا فهو ربما يعني "السمين"، وهو بمثابة دعاء له بالصحة والعافية، أو "الكسول، الضعيف"، فلربما كان أول من تسمى به يتصف بالضعف والكسل.

د د: اسم مذكر في صيغتي الجمع والإفراد يعني "الفرح، السرور"، من الدَّد وهو "اللهو، واللعب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٢٥٣).

النقش رقم (٣٤):

ل خ ل ف ل هـ ب ن ر ث

بواسطة خَلْف اللّه بن رث

اللافت للنظر في الرسومات الصخرية التي تظهر على هذه الواجهة الصخرية هو رسم امرأة في وضع راقص، تهز وسطها بشكل يشابه ما يُعرف في يومنا الحاضر بالرقص الشرقي. إضافة إلى هذا المنظر الراقص، تظهر رسومات حيوانية جيدة الرسم مثل رسم الثور والنعامتين والجملين، ورسم سيئ لكلب!!. بالنسبة للنقوش، فيظهر عليها ثلاثة نصوص عربية مبكرة، اثنان كُتبا بالقلم الثمودي والثالث بالقلم النبطي (انظر الذييب، ١٤١٣هـ، ص٥؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص٤٣). وقد كُتب النقشان الثموديان بأسلوب الخط الأفقي المقروء من اليمين إلى اليسار، ونلمس من

خلال أشكال حروفهما مثل النون والراء أنهما يعودان إلى الحقبة الثمودية المتأخرة.

٣٤ أ: وهو النقش، الذي كُتب مباشرة أسفل الرسم السيئ للكلب! وإلى جانب النقش ٣٤، ونقرأه بتحفظ على النحو التالي:

رْ ض هـ ن ك فْ ر

رضه (رضاه) نَاكَ فار

بالنسبة للعلم **ر ض هـ**، فقد ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.280). **ن ك:** فعل ماض على وزن **فَعَلَ** يعني "نَاكَ"، ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.599). بينما ورد بصيغة **ن ي ك** في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ٢٠٠٢م، ص٣٣٥، ٣٤٧). أما العلم **ف ر**، فقد عُرف بهذه الصيغة فقط في النقوش الثمودية، للمزيد انظر (الذييب، ٢٠٠٢م، ص١١٢).

خ ل ف ل هـ: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "خَلَف صالح (من) اللّه (الإله). ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.227; King, 1990, p.498)، والصفوية (انظر الذييب، ٢٠٠٣م، ص٥٧). بينما عُرف بصيغة **خ ل ف إ ل هـ ي** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٢٠١: ١٢).

ر ث: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, pp.502- 3)، والصفوية (انظر Jamme, 1971, 160A; Harding, 1971, p.269). للمزيد من الموازنات ولمعنى العلم انظر (الذييب، ٢٠٠٣م، ص ١٠٨- ١٠٩).

الموقع : قارة المزاد

النقش رقم (٣٥):

ل ع ب د ل ب ن خ ر ز ت و ق ص ص ص خ ر

بواسطة عَبْدإل بن خرزة وتتبع (أثر) صَخْر

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط المنحني (المائل)، ويقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته في ظهور الفعل الماضي **ق ص ص** "تتبع الأثر"، والعلم **خ ر ز ت**، يرد لأول مرة -حسب معلوماتنا- في النقوش الثمودية.

ع ب د ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "خادم/عَبْد (الإله) إل"، عُرف بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص ١٠٩، ١١٩، ١٢٠)، والصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص٣٥٩؛ Harding, 1971, p. 400).

خ ر ز ت: علم بسيط على وزن فعلة من **خ ر ز**، واشتقاقه إما من الخَرَز وهي "الفصوص"، أو من الخَرَّاز وهو "صانع الخَرَز" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٣٤٤). فإذا كان المعنى الأول، فالعلم يعني "الخَرزة"، والمقصود "الطيب والأصالة". أما إذا رُجح المعنى الثاني فهو نسبة إلى مهنة الخِرازة، وهو دليل على ظهور هذه الصناعة (المهنة) عند القبائل الثمودية.

ق ص ص: فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه ورد بشكل ملحوظ في النقوش المعروفة بالنقوش الصفوية، حيث فسر فيها على النحو التالي:

١ - قام ونيت في دراسته الصادرة سنة ١٩٥٧م باقتراح معنيين للفعل **ق ص ص**، الأول: to cut asunder أي "يقطع إربًا" (انظر Winnett,

1957, 786, 789). الثاني: to follow after أي "تتبع (الأثر)، يلحق خلف" (انظر Winnett, 1957, 787, 823).

٢ - فضل جام إعطاء معنى to be a narrator أي "قاص، حاكي"، قص، حكى للفعل **ق ص ص** انظر (Jamme, 1971, 756, 88, 145a, 170).

٣ - ثم قام ونيت بمشاركة من هاردنج بإضافة معنى آخر للفعل **ق ص ص**، وهو: to take revenge أي "الانتقام، الأخذ بالثأر" (انظر Winnett, Harding, 1978, 2584)، مع أنهما في النصين ١٠١٩، ١٨٤٩ فسرا الفعل **ق ص ص** بمعنى to track, follow أي "تتبع" (انظر Winnett, Harding, 1978, 1019, 1849).

٤ - أما أوكستوبي فقد فسر **ق ص ص** بمعنى he followed in pursuit أي "ملاحقة، مطاردة" (انظر Oxtoby, 1968, 7, 57).

٥- قام يوسف عبدالله في دراسته التي أعدها سنة ١٩٧٠م بتفسير **ق ص ص** بمعنى "قَصَّ (الأثر)" (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ١٧٠أ، ١٩، ٢٠، ٦٨، ٧٨).

على كل حال، الفعل **ق ص ص** أي "قطع" جاء في عدد من النقوش السامية الأخرى مثل النقوش الفينيقية (انظر Tomback, 19, p. 291)، والبونية (انظر Hoftijzer, Jongeling,1995, p. 1022)، وفي اللهجة اليهودية الآرامية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1982, p. 501)، وبصيغة קְצַץ في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p. 893)، وبصيغة ܩܨ أي قَصَّ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p. 327). أما في النقوش السبئية فورد الفعل **ق ص ص** بمعنى مختلف وهو "سدّد، سوّى، قاص (دَيْنًا)" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٠٩).

ص خ ر: علم ورد في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 518)، والصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٨١، ١٨٣؛ Harding, 1971, p. 368). بينما عُرف بصيغة **ص خ ر و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ص٢٢٦. وهو يعادل العلم المعروف في الموروث العربي صَخْر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٧٥)، والصخرة هي الصَّفَاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها.

النقش رقم (٣٦):

س ل م ع ن ل هـ ب ن ت ي م س ل م و ت ش و ق ل د د ن

تحيات عون الإله بن تَيمْ سَالِم، (الذي) اشتاق لددان

الملفت للنظر في هذا النص المكتوب بالقلم الثمودي المتأخر أمران، الأول استخدامه للمرة الأولى للاسم المفرد المذكر المضاف **س ل م**، "تحيات" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص ٢٥٣-٢٥٤)، التي تأتي في النقوش المكتوبة بالقلم النبطي عوضًا عن **و د د**، "تحيات" التي تظهر في النقوش الثمودية والصفوية وأحيانًا اللحيانية؛ الثاني اشتياقه إلى **د د ن**، التي تحتمل تفسيرين، إما علم لشخص (انظر أدناه)، أو لمكان وهي مدينة ددن اللحيانية. فإذا كان الثاني هو الأرجح فهذا يفسر لنا استخدامه للاسم **س ل م**، "تحيات"، عوضًا عن **و د د**، فهو متأثر بالأسلوب والمنهج النبطي الغالب آنذاك في منطقة الحجر، ولا يستبعد أن يكون عون الله جنديًا كان يعمل في الجيش النبطي المرابط آنذاك في منطقة الجوف، رغم أنه أصلاً ينحدر من إحدى القبائل اللحيانية. لذلك أشار إلى اشتياقه وولهه بمدينته ومسقط رأسه ديدان. على كل حال، النص كُتب بأسلوب الخط الأفقي المستقيم المقروء من اليمين إلى اليسار.

ع ن ل هـ: علم مركب على صيغة الجملة الفعلية أو الاسمية، يعني "عون من الإله، الإله أعان". يعرف بصيغته هذه -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في

النقوش العربية المبكرة. على كل حال، ورد بصيغة **ع و ن** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 315A)، وبصيغة **ع و ن و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٢٣٣).

ت ي م س ل م: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "خادم سالم"، يأتي أيضًا -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية المبكرة، ولا يستبعد أن يكون **س ل م** صفة للإله. المتبوع بالفعل **ت ش و ق** (انظر نق٧).

د د ن: ويحتمل تفسيرين، فهو إما يكون علمًا للمكان الذي جاء بهذه الصفة في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ص٥٢٤: Js 422, 510)، واللحيانية (انظر Js 41: 5, 138)، والمعينية (انظر al- Scheiba, 1982, p. 67)، أو أن يكون علمًا لشخص، وقد ورد بصيغته هذه علمًا لشخص في النقوش السبئية والثمودية (انظر Harding, 1971, p. 237).

النقش رقم (٣٧):

ل م شْ يْ ب ن ر ع و ل ك ت و ن أ س و أ س ي و خ ل ف

و ن ز ف س ن ت ض م ن ع ل ذ م ر

بواسطة مشي بن راع ومَرِضتُ، وأقام وعَالج وشُفي (سن) الجرح (المَرض) سنة الوباء على مدينة ذمار

يمكن اعتبار هذا النقش أهم نقوش هذه المجموعة لدلالاته اللغوية والاجتماعية، فقد ظهرت فيه مفردات تُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية نحو **ل ك ت**، **ن أ س** ... إلخ، إضافة إلى ظهور العلم **م ش ي** للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. وإذا صح تفسيرنا وقراءتنا المعطاة أعلاه فهو يشير إلى انتشار وباء (مرض) في مدينة **ذمار**، الواقعة -فيما نعتقد- شمال شبه الجزيرة العربية

وتحديداً في منطقة الجوف. وقد أشار مشي بن رع إلى معالجة نفسه من هذا المرض حتى شُفي منه تمامًا، ويتبين لنا من خلال أسلوب كتابته، حيث كُتب بأسلوب الخط الأفقي، ومن أشكال حروفه مثل حروف الكاف والألف والسين، أنه أحد النصوص الثمودية العائدة إلى الحقبة الثمودية المتأخرة. ويجدر بنا قبل البدء بالتحليل اللغوي لمفرداته الإشارة إلى أننا لا نستطيع الجزم بصحة التفسير المعطى أعلاه نظراً لأن العديد من مفرداته تحمل قراءات ومعاني متعددة.

م ش ي: علم مختصر يعني "الكريم، الطيب النفس، (بواسطة) + اسم الإله"، ورد بصيغة مشابهة في النقوش الثمودية (انظر King, 1991, p. 547). على كل حال لتحليل معنى العلم م ش، انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص٦٤).

ر ع: علم بسيط يحتمل معنيين، الأول إعادته إلى ر ع أي "صديق" الذي عُرف في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 485)، والذي جاء بالمعنى نفسه لكن بصيغة **ر ع و** في النقوش العبرية (انظر Donner, Röllig, 1964, 2: 3: 4)، وبصيغة רֵעַ في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p. 945)، وبصيغة **ر ع هـ** في النقوش الدولية (انظر Cowley, 1923, Ahiq: 222)؛ لذا فهو يعني "الصديق"؛ الثاني إعادته إلى راعَ يَرع أي "نما، زاد" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩٣٥)، فهو بمثابة دعاء له بالنماء والزيادة في الخير والرزق. على كل حال، العلم بصيغته هذه وبصيغ أخرى مشابهة جاء في النصوص الثمودية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٣٦- ٣٧).

ل ك ت: فعل ماضٍ على وزن فَعَل، مع تاء المتكلم من الجذر لَكَأه، وعلى الرغم من أن الفراهيدي، ٢٠٠١م، ص٨٨٣، قد فسر لَكَأْته بالسَّوط لَكأ أي "ضَرَبْتُه ضَرْبًا"، إلا أن المعنى الذي أورده ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص١٥٣، والفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٦٥، يعطي المعنى الأرجح

لهذا الفعل إذ إن تَلَكّأ عليه أي "اعْتَلّ" يدل على التطور الدلالي لهذا الفعل، إذ يظهر أن معناه عند الثموديين كان "مَرِضَ، اعْتَلّ". لذا فهو يعني "مَرِضْتُ، اعْتَلَيتُ".

ن أ س: فعل ماضٍ على وزن فعل، مسبوق بحرف العطف واو، واشتقاقه من **ن و س**، الذي يحمل العديد من المعاني (للمزيد انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٢٤٥)، ونحن نفضل أنه يعني "أقام، سكن" وذلك لأن نوّس بالمكان تَنْويساً أي "أقام" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٧٤٥).

أ س ي: فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ يعني "عالج، داوى"، وذلك بمقارنته بأسا، الأسا أي "المداواة، والعلاج"، وأسا الجرح أَسْواً وأسا أي "داواه"، ويقال إذا أسَوْت الجرح: إذا داويته (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٤، ص٣٥). والفعل عُرف في السريانية بصيغة ܐܣܐ أي "طبب، شفى، أصلح" (انظر Costaz, 1963, p. 14)، وفي اللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية بصيغة **أ س ي** (انظر ;Fitzmyer, Harrington, 1978, 29B: 20,19 Hoftijzer; Jongeling, 1995, p. 88). تجدر الإشارة إلى أن **أ س ي** جاء بمعنى "أحضر، أرسل" في النقوش السبئية (انظر بستون، ١٩٨٢م، ص٧)، وبمعنى "أسس" في النقوش القتبانية (انظر Ricks, 1989, p. 17). وللمزيد من المقارنات مع الاسم المفرد **أ س ي أ** انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٣٠).

خ ل ف: فعل ماضٍ مبني للمجهول، اشتقاقه من **خ ل ف**، الذي يأتي في العربية الفصحى بمعان متعددة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ص ص٨٢-٩٧)، وفضلنا مقارنته بخَلَفَ ريح فمه أي "تغير" (انظر الفراهيدي، ٢٠٠١م، ص٢٦٤). والمقصود أن مشي قد شُفي من مرضه بعد العلاج والمداواة. لذا فهو تطور دلالي للجذر **خ ل ف**، في نصنا هذا "شُفي، طَابَ".

ن ز ف: اسم مذكر معرف، فأداة التعريف الهاء تسقط أحيانًا في النقوش الثمودية المتأخرة، يعني "الجُرح، الإصابة"، وذلك عند مقارنته بنزف وهو "الجرح" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٩، ص٣٢٦). يجدر بنا الإشارة إلى أمرين، الأول: أن الفعل **ن ز ف**، ورد في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية بمعنى "وَبَّخَ، عَنَّفَ، أدَّبَ" (انظر Sokoloff, 1982, p. 345)؛ الثاني: أن الفعل بصيغتي **ن ز ق** بالقاف بدلاً من الفاء ورد في النقوش الفينيقية والآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 724)، وبصيغة נְזַק في العهد القديم (الآرامي) (انظر Brown and others, 1906, p. 1102)بمعنى "جَرَحَ، تَألم". بينما جاء اسمًا بمعنى "جُرْح" بصيغة נֶזֶק في العهد القديم (العبري) (انظر Brown and others, 1906, p. 634).

س ن ت: اسم مفرد مؤنث مضاف (نكرة) ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1991, p. 684)، والصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص ١٧، ٢٤٧، ٣٤٢؛ علولو، ١٩٩٦م، ص١٧٧)، وهو اسم سامي مشترك (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٢٥٧).

ض م ن: اسم مذكر معرف (أداة التعريف تحذف أحيانًا في النصوص الثمودية المتأخرة)، يعني "الوباء"، وذلك عند مقارنته بالضَّمن والضّمان وهو "الداء في الجسد من بلاء وكبر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٨٦).

ذ م ر: علم لمكان، مسبوق بحرف الجر **ع ل**، "على، في"، يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، ونظراً إلى أن النقش قد عُثر عليه في منطقة الجوف فالأرجح أنه موقع يقع في منطقة الجوف. على كل حال **ذ م ر** موقع ورد في النقوش السبئية (انظر al- Scheiba, 1982, p. 72).

النقش رقم (٣٨):

ض ف ط ل ت ب ن أ ر ش ت

ضفط الله بن أرشة

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط العمودي، المقروء من الأعلى إلى الأسفل، وعلى الرغم من أننا لا نستطيع الجزم بالقراءة المعطاة أعلاه، إلا أنها الأرجح. وتكمن أهميته في أن العلمين الواردين يعرفان بصيغتهما هذه للمرة الأولى في النقوش الثمودية.

ض ف ط ل ت: علم على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول من **ض ف ط**، وضفاط وضَفِيط يعني "السمين، رخو ضخم البطن" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٣٤٤). لذا فالعلم يعني "صحة، عافية (من) اللات"، أو "اللات سَمنت".

أ ر ش ت: علم بسيط على وزن فعلة، ورد بصيغته هذه فقط في النقوش الصفوية (انظر علولو، ١٩٩٦م، ص١٧٨؛ Harding, 1971, p. 37). بينما عُرف بصيغة **أ ر ش** في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu704), p. 228)، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ٢٠٠٠م، ص٢٢٨: ١، ٢٤٧: ١)، والفينيقية (انظر : Benz, 1972, pp. 64-5). أما في النبطية فورد بصيغة **أ ر ش و** (انظر Cantineau, 1978, p. 67; Negev, 1991, p. 14)، والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 366)، وبصيغة **أ ر ش ن** في الآرامية الدولية (انظر الذييب، ١٩٩٤م، ٩: ٣). لمعاني العلم **أ ر ش** المقترحة انظر (الذييب، ١٩٩٤م ، ص ٦٧-٦٨).

النقش رقم (٣٩):

هـ ش م س ن ج ل ب هـ م (ب) ق م ر

يا (الإله) شمس (هب) أنجالاً (لِ) بَهْم بن قَمْر

يبدو أن كاتب هذا النص، أو كاتبته، قد بدأ بكتابة نصه إلى الأعلى من النقش رقم ٣٦، إلا أنه لسبب أو آخر اكتفى بكتابة الكلمتين الأوليين والحرفين الأول والثاني من العلم الأول، ثم أعاد كتابة نصه كاملاً أسفل النقش رقم ٣٦. ونلمس من خلال أشكال حروفه مثل النون والشين، وأسلوب كتابته، حيث كُتب بأسلوب الخط العمودي المقروء من الأعلى إلى الأسفل، أنه من النصوص الثمودية العائدة إلى الحقبة الثمودية المتوسطة. وعلى الرغم من احتمال مقارنة الفعل **ن ج ل**، ينجل الشيء أي "رمى به"، وبالنَّجْل وهو "القطع، والطعن" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٧٠)، لكننا نرجح المعنى الآخر لنَجْل وهو "النسل، الولد"، وقد نَجل به أبوه يَنْجُل نَجْلاً ونَجَلَه أي "ولده" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٦٤٦). وإذا أخذ بالمعنى الثاني، فهو يشير إلى أن بَهْم بن قَمْر لم يرزق بذرية، وهو ما دفع الكاتب -لقرابته أو صداقته لبَهْم- إلى الدعاء للإله شمس كي يهب له الأنجال والذرية؛ لذا فإن **ن ج ل** فعل يفيد الرجاء والتمني، يعني "هَبْ (الأنجال)، أنجل". وقد عُرف بصيغة nagala في الحبشية الكلاسيكية بمعنى "قطع، اجتث، استأصل" (انظر Leslau, 1987, p. 302)، وبصيغة ܢܓܠ بمعنى "انهدم" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p. 197). أما في النقوش الحضرية فإن الفعل **ن ج ل**، فُسر بمعنى "لجأ، لاذَ، آوى" (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 715).

ب هـ م: علم بسيط على وزن فَعْل، اشتقاقه من **ب هـ م**، والبُهْمة أي "الشجاع، الفارس الذي لا يُدرى من أين يُؤتى له من شدة بأسه". كما أن البَهيم هو "الأسود" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٥٨-٥٩). لذا فهو يعني "الشجاع، القوي". ويمكن مقارنته بالعلمين بهمن (انظر

الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٥١١)، وبَهام (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٠٠)، المعروفين في الموروث العربي. وقد عُرف هذا العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 483)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 124; Oxtoby, 1968, p.151,191).

ق م ر: علم بسيط عُرف في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١٦٨)، والصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص١٩٦). على كل حال، لمزيد من المقارنات مع اللغات السامية الأخرى انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٥٧).

الموقع : الحمامات

النقش رقم (٤٠):

ل م د ع ب ن م س ك

بواسطة دع بن ماسك

يظهر على هذه الواجهة الصخرية أربعة نقوش ثمودية، إضافة إلى وسوم ورسومات حيوانية، أحدها يمثل جملاً مرسومًا رسمًا تجريديًا، ورسمين يمثلان فارسين يمتطيان فرسين، ولقد تمكنا فقط من قراءة نصين منهما. أما النصان الآخران، فأولهما العائد من خلال أشكال حروفه مثل الألف إلى الحقبة الثمودية المتوسطة، فيقرأ بتحفظ على النحو التالي: **لْ أ ف ع ت** "بواسطة أفعة"، وثانيهما نقش كُتب إلى جانب أحد الرسمين، يقرأ بتحفظ هكذا: **ل وْ ع ت** أو **ل ج ع ت**. "بواسطة وعة (وجة)". على كل حال، نعود إلى نصنا القصير الذي يبدأ للمرة الأولى في هذه المجموعة من النقوش بالأداة **ل م** "بواسطة"، المعروفة في مثل هذه النوعية من النصوص.

د ع: علم بسيط اشتقاقه من **د ع ع**، دَعَّه، دَفَعَه دَفْعًا عنيفًا، والدَّعُّ هو "الطرد والدّفع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٨٥). والعلم ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 402)، والثمودية (انظر Harding, 1952, 111)، الذي قرأ العلم **م د ع**، ونحن نفضل قراءته **د ع**.

م س ك: علم بسيط على وزن فَاعِل، يعني "الهادئ، الساكن، الرزين"، ورد في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص٦٩؛ الذييب ١٩٩٩م، ص٢٠)، والصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ١٥٨)، وللمزيد من المقارنات مع النقوش الثمودية والسامية الأخرى انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص ٢٦-

٢٧؛ الذييب، ٢٠٠٢م أ، ص ١٠١-١٠٢).

النقش رقم (٤١):

ل أ س ي ب ن أ س ل م

بواسطة أسي بن أسلم

كُتب هذا النقش القصير إلى جانب النقش رقم ٣٨ بأسلوب الخط الأفقي.

أ س ي: علم بسيط عُرف بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, (ph159,ez), p. 30; King, 1990, p. 472)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 47). ويمكن مقارنته بالعلمين **أ س ي ب ع ل**، الذي عرف في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p. 102)، وبالعلم אָסָא الذي عُرف في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p. 61).

أ س ل م: علم بسيط على وزن أفْعل من الجذر **س ل م**، عُرف في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص٥٥ : ٢)، والصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص٢٩٦)، وللمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٤٥؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص١٤٤).

النقش رقم (٤٢):

و د د ف ل م

و أ ن ع ت ق

تحيات للَمّ

وأنا عَتِيق

نلمس من خلال أشكال حروفه، مثل النون وأسلوب كتابته، أنه أحد النصوص الثمودية العائدة إلى الحقبة الثمودية المتوسطة، وهو نص تذكاري يتضمن تحيات كاتبه عتيق لأحد أقاربه أو أصدقائه المدعو **ل م**.

ل م: علم بسيط جاء فقط في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 520)، ولا يستبعد مقارنته بالعلم الوارد بصيغة **ل م ن** في النقوش اللحيانية (انظر JS119). واشتقاقه -كما يظهر- من **ل م م**، واللُّممُ هو "الجمع الكثير الشديد"، ورجُل مِلَمٌّ أي "يَلُم القوم ويجمعهم" (انظر ابن منظور ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٥٤٨). يجدر بنا الإشارة إلى أن براندن (انظر Branden, 1956B (ph278a), p. 47) قد قرأ الكلمة الثانية في السطر الثاني من النقش (ph278a)، **هـ ل م**، واعتبره علمًا بسيطًا مُعرفًا، وكانت قراءته للنقش المذكور على النحو التالي:

ن ت ن هـ ل م و أ (ب) و د د

Natan ha-Lâm et ' Abwadad

لكننا، استناداً إلى رسم النقش (انظر Branden, 1986B, pL.x)، نرجح قراءته على النحو التالي:

نْ ت ن ح ل م و أ ن و د د

ب د د م س م ي

(يا الله) أعط (هَبْ) حالم وأبْ الود

بواسطة (من) ددم (بن) سامي

ع ت ق: علم بسيط على وزن فعْل من **ع ت ق**، ويعني "الحر، العتيق"، عُرف في عدد من النصوص الثمودية والصفوية، للمزيد من المقارنات (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١١١).

النقش رقم (٤٣):

تتضمن هذه الواجهة الصخرية أموراً ثلاثة، أولها: احتواؤها على رموز ووسوم عبارة عن أشكال هندسية وحروف ثمودية؛ ثانيها: رسوم حيوانية وآدمية، فهناك رسوم حيوانية جيدة الرسم، مثل الوعول الثلاثة والجملين أحدهما -أي الجملين- يمتطيه صاحبه بينما يقوم شخص آخر بقيادة الجمل الثاني، وإضافة إلى هذه الرسوم الحيوانية المتقنة هناك رسوم حيوانية سيئة الرسم. أما الرسوم الآدمية فأفضلها رسم الشخص الذي يقود جملاً، وممسكًا بيده اليمنى رمحًا طويلاً؛ ثالثها: النقوش الثمودية، وهي ثلاثة تعود جميعها -نظراً لأشكال حروفها مثل الألف والكاف- إلى الحقبة الثمودية المتوسطة. وهي -فيما نتصور- قد كُتبت بأسلوب الخط العمودي المقروء من الأعلى إلى الأسفل.

ويجدر بنا الإشارة، بالرغم من أن كاتب هذه النصوص أو كاتبيها، قد كتبها (أو كتبوها) بشكل واضح، إلى أنها تحتمل تفسيرات متعددة نجملها على النحو التالي:

٤٣أ: وهو أطول نصوص هذه الواجهة الصخرية، ويكتنف الغموض تفسير الجزء الأخير منه، الذي يحتمل القراءات التالية:

١ - ب د ث ن و ك ت و ز و د د

يا (الإله) دثن أمنًا وكلأ (طعامًا، رزقًا)

وذلك باعتبار **و ك ت** الاسم المذكر يعني "أمن، سلامة" واشتقاقه من الجذر **و ك ت** المتبوع أيضًا بالاسم المذكر **ز و د**، والزَّوْد هو "الزَّاد" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٣٦٥)؛ لذا فهو يعني "الكلأ، الطعام، الرزق".

٢ - ب د ث ن و ك ل و ز و د د

يا (الإله) دثن الحفظ (السلامة) وهذا وداد

حيث إن **ز** هو اسم الإشارة "هذا" (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٨٣أ، ٨٧؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ٦١: ٢، ١٢١: ١)، المسبوق بحرف العطف الواو المتبوع بالعلم **و د د**، وهو على وزن فَعّال من ودّ، وهو التمني والمحبة. ورد في نصوص أخرى (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص ١٦، ١١٧)، وللمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٦٦).

٣ - ب د ث ن و ك ل و ز (ب) و د د

يا (الإله) دثن احفظ (إكْلأْ) وز بن وداد

وذلك بعدّ **و ك ل** فعلاً ماضيًا يفيد الطلب والتمني والرجاء يعني "احفظ، اكفل" من الجذر **و ك ل** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م مج١١، ص٧٣٤-٧٣٦). المتبوع بالعلم **وز** (انظر نق ٣٠)، ثم العلم الثاني **و د د**، المعلوم أن اسم البنوة في الثمودية "الباء" أو "بن"، غالبًا ما تحذف في النقوش الثمودية العائدة للحقبتين المبكرة والمتوسطة.

٤ - ب د ث ن و ك ل و ز و د د

يا (الإله) دثن احفظ (إكْلأْ) وز ودد

حيث يمكن اعتبار **و د د**، علمًا بسيطًا يعني "الحبيب، المحبوب"، عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ١٦٤-١٦٥؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص٣٥)، ونحن نرجح إحدى القراءتين الثالثة أو الرابعة، إذ إن ما يقلل من احتمال قبول القراءة الأولى هو تكرار حرف الدال في **ز و د د**، فليس هناك ضرورة للتشديد. وقد استبعدنا القراءة الثانية لأنها لا تتوافق مع أسلوب

كتابة النصوص الثمودية العائدة للحقبتين المبكرة والمتوسطة، فاسم الإشارة فيها يأتي دائمًا في بداية النقش أو بداية السطرين الثاني أو الثالث من النقش.

٤٣ب: وهو النص المكتوب إلى اليسار من النقش رقم ٤١، ويقرأ بتحفظ على النحو التالي:

أ ل ك و ل ب د

أ ل ك (الذي) وأقَام

فالكلمة الأولى قد تكون اسم صاحب النقش واشتقاقه من **ل ك ك**، والّلكُّ والْكِك هو "المكتنز اللحم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص٤٨٣). أما الكلمة الثانية المسبوقة بحرف العطف الواو فهي الفعل الماضي على وزن فَعَل يعني "أقَامَ"، وذلك عند مقارنته بالجذر **ل ب د**، لَبَدَ بالمكان لُبوداً ولَبِدَ لَبَداً أي "أقام به ولزق"، ولَبَدَ بالأرض إذا "لزمها فأقام" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٣٨٥).

٤٣ج: وهو النص المكتوب أعلى النصين ٤٣أ، ٤٣ب، ويقرأ بتحفظ على النحو التالي:

ا ل ك و ث

أ ل ك و ث

يظهر لنا أن **أ ل ك** لسبب أو آخر لم يكمل كتابة نصه، فقد اكتفى بكتابة اسمه والحرف الأول من الكلمة الثانية وهو "الثاء"، المسبوق بحرف العطف الواو، فنحن نستبعد اعتبار **و ث** الفعل الماضي المضاعف **و ث ث** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص١٩٩). حيث إن الأفعال دائمًا ما تسبق بحرف العطف الواو.

موقع الرفيعة

النقش رقم (٤٤):

و د د ف ج ف ل

و د د ف ك ن ن ت

و د د ف ص د ن

و أ ن د ر ر

تحيات لجَفْل

تحيات لكننة

تحيات لصدن

وأنا دُرر

يمكننا القول، نظراً لتشابه حروف هذه الأسطر الأربعة وتطابقها مثل الدال، والفاء، أنها تعود لكاتب واحد وهو المدعو **د ر ر**. وقد كُتبت الأسطر الثلاثة الأولى، بأسلوب الخط الأفقي، المقروء من اليمين إلى اليسار، بينما كان السطر الرابع مكتوباً إلى اليسار من هذه الأسطر الثلاثة، بأسلوب الخط العمودي، الذي يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. على كل حال، هذا النص التذكاري، يعود من خلال أشكال حروفه مثل الجيم والنون إلى الحقبة الثمودية المتوسطة.

ج ف ل: علم بسيط يُعرف -حسب معلوماتنا- في النقوش الثمودية للمرة الأولى، لكنه ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 163). ويظهر لنا أن اشتقاقه من **ج ف ل**، والجَفْل من السحاب هو الذي "قد هَراق ماؤه فخف رُواقه ثم انجفل ومضى" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م مج١١، ص١١٣).

ك ن ن ت: علم بسيط على وزن فعلة من **ك ن ن**، يعني "المستور، المحمي"، وللمزيد من الموازتات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٥٣).

ص د ن: علم بسيط يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية المبكرة. وهو من الصَّيْدَن أي "الثعلب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٤٦). لذا فهو يعني "الثعلب".

د ر ر: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 500)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 238). بينما جاء بصيغة **د رأ** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p. 135). ويعني - بالرغم من أن دَرَّ وَجْهُ الرجل يَدرّ إذا "حسن وجهه بعد العلة"- أنه علم بسيط على صيغة الجمع مفرده درة وهي "اللؤلؤة العظيمة" (انظر ابن منظور ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٢٨٢)، ويعني "اللآلي". ويمكن مقارنته بالأعلام درة (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٧٢)، ودُرر (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٢٣٥)، ودُرية (انظر الصباغ، ١٩٨٩م، ص١٦٣).

النقش رقم (٤٥):

و د د ف لْ ب ز

و د د ف ز م ع ت

و د د ف رْ د م

و أ ن ح ن ن ت

تحيات للبز

تحيات لزمعة

تحيات لردم

وأنا حنانة

كُتب هذا النقش أيضًا بأسلوب كتابة النقش رقم ٤٤ نفسه، وللأسباب نفسها، التي اعتبرنا فيها الأسطر الأربعة في النقش رقم ٤٤ قد كُتبت من المدعو دُرَر، فإن هذه الأسطر الأربعة أيضًا، قد كُتبت من حنانة (انظر السطر رقم ٤). وبخلاف قراءة الحرفين الأولين للعلمين الأول والثالث، فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة.

ل ب ز: قد يقرأ أيضًا **ر ب ز**، لكننا نرجح القراءة الأولى، وهو علم يُعرف للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، إلا أنه ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 509). واشتقاقه من اللَّبْز وهو "الأكل الجيد"، وهو أيضًا ضرب الناقة بجُمع خُفها، ولَبَزَ ظهره لَبْزاً أي "ضربه بيده"، ولَبَزَه أي "كسره" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص٤٠٣).

ز م ع ت: علم بسيط على وزن فعلة، اشتقاقه من **ز م ع**، والزِّميع يعني "الشجاع المقدام الذي يُزمع الأمر ثم لا ينثني عنه"، وهو أيضًا "الذي إذا همّ بأمر مضى فيه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص١٤٤). لذا فهو يعني "الشجاع، المقدام". ويمكن مقارنته بالعلم زمعة، الذي ورد في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١١٩؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٧٢).

ر د م: علم ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 275)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 881). ويمكن مقارنته بالعلمين اللذين وردا بصيغة **ر د م ت** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p. 101)، وبصيغة **ر د م م** في النقوش السبئية (انظر Arbach, 2002, p. 313). ويمكن مقارنته بالعلم رَدْمَان الذي عُرف علمًا لشخص (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٠٦)، وعلمًا لقبيلة (انظر كحالة، ١٩٨٥م مج٢، ص٤٣١). ويظهر أن اشتقاقه من **ر د م**، والرَّدم هو "السد العظيم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م مج١٢، ص٢٣٦). لذا فهو يعني "السد".

على كل حال، تجدر الإشارة إلى أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٤٩ قد ذكر أن الرَّدِيم هو لقب عمرو بن زيد.

ح ن ن ت: علم بسيط على وزن فُعّالة ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Oxtoby, 1968, 334; Harding, 1971, p. 207)، والصفوية (انظر King, 1990, p. 495)، للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٣٢؛ الذييب ١٩٩٥م، ص ٣٢- ٣٣؛ al- Theeb, 1993, p. 219).

الملاحق

- أسماء الأعلام.
- أسماء القبائل.
- أسماء المواقع.
- أسماء الآلهة.
- الألفاظ والمفردات.

أسماء الأعلام الشخصية

أسماء القبائل:

أسماء المواقع:

أسماء الآلهة:

د ث ن: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٣أ

ر ض أ: ٣٣: ١

ش م س: ٢٦، ٣٩

الألفاظ والمفردات:

أ خ ت هـ: "أخته" ٧؟، ١٠

أ س ي: "عالج، داوى" ٣٧

أ ك ر: "أمت" ٢٦

أ ل: حرف جر "إلى" ٧، ١٠، ١٤، ٢٤

أن: "أنا" ١٢: ٢، ١٨: ٢، ١٩: ٢، ٢١: ٢، ٢٣: ٢، ٤٢: ٢، ٤٤: ٤، ٤٥: ٤

أن أ: "أنا" ١٥

ب: "يا" ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٣

ب ن: "بن، اسم البنوة" ١، ٧، ٨، ١١؟، ١٣، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٥، ٣٦

ب ن: "ابن، ولَد" ٧

ب ك ر ت؟ "بكرة" ٤

ب ل: "إبل" ١٦

ج ن ن: "نَزَلَ، سَكَن" ٣

ح ج: "حَجَج (ساعد على حج)" ٣٠

ح ج ج: "حَجَج، ساعد على الحج" ٢٩

خ ل ف: "شُفي، تغير" ٣٧

خ ل م: "صديق، حليف" ٣١ب

د د: "السرور، الفرح" ٣٣: ١

ذ أل: "من قبيلة" ٧، ٨، ٢٤

ذ ج ج ؟: "أوصل بالسلامة" ٢٩

ر ع ي: "رعى" ٦

ز: "هذا" ٣١؟ ب

ز ك ر: "أشبع، أغني" ٣٢

زود: "طعام، غنى خير" ٣١

س ل م: "تحيات" ٣٦

ش و ق:

ت ش و ق: "اشتاق" ٧، ١٠، ١٤، ٢٤، ٢٥، ٣٦

ض م ن: "الوباء" ٣٧

ع ر ط: "هاجر" ٢

ع ز ر: "كلا" ٣١

ع ل: "على، عن" حرف جر ٣٧

ع ن: "سَاق" ٤

ق ص ص: "تتبع الأثر" ٣٥

ل: حرف جر "إلى" ٣٦

ل: "بواسطة" ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ٢٠، ٢١: ٢، ٢٣: ٢؟، ٢٤، ٢٥، ٣٣: ١، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤١

ل ب د: "أقام" ٤٣ب

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية.

ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية.

أولاً - المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم

أسكوبي، خالد.، (١٩٩٩م).

دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء .- الرياض: وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية.

إسماعيل، فاروق.، (١٩٨٤م).

لغة نقوش الممالك الآرامية: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة .- حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الأصفهاني، الحسن بن علي.، (١٩٦٨م).

بلاد العرب؛ تحقيق حمد الجاسر، صالح العلي .- الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك.، (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).

اشتقاق الأسماء؛ تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي .- القاهرة: مكتبة الخانجي.

الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم.، (١٩٨٣م).

جمهرة أنساب العرب .- بيروت: دار الكتب العلمية.

أيوب، برصوم يوسف.، (١٩٧٥م).

اللغة السريانية .- حلب: جامعة حلب، كلية الآداب.

باخشوين، فاطمة علي سعيد.، (١٩٩٣م).

الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.

البدري، عبداللطيف.، (١٩٧٦م).

التشخيص والإنذار في الطب الأكادي .- بغداد: المجمع العلمي العراقي.

براندن، فان دن.، (١٩٩٦م).

تاريخ ثمود؛ ترجمة نجيب غزاوي .- دمشق: أبجدية المعرفة، رقم: ٢١.

برصوم، إفرام الأول.، (١٩٨٤م).

الألفاظ السريانية في المعاجم العربية .- حلب: دراسات سريانية؛ أعده للنشر يوحنا إبراهيم، جزءان.

بعلبكي، رمزي.، (١٩٨١م).

الكتابات العربية والسامية: دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين .- بيروت: دار العلم للملايين.

البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي.، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع؛ تحقيق مصطفى السقا .- بيروت: عالم الكتب.

بيستون، جاك، ركمانز.، الغول، محمود.، والتر، مولر.، (١٩٨٢م).

المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوفان لانف: دار نشريات بيترز .- بيروت: مكتبة لبنان.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر.، (١٩٨٨م).

كتاب الحيوان؛ تحقيق عبدالسلام محمد هارون .- بيروت: دار الجيل.

الجاسر، حمد.، (١٩٨١م).

في شمال غرب الجزيرة، نصوص، مشاهدات، انطباعات .- الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

(بدون).

المعجم الجغرافي للبلاد السعودية- معجم مختصر يحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية .- الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الجراح، صالح رشيد سليمان.، (١٩٩٣م).

أسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لقسم النقوش في معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك .- إربد: الأردن.

الجوهري، إسماعيل بن حماد.، (١٩٧٩م).

الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية؛ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار .- بيروت: دار العلم للملايين.

الخريشة، فواز.، (١٩٩٤م).

"نقوش صفوية جديدة من الأردن" **العصور**، المجلد التاسع، الجزء الأول، ص ٧-١٧.

(٢٠٠٠م).

"كتابة عربية بالخط الثمودي من الأردن"، **أدوماتو**، ج٢، ص ٥٩- ٦٩.

(٢٠٠٢م)

نقوش صفوية من بيار الغصين .- إربد: منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

الخزرجي، عبود أحمد.، (١٩٨٨م).

أسماؤنا: أسرارها ومعانيها .- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

أبو الحسن، حسين.، (١٩٩٧م).

قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٢٠٠٠م).

نقوش لحيانية من منطقة العلا "دراسة تحليلية مقارنة " .- الرياض: وزارة المعارف، وكالة الوزارة للآثار والمتاحف.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري.، (١٣٥١هـ)

جمهرة اللغة .- بيروت: دار صادر.

(١٩٩١م).

الاشتقاق؛ تحقيق عبد السلام محمد هارون .- بيروت: دار الجيل.

ديسو، رينه.، (١٩٨٥م).

العرب في سوريا قبل الإسلام؛ ترجمة عبدالمجيد الدواخلي، بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩١م).

"نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج٦، الجزء الأول، ص ٣٥-٤١.

(١٩٩٢م).

"نقوش نبطية جديدة من قارة المزاد، سكاكا - الجوف: المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج٧، الجزء الثاني، ص ٢١٧-٢٥٤.

(١٩٩٤م)

"دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف : المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٦، ص ١٥١-١٩٤.

(١٤١٣هـ).

"نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم"، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثامنة عشرة، رجب، شعبان، رمضان. ص ١٣٠-١٦٠.

(١٤١٣هـ أ).

"نقوش نبطية من جبل النيصة بالجوف، المملكة العربية السعودية"، **الدارة**، العدد الثاني، السنة التاسعة عشرة، المحرم، صفر، ربيع الأول، ص ٧-٢٤.

.... ونصيف، عبد الله.، (١٩٩١م).

"نقوش نبطية من العلا في المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج ٦، الجزء الثاني ص ٢٢٣-٢٣٠.

(١٩٩٤م).
دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء: المملكة العربية السعودية .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
(١٩٩٥م).
دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
(١٩٩٦م).
"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)".، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)**، مج٨، العدد الثاني، ص ٣٧٥-٤٠٦.
(١٩٩٧م أ).
"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (٣)"، **مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (١)**، مج٩، العدد الأول، ص ٢٥٩-٢٨٨.
(١٩٩٧م ج).
"نقوش عربية شمالية من تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية"، **دراسات**، مج٢٤ ، العدد الثاني، ص ٣٥٧-٣٦٩.
.... ونصيف، عبدالله (١٩٩٨م).
"نقوش عربية شمالية من موقع الهند بمنطقة تبوك"، **دراسات**، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، ص ٣٠١-٣٢٨.
(١٩٩٩-٢٠٠٠م).
"نقوش عربية من منطقة حسمى بتبوك"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الإسكندرية، ص ٤٠٨-٤٤٤.

(١٩٩٨م).

نقوش الحِجْر النبطية .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(١٩٩٨م أ).

"نقوش صفوية من موقع أم سحب، المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج١٠، العدد الأول، ص ١٧٣-٢٠١.

(١٩٩٩م).

"نقوش عربية شمالية من جبل أم سلمان بمحافظة حائل بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)** ، مج١١، العدد الأول، ص ٣٠٥- ٣٩٨.

(١٩٩٩م أ).

نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٢٠٠٠م).

نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية .- الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

(٢٠٠٠م أ).

المعجم النبطي .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٢٠٠٠م ب).

دراسة لنقوش ثمودية من جُبَّة بحائل: المملكة العربية السعودية .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٢٠٠١م).

"نقوش نبطية من قاع المعتدل"، **مجلة جامعة الملك سعود**، م١٣، **الآداب (٢)**، ص ٣١١- ٣٣١.

(٢٠٠٢م).

نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريحة، والطوير، والقدير): المملكة العربية السعودية .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٢٠٠٣م).

نقوش صفوية من شمال المملكة العربية السعودية .- الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر.، (١٩٨٨م).

مختار الصحاح .- بيروت: مكتبة لبنان.

الروسان، محمود محمد.، (١٩٨٧م).

القبائل الثمودية والصفوية : دراسة مقارنة .- الرياض: عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود.

الزبيدي، محمد مرتضى.، (١٣٠٦هـ).

تاج العروس من جواهر القاموس .- بيروت: دار مكتبة الحياة.

السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم.، (١٤١٧هـ).

"نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك"، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثانية والعشرون،شوال، ص ١٢١-١٦١.

(١٤٢٠هـ).

نقوش لحيانية غير منشورة من المتحف الوطني، الرياض- المملكة العربية السعودية .- الرياض: جامعة الملك سعود، كلية اللغات والترجمة، مركز البحوث.

(١٤٢١هـ).

"دراسة تحليلية لنقوش لحيانية جديدة"، **مجلة جامعة الملك سعود**، م١٣، **الآداب (٢)**، ص ٣٣٣-٣٧٦.

(١٤٢٤هـ).

العلاقات الحضارية بين الجزيرة العربية ومصر في ضوء النقوش القديمة .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

سعيد، صلاح أحمد.، (١٩٩٨م).

دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية .- عمان: جامعة آل البيت.

السمعاني، الإمام عبدالكريم بن سعيد أبو منصور التميمي.، (١٩٨٨م).

الأنساب؛ تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي .- بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن.، (١٩٩١م).

لب اللباب في تحرير الأنساب؛ تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز، وأشرف أحمد عبدالعزيز .- بيروت: دار الكتب العلمية.

الشمري، هزاع عيد.، (١٤١٠هـ).

جمهرة أسماء النساء وأعلامهن .- الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.

الصباغ، حسن إبراهيم.، (١٩٨٩م).

معجم روح الأسماء العربية .- دمشق: دار المعرفة.

طيران، سالم بن أحمد.، (٢٠٠٠م).

"مذبح بخور (م ف ح م) عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي"، **أدوماتو**، ج١، ص ٥٠-٥٨.

(٢٠٠١م).

"نقوش عربية جنوبية قديمة من شعب النغرة"، **العصور**، مج١١، ج١، ص ٧- ٤٢.

ابن عباد، إسماعيل.، (١٩٨١م).

المحيط في اللغة؛ تحقيق محمد حسن آل ياسين .- بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس (٣٦).

العبادي، صبري.، (١٩٨٧م).

"كتابات صفوية من جبل قرمة"، **دراسات**، مج٤، العدد الثاني، ص ١٢٥-١٥٦.

.... (١٩٩٦م).

"نقوش صفوية جديدة في الأردن/ وادي الحشاد"، **دراسات**، مج٢٣، العدد الثاني، ص ٢٤٢-٢٥٢.

(١٩٩٦م أ).

"ذكر حرب الأنباط واليهود في النقوش الصفوية"، **مؤتة للبحوث والدراسات**، ص ٢٣٩-٢٥٣.

(١٩٩٧م).

"نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك"، **دراسات**، مج٢٤، العدد الثاني، ص ٢٢٧-٢٣٣.

(١٩٩٧م أ).

"نقوش صفوية جديدة من متحف آثار المفرق"، **مجلة أبحاث اليرموك**، مج١٣، العدد الثاني، ص ٧٩-٩٠.

عبدالله، يوسف محمد.، (١٩٧٠م).

النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى .- بيروت: الجامعة الأمريكية.

(١٣٩٠هـ)

"ثلاثة نقوش صفوية من بلدة النبك"، عند الجاسر، حمد، **في شمال غرب الجزيرة** .- الرياض: دار اليمامة للنشر والتوزيع، ص ٦٣- ٦٥.

(١٩٨٧م).

"الآثار في منطقة عرعر"، **العرب**، ج١-٢، ص٢٢، رجب- شعبان، ص ٦٦- ٨٦.

عدي، نديم.، طلاس، مصطفى.، (١٩٨٥م).

معجم الأسماء العربية .- دمشق : طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

علولو، غازي محمد يوسف.، (١٩٩٦م)،

دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السوع جنوب سورية .- أربد: جامعة اليرموك، معهد الآثار والإنثربولوجيا، قسم النقوش (رسالة ماجستير غير منشورة).

أبو عساف، علي.، (١٩٧٣م).

"كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق" **الحوليات الأثرية السورية** ٢٣/٤،ص ١١٤-٢٠١ .

العمير، عبدالله بن إبراهيم.، الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٤١٨هـ).

"النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم"، **الدارة**، العدد الثاني، السنة الثالثة والعشرون، ص ١٠٧-٢١١.

الفيروزأبادي، مجد الدين.، (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م).

القاموس المحيط .- القاهرة : مطبعة دار المأمون .

القدرة، حسين محمد العايش.، (١٩٩٣م).

دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك .- إربد؛ الأردن.

الفراهيدي، أبوعبدالرحمن الخليل بن أحمد.، (٢٠٠١م).

كتاب العين .- بيروت: دار إحياء التراث العربي.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله.، (١٩٨٤م).

نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب .- بيروت: دار الكتب العلمية.

كحالة، عمر.، (١٩٨٥م).

معجم القبائل العربية القديمة والحديثة .- بيروت: مؤسسة الرسالة.

الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب.، (١٩٢٤م).

كتاب الأصنام؛ تحقيق أحمد زكي باشا .- القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

(١٩٨٦م).

جمهرة النسب؛ تحقيق ناجي حسن .- بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

ليتمان، إنو.، (١٩٤٨م).

"محاضرات في اللغات السامية: أسماء أعلام، "**مجلة كلية الآداب، جامعة الملك فؤاد**، ص ١-٦٥.

محمد، فوزي رشيد.، (١٩٧٨م).

"الغراب وسيلة من وسائل كشف الطالع"، **سومر**، ع٣٤، ص ٤٩-٦٠.

المعاني، سلطان عبد الله.،(١٩٩٤م).

"أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن التابعة لمحافظة العاصمة إداريًا"، **أبحاث اليرموك**، مج١٠، ع٣، ص ٩٧-١١٣.

.... (١٩٩٩م).

"دراسة تحليلية لنقوش صفوية جديدة من الأردن/ المفرق" **مجلة جامعة الملك سعود**، م١١، **الآداب** (١)، ص ١٠٥- ١٣٨.

معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب .- بيروت : مكتبة لبنان .- مسقط: جامعة السلطان قابوس (١٩٩١م).

المعيقل، خليل إبراهيم.، الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩٦م).

الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف .- الرياض: مطبعة الخالد.

المغربي، الحسين بن علي بن الحسين الوزير.، (١٩٨٠م).

الإيناس في علم الأنساب؛ أعده للنشر حمد الجاسر .- الرياض: النادي الأدبي في الرياض.

ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري.

لسان العرب .- بيروت: دار صادر (١٥جزءاً). (١٩٥٥-١٩٥٦م).

الناشف، خالد.، (١٩٩٣م).

"أسماء الأشخاص في اللغات السامية" **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٥، ص ٣٠٣ -٣١٩.

(١٩٩٠م)

"هيردوت واللات"، **العصور**، ٥، ج٢، ص ٤٠٩- ٤١٦.

الناشف، هالة.، (١٩٧٢م).

أديان العرب ومعتقداتها في طبقات ابن سعد .- بيروت: رسالة ماجستير غير منشورة قدمت للدائرة العربية في الجامعة الأمريكية.

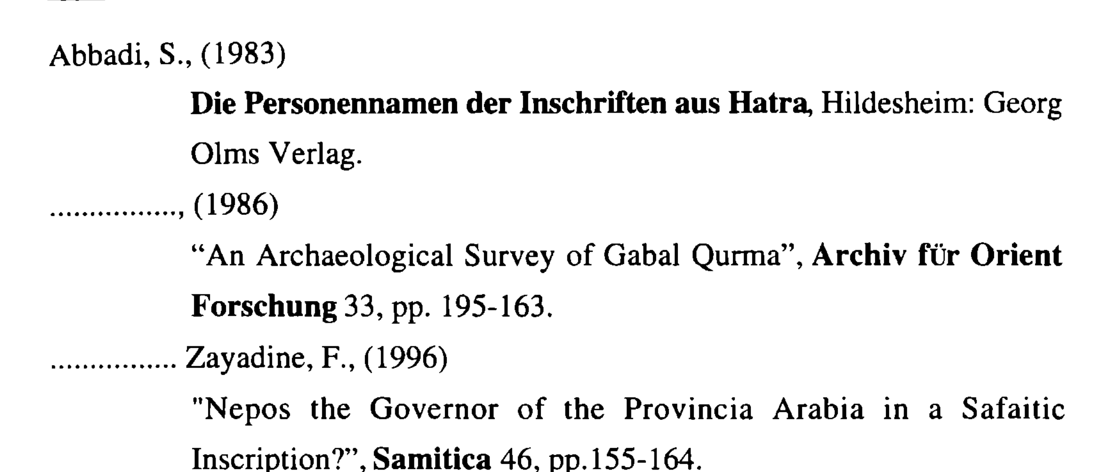
الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب.، (١٩٨٧م).

الإكليل : من أخبار اليمن وأنساب حمير : الكتاب العاشر فى معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها .- بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

ياقوت، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي.، (١٩٨٦م).

معجم البلدان .- بيروت: دار صادر (٥ أجزاء).

ثانياً- المراجع الأجنبية :



Abbadi, S., (1983)

Die Personennamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

................, (1986)

"An Archaeological Survey of Gabal Qurma", **Archiv fÜr Orient Forschung** 33, pp. 195-163.

.... Zayadine, F., (1996)

"Nepos the Governor of the Provincia Arabia in a Safaitic Inscription?", **Samitica** 46, pp.155-164.

Abdallah, Y., (1975)

Die Personennamen in al- Hamdani und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften: ein Beitrag zur jemenitischen Namengebung, Tübingen.

Aggoula, B., (1985)

Inscriptions et Graffites Araméens d' Assour, Su pplement no: 43, napoli: Istituto Univeristario Orientale.

................, (1991)

Inventaire des Inscriptions Hatréennes, Paris: Librairie Qrientaliste Paul Geuthner.

Ajlouni, A., (1986)

A Comparative Study of Thamudic and Safaitic Vocabularies, Unpublished M.A thesis, Insitute of Archaeology and Anthropology, Yarmouk University.

Arbach, M., (2002)

Le Noms Propres du Corpus Inscriptionum Semiticarum pars IV: Inscriptiones Himyariticas et Sabaeas Continens, Paris: Académie des Inscriotions et Belles- Lettres.

Beston, A, F., (1964)

"The Graffiti", in G. Harding, **Archaeology in the Aden Protectorates**, London.

Benz, F., (1972)

Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.

Biella, J., (1982)

Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect, Harvard: Harvard Semitic Studies.

Blau, O., (1886)

"Zur hauranischen Altertumskunde", **Z DMG 15**, pp.437-56.

Branden, Alb.Van Den., (1950)

Les Inscriptions Thamoudéennes, Louvain- Heverie: Bibliothéque du Muséon 25.

.... (1954)

"La Divinite Thamoudéenne " A", **Le Museon** 67, pp.254-294.

.... (1956)

"Les Textes Thamoudéens de Huber et d'Euting", **Le Muséon** 69, pp.109-137.

..................., (1956A)

Les Textes Thamoudéens de Philby, vol. 1, Inscriptions du Sud, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol. 40.

.................., (1956B)

Les Textes Thamoudéens de Philby, vol. 2, Inscriptions du Nord, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol. 41.

.................., (1958)

" Notes Thamoudéenne", **Syria** 35, pp.110-6.

.... (1962)

Les Inscriptions Dedanite, Beyrouth: Publications de L' Université Libanais Section des Etudes Historiques, no:8.

.................., (1966)

Histoire de Thamoud, Beyrouth: Publication de L'université Libanaise, VI.

Brice,W., (1984)

"The Classical Trade-Routes of Arabia, from the Evidence of Ptolemy, Strabo and Pliny", **Studies in the History of Arabia** 2, pp.177-179.

Brown,F, Driver, S, Briggs,C., (1906)

A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

Cantineau, J.,(1978)

Le Nabatéen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).

Caskel, W., (1954)

Lihyan und Lihyanisch: Arabeitsgmeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4, Köln.

Clark,V., (1984-5)

"New Safatic Inscriptions from Sakaka and Azraq", **Abr-Nahrain** 23, pp.14-21.

................, (1980)

A Study of New Safaitic Inscriptions from Jorden, Unpublished Ph,d thesis, Universtiy of Melbourne, Universtiy Microfiflms Internatoinal Ann Arbor.

................, (1987)

"Safaitic and Thamudic Inscription from Wadi Bayir, Jordan",

Zeitschrift des deutschen Palastine Vereins 103, pp.183-191.

................, (1976-77)

"Some New pre- Islamic Arabian Inscriptions from Northern Arabia", **Abr- Nahrain 17**, pp.35-42.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1889)

ParsII.Tomus I.Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1907)

Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Costaz, L., (1963)

Dictionaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary, قاموس - سرياني - عربي ,Beirut: Imprimerie Catholique.

Cowley, A.,(1923)

Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C, Oxford: Clarendon Press.

Drijvers, J., Healey, J., (1999)

The Old Syriac Inscriptions of Edessa and Osrhoene: Texts, Translations and Commentary, Leiden: Brill.

Donner, H., Röllig, W., (1964)

Kananäische und aramäische Inschriften, ,Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Doughty C., (1884)

Documents Épigraphiques Recueillis dans le Nord de L'Arabie, Paris: Imprimerie Nationale,Published by E.Renan.

Eph^cal, I., (1982)

The Ancient Arabs, Nomads on the Borders of the Fertile Crescent 9th-5th Centuries BC, Leiden: The Magnes Press, the Hebrew University, Jerusalem.

Fitzmyer, J., Harrington, D., (1978)

A Manual of Palestinian Aramaic Texts, Rome: Biblical Institute Press.

Fowler, J., (1988)

Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew: AComparative Study, Sheffield: Sheffield Academic Press.

Gibson, J.,(1971-1982)

Textbook of Syrian Semitic Inscriptions, Oxford: Oxford University Press, (3 vols).

Gordon, C.., (1965)

Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 35.

Graham, C., (1860)

"On the Inscription Found in the Region of et- Hárrah in the Greet Desert South East and East of the Haurán", **Journal of the Royal Asiatic Society 27**, p.280.

Gröndahl, F., (1967)

Die Personennamen der Texte aus Ugarit, Rome: Päpstliches Bibelinstitut, Studia Pohl (1).

Halévy, J., (1877)

"Essai sur les Inscriptions du Safá" **Journal Asiatique10**, pp.293-450.

Harding, G., (1950)

"Safaitic Inscriptions in the Iraq Museum", **Sumer** 6, pp.124-9.

.................., (1951)

"New Safaitic Textes", **ADAJ** I, pp.25-9.

.................., (1952)

Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan, Leiden: E-J. Brill.

.................., (1953)

“The Cairn of Hani”**ADAJ** 2,pp.8-56.

.................., (1969)

"The Safaitic Tribes", **al-Abhath** 22, pp.3-25.

.................., (1971)

An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto: Near and Middle East Series :8.

Hayajneh, H., (1998)

Die Personennamen der qatabánischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Hazim, R., (1986)

Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Marburg/ Lahn.

Hillers, D., Cussini,E., (1996)

Palmyrene Aramaic Texts., Baltimore and London: The Johns Hopkins University Press.

Hoftijzer, J., Jongeling, K., (1995)

Dictionary of the Nort - West Semitic Inscriptions, Leiden: E. J. Brill.

Holladay, W., (1988)

A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament, Based Upon the Lexical Work of L. Koehler, W. Baungartner, Leiden; E. J. Brill.

Huffmon, H., (1965)

Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study, Baltimore: The Johns Hopkins Press.

Jackson, K., (1982)

The Ammonite Language of the Iron Age, Chico, California: Scholars Press.

al-Jadir, , (1983)

A Comparative Study of the Script, Language and Proper Names

of the Old Syriac Inscriptions, Unpublished Ph.D thesis, Wales University .

Jamme, A., (1947)

"Le Panthéon Sud-Arabe Préislamique d'apres les Sources Épigraphiques", **Le Muséon** 60 , pp.57-147.

................, (1959)

"A Safaitic Inscription from the Negev", ᶜ**Atizot**, pp.150-10.

................., (1966)

Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: Studi Semitic: 23.

.................., (1967)

Thamudic Studies, Washngton, D. C.

.................., (1967A)

"Safaitic Inscriptions from Saudi Arabia", **Oriens Antiquus** 6, pp.189-213.

................., (1968)

Miscellanées d'ancient arabe,Washngton, D. C.

.................., (1969)

“New Safaitic and Hasaean Inscriptions from Northern Araba” **Summer** 25, pp.141-152.

..................., (1970)

“The Pre-Islamic Inscriptions of the Riyadh Museum”, **Oriens Antiquus**, pp.115-139.

.................., (1970A)

"Four New Safaitic Texts", **al- Machriq** 64, pp.587-90.

.................., (1971)

Safaitic Inscriptions from the Country of ᶜar ᶜar and Ra's al-ᶜAnaniyah”, **Christentum Am Roten Meer**, pp.41-109.

.................., (1972)

Miscellanées d'ancient qrabe III, Washnqton, D. C.

.................., (1974)

Miscellanées d'ancient arabe,V, Washngton, D. C.

.................., (1974A)

Miscellanées d'ancient arabe,VI, Washngton, D. C.

.................., (1979)

Miscellanées d'ancient arabe,IX, Washngton, D. C.

.................., (1985)

Miscellanées d'ancient arabe,XIV, Washngton, D. C.

.................., (1988)

Miscellanées d'ancient arabe,XVI, Washngton, D. C.

Jastrow, M., (1926)

A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.

Jaussen, A., Savignac, R., (1909-1914)

Mission Archéologique en Arabie, Paris: La Societé des Fouilles Archéologiques, (2 vols).

Jobling, W., (1983)

Recent Exploration and Survey in Southern Jordan: Rock Art Inscriptions and History, **Berytus** 31, pp. 27-40.

Kensdale, W., (1952)

" Three Thamudic Inscriptions from the Nile Delta", **Le Muséon** 65, pp.285-290.

al-Khraysheh, F., (1986)

Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum, Marburg/Irbid.

.................., (1994)

"Eine safaitisch- nabatäische bilingue Inschrift aus Jordanien", **Arabia Felix**, pp.109-14.

King, G., (1990)

Early North Arabian Thamudice: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph.D thesis, School of Oriental and African Studies.

................., (1990 A)

"The Basalt Desert Rescue Survey and some Preliminary Remarks on the Safaitic Inscriptions and Rock Drawings, **PSAS** 20, PP. 55-78

Klingbeil, G. A., (1992)

"The Onomasticon of the Aramaic Inscriptions of Syro- Palestine During the Persian Perid", **JNWSL**, 18, pp.67-93

Knauf, E., (1992)

"More Notes on Gabal Qurma, Minaean and Safaitic," **ZDPV** 107, pp.92- 101.

Leslau, W., (1987)

Comparative Dictionary of Gecez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.

Littmann, E., Meredith, D., (1954)

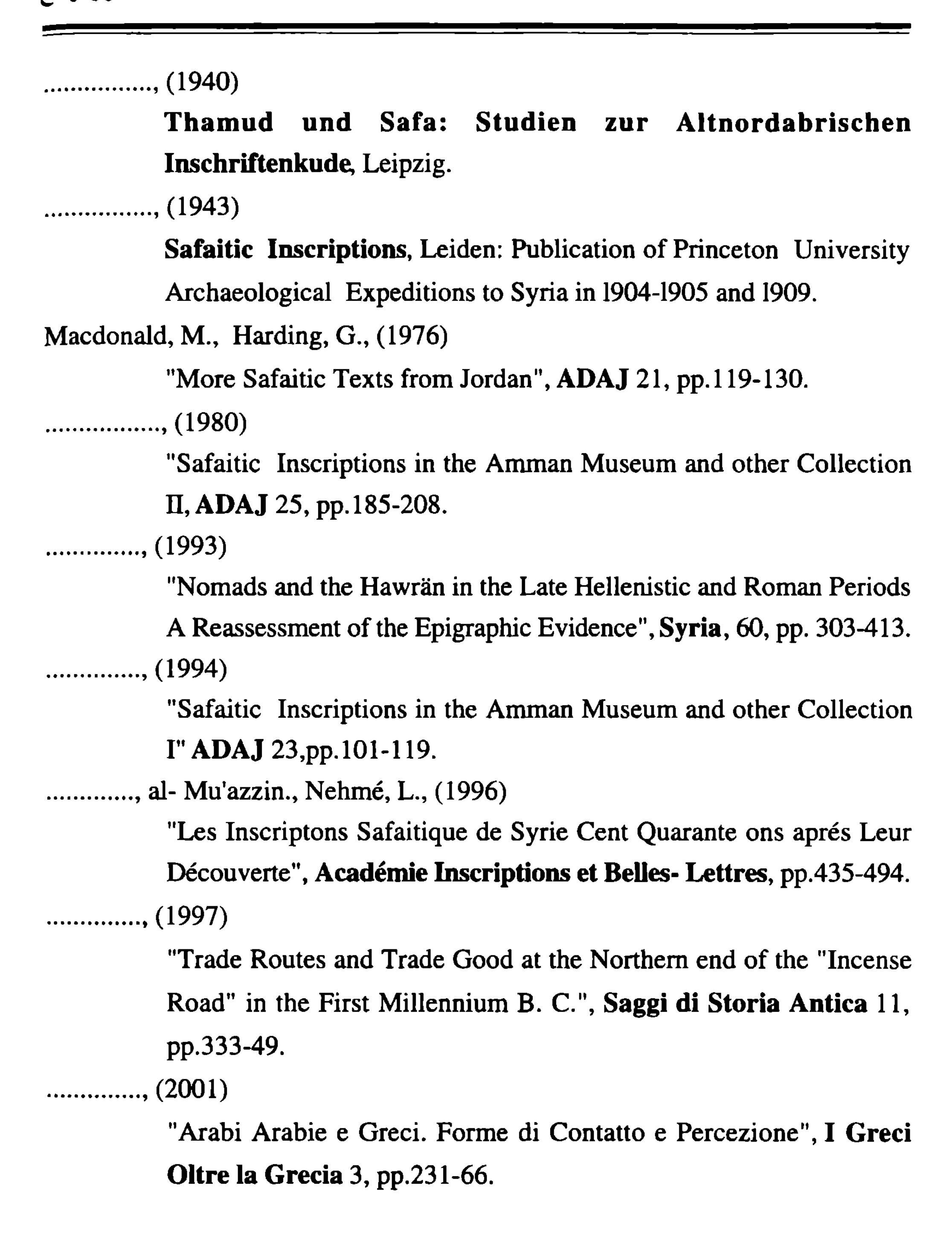
"Nabataean Inscriptions from Egypt II", **BSOAS** 16, pp.211-46.

.................., 1899-1900 , 1904

Semitic Inscriptions, New York: Publications of an American Archaological Expedition to Syria in .

................., (1914)

Nabataean Inscriptions from Southern Hauran, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.



................, (1940)

Thamud und Safa: Studien zur Altnordabrischen Inschriftenkude, Leipzig.

................, (1943)

Safaitic Inscriptions, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

Macdonald, M., Harding, G., (1976)

"More Safaitic Texts from Jordan", **ADAJ** 21, pp.119-130.

................., (1980)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection II, **ADAJ** 25, pp.185-208.

.............., (1993)

"Nomads and the Hawrän in the Late Hellenistic and Roman Periods A Reassessment of the Epigraphic Evidence", **Syria**, 60, pp. 303-413.

.............., (1994)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection I" **ADAJ** 23,pp.101-119.

............., al- Mu'azzin., Nehmé, L., (1996)

"Les Inscriptons Safaitique de Syrie Cent Quarante ons aprés Leur Découverte", **Académie Inscriptions et Belles- Lettres**, pp.435-494.

.............., (1997)

"Trade Routes and Trade Good at the Northern end of the "Incense Road" in the First Millennium B. C.", **Saggi di Storia Antica** 11, pp.333-49.

.............., (2001)

"Arabi Arabie e Greci. Forme di Contatto e Percezione", **I Greci Oltre la Grecia** 3, pp.231-66.

Maraqten, M., (1988)

Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Milik, J., (1980)

"Quatre Inscriptions nabatéenns une visite apigraphique á Petra", **MDB** 14, pp.12-5.

Müller, D., (1876)

"Die Harra Inscchriften und ihre Bedeutung für die Entwick Lungegeschichte der Südsemititischen Schrift" **ZDMG** 30, pp.514-24.

Naveh, J., Stern, E (1974)

"A Stone vessel with a Thamudic Inscriptions", **IEJ** 24, pp.79-83.

................., (1975)

"Thamudic Inscriptions from the Negev", **Eretz Israel** 14, pp.178-182.

Negev, A., (1991)

Personal Names in the Nabatean Realem, Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology.

Noth, Th., (1928)

Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.

Oxtoby, W., (1968)

Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.

Parr, P., Harding, G.,Dayton, J., (1970)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia, 1968", **BIA** 8-9 pp.103-242.

................., (1972)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia 1968", **BIA** 10 pp.23-61.

Pliny., (1969)

Natural Histoty Book, VI, London: Loeb Classical Library Cambridge.

Ranke, H., (1935)

Die ägyptische Personennamen, Hamburge.

Repertoir d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des Inscriptions et Belles-Lettres.

Ricks, S., (1989)

Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico.

Ryckmans, G., (1934 - 1935)

Les Noms Propres Sud-Sémitiques, Louvain: Bibliotheque du Muséon 2, (3 vols.).

................., (1939)

"Inscriptions Safaitique", **Le Muséon** 42.pp.113-144.

................., (1940)

Inscriptions Safaitique du Wadi Rousheydi", Melanges Syrians Offerts A. M. Rene Dussand, **Bibliotheque Archeologique et Histoirque** 32, pp.507-520.

.................,(1951)

"Inscriptions Safaitique au British Museum of au Musee de Damas" **Le Muséon** 42.pp.83-91.

al- Said, S., (1995)

Die Personennamen in den minäischen Inscriften, Wiesbaden: Harrassowitz.

al- Scheiba, A., (1982)

Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschiften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Marburg.

Sokoloff, M., (1992)

A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Barilan University Press.

Smith, J., (1967)

A Compendious Syriac Dictionary, Founden upon the Thesaurus Syriacus, Oxford: The Clarendon Press.

Soden, W., (1981)

Akkadisches Handwörterbuch, Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Stark, J., (1971)

Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Tairan, S., (1992)

Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Tallquist, K., (1914)

Assyrian Personal Names, Acta Societatis Scientiarum Fennice, no. 1.

Teixidor, J., (1979)

The Pantheon of Palmyra, Leiden: Brill.

al - Theeb, S., (1990)

" A new Minaean Inscription from North Arabia", **AAE** 1, pp.20-3.

................., (1993)

Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National Library Publictions.

................, (1994)

"Two Dated Nabataean Inscriptions from al- Jawf, "**JSS** 39, pp.33-40.

................., (1996)

"New Safaitic inscriptions from the North of Saudi Arabia," **AAE** 7, pp. 32-7.

..................., (1997)

"New Nabataean Inscriptions From Qyál, al- Jauf: Saudi Arabia", **Journal of the Faculty of Archaeology**, vol: VII, pp. 125-145.

Tomback, R., (1974)

A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.

Tsafrir, N., (1996)

"New Thamudic Inscription From the Negev", **Le Muséon** 109, pp.137-167.

Winnett, F., (1937)

A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, Toronto: University of Totonto Press.

................., (1957)

Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of Toronto Press.

.................., Reed, W (1970)

Ancient Records from North Arabia, Toronto: University of Toronto Press.

................., (1971)

"An Arabain Miscellany", **Annali dell'Instituto Orientale di Napoli** 31, pp.443-454.

................., (1973)

"An Archaeological Epigraphical Survey of the Há'il Area of Northhern of Saudi arabia", **Berytus** 22, pp.53-100.

................., Harding, G., (1978)

Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press.

................., (1985)

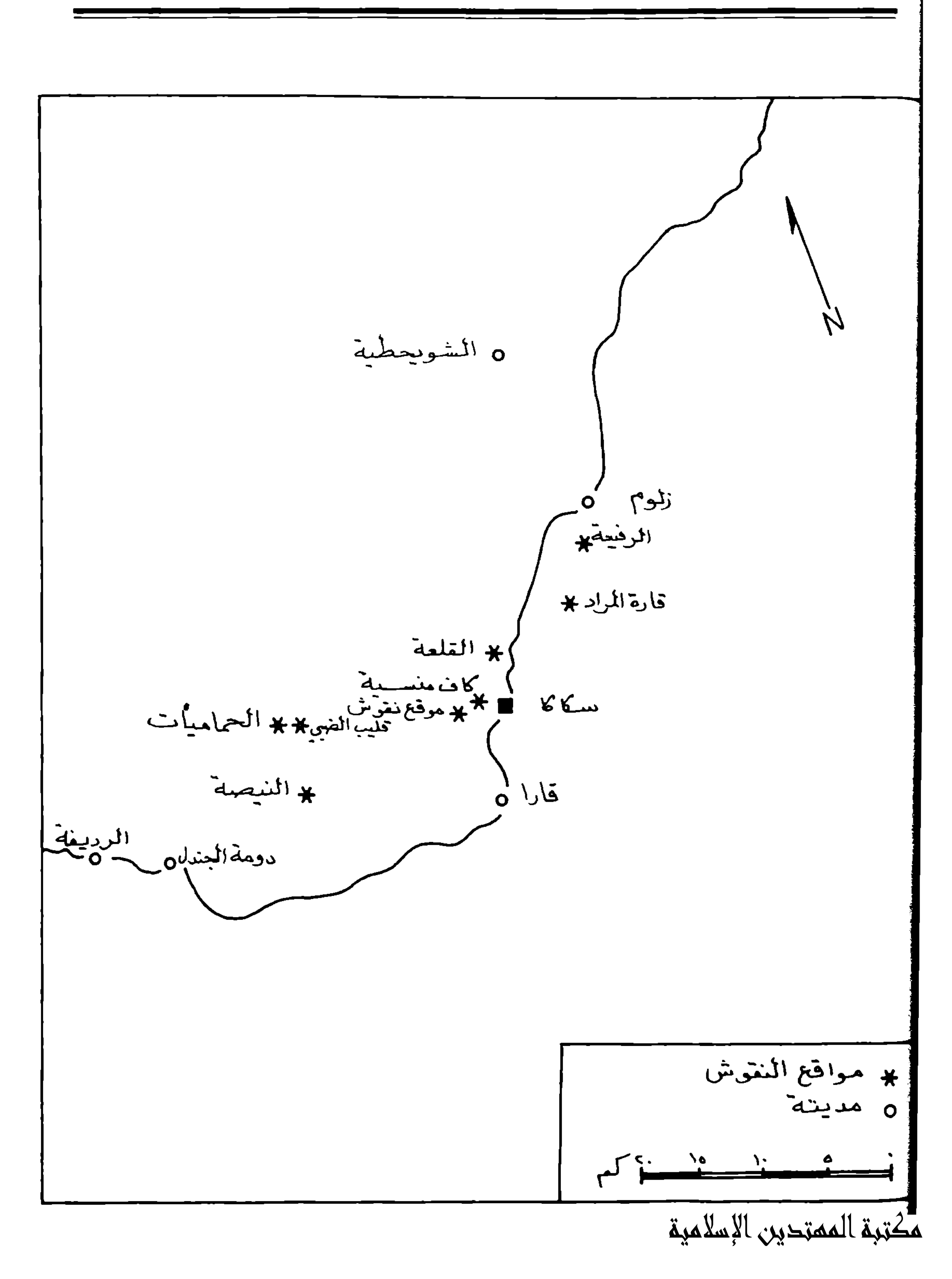
"Studies in Thamudic", **Journal of the College of Art, King Saud University** vol: 12, no: 1, pp.1-56.

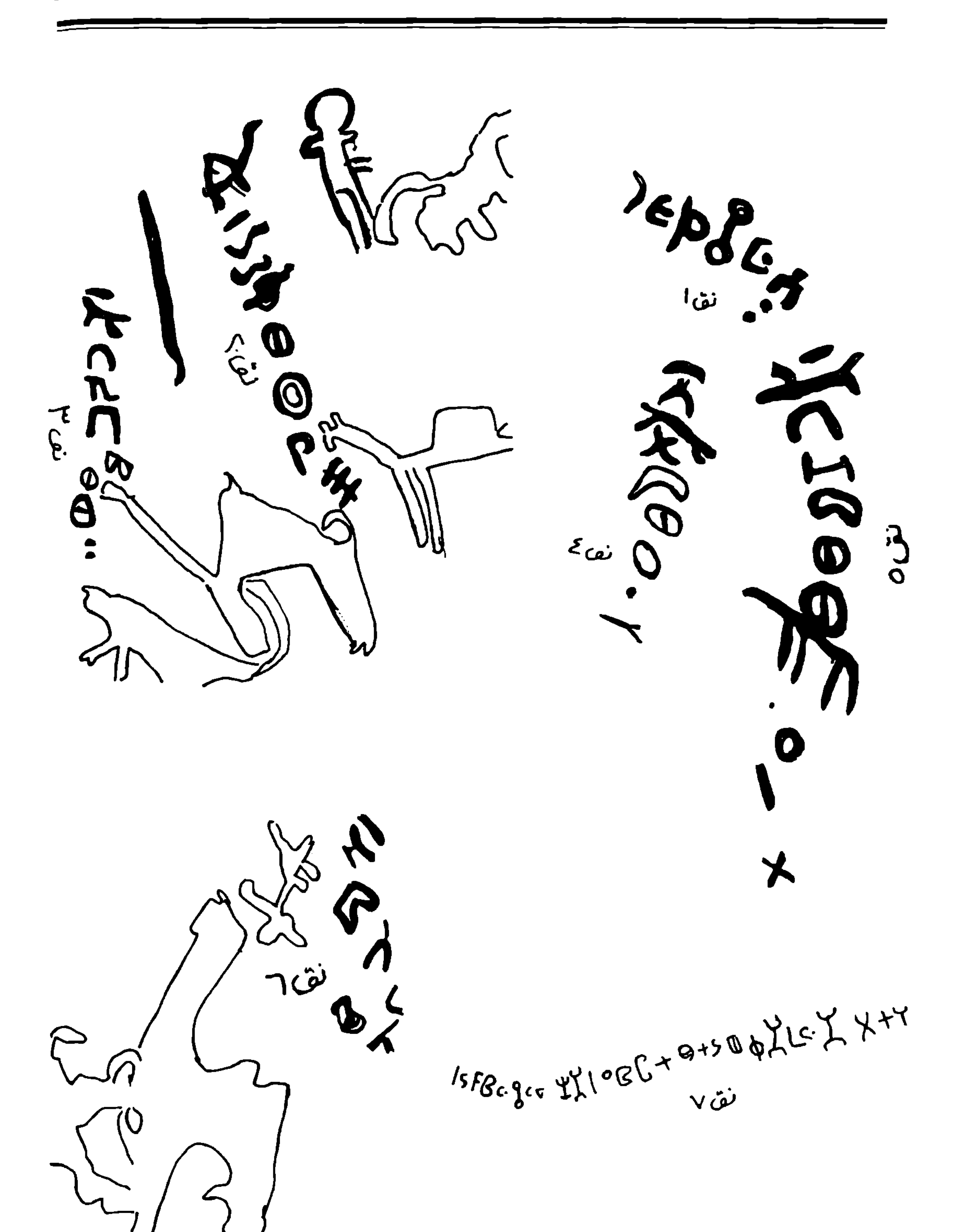
Zayadine, F., Farés- Drappeau., (1998)

"Two North-Arabian Inscriptions from the Temple of Lát at Wádi ram", **ADAJ** 42, PP. 255-8.

اللوحات

- الخريطة
- الرسومات.
- الصور الفوتوغرافية.


الشويحطية
زلوم
الرفيعة
قارة المراد
القلعة
كاف منسية
سكاكا
موقع نقوش
قليب الضبي
الحماميات
النيصة
قارا
الرديفة
دومة الجندل
مواقع النقوش
مدينة
كم


نق١
نق٢
نق٣
نق٤
نق٥
نق٦
نق٧

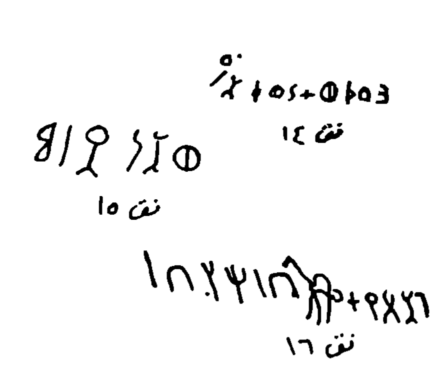
نقش٨

نقش٩

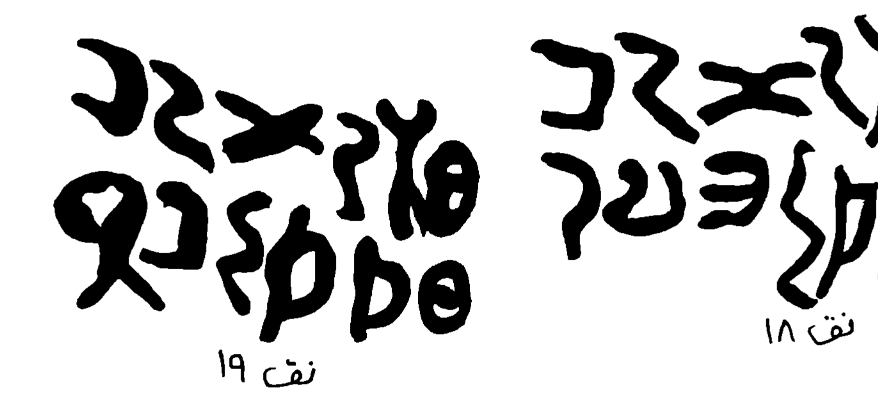
نقش١٠

نقش١١

نقش ١٢

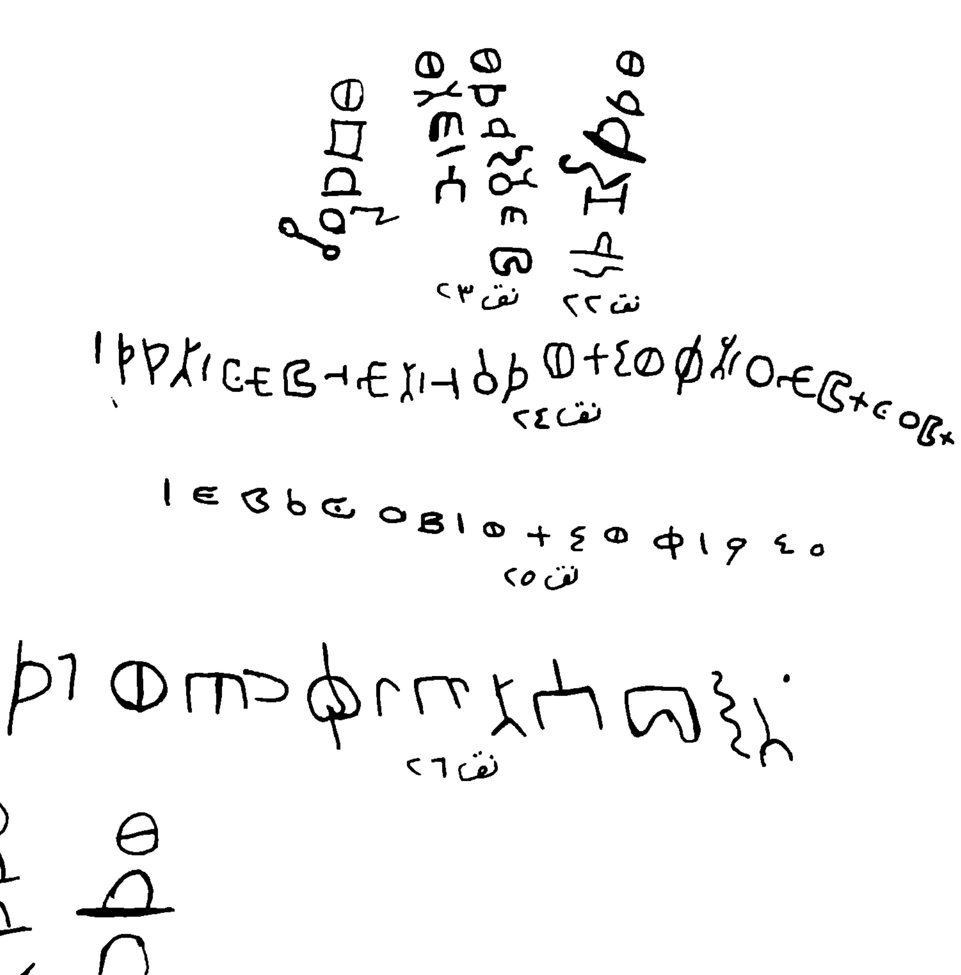


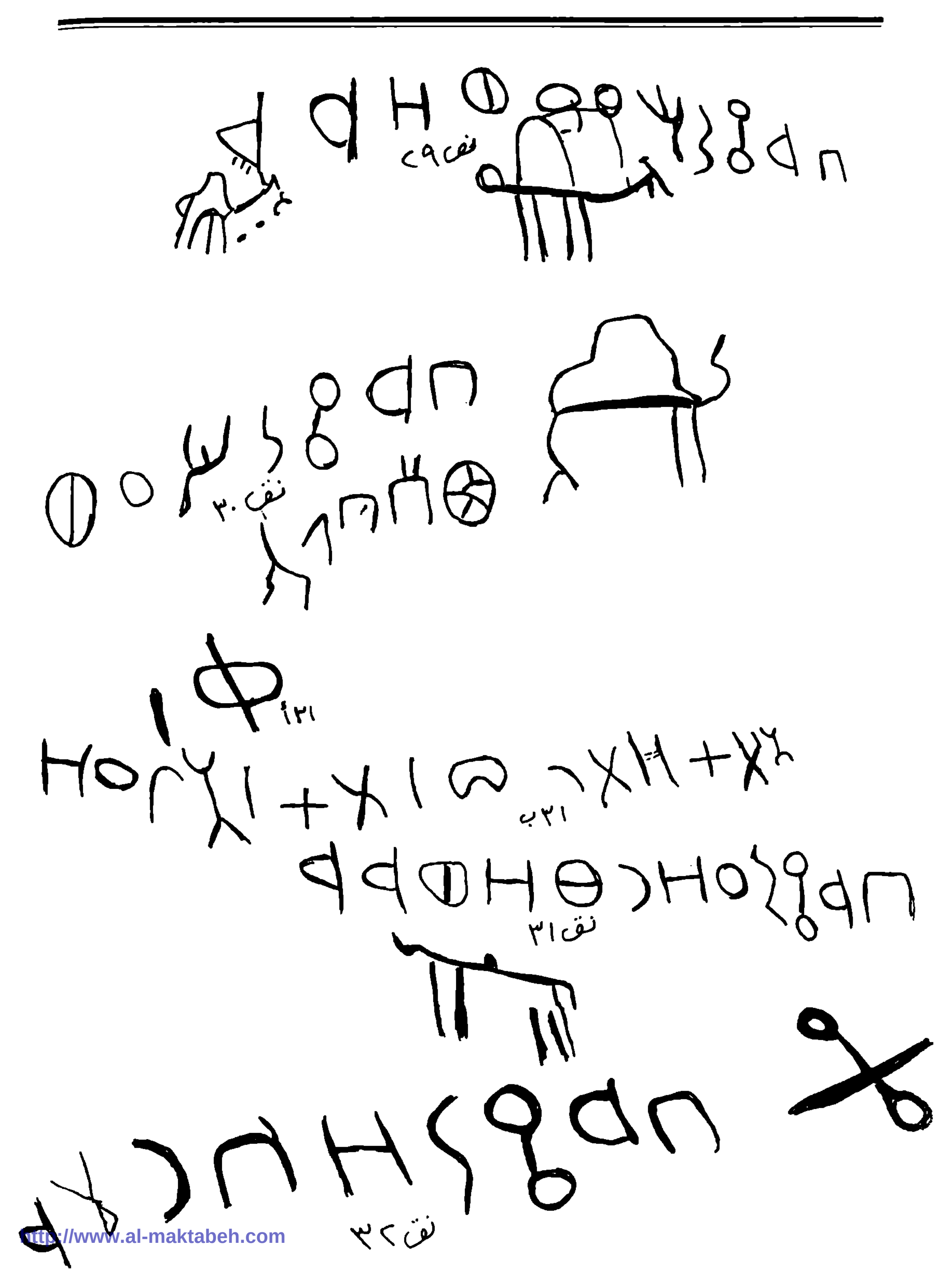




نق ٢٠

نق ٢١


نق ٢٢
نق ٢٣
نق ٢٤
نق ٢٥
نق ٢٦
نق ٢٧
نق ٢٨


نقش ٢٩
نقش ٣٠
٣١أ
٣١ب
نقش ٣١
نقش ٣٢



نقش ٣٥

نقش ٣٦

نق ٣٧

نق ٣٨

نق ٣٩

نق ٤٠

نق ٤١

نق ٤٠ (المتن)



نق ٤٢



نق ٤٤

نق ٤٥



النقش رقم ١



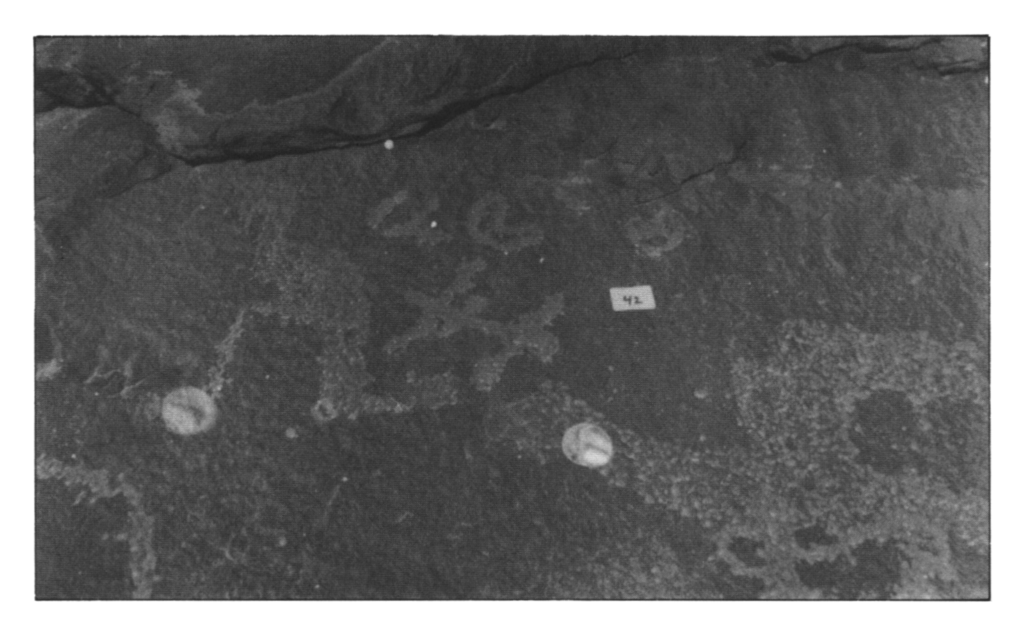
النقشان رقما ٢ ، ٣



النقش رقم ٤



النقش رقم ٥



النقش رقم ٦

النقش رقم ٧



النقش رقم ٨



النقش رقم ٩

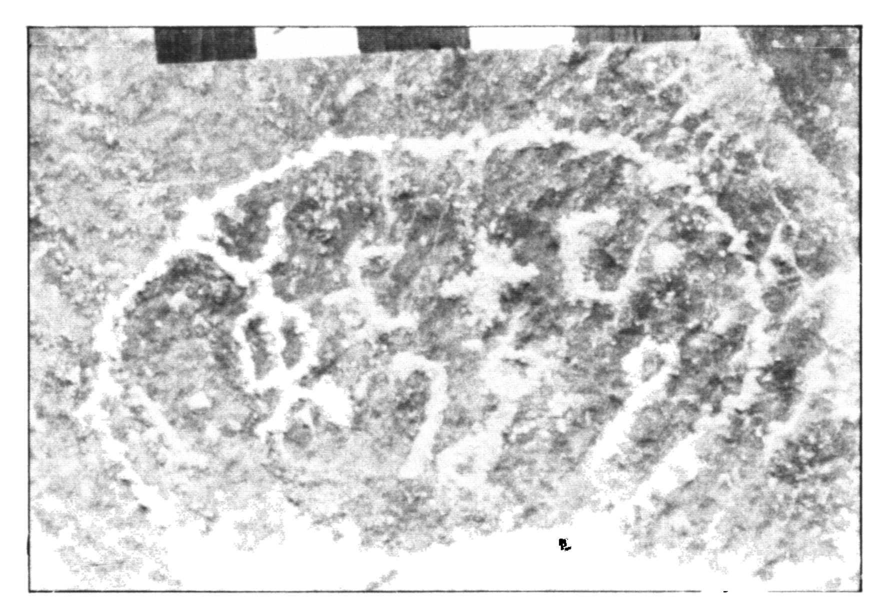


النقش رقم ١٠

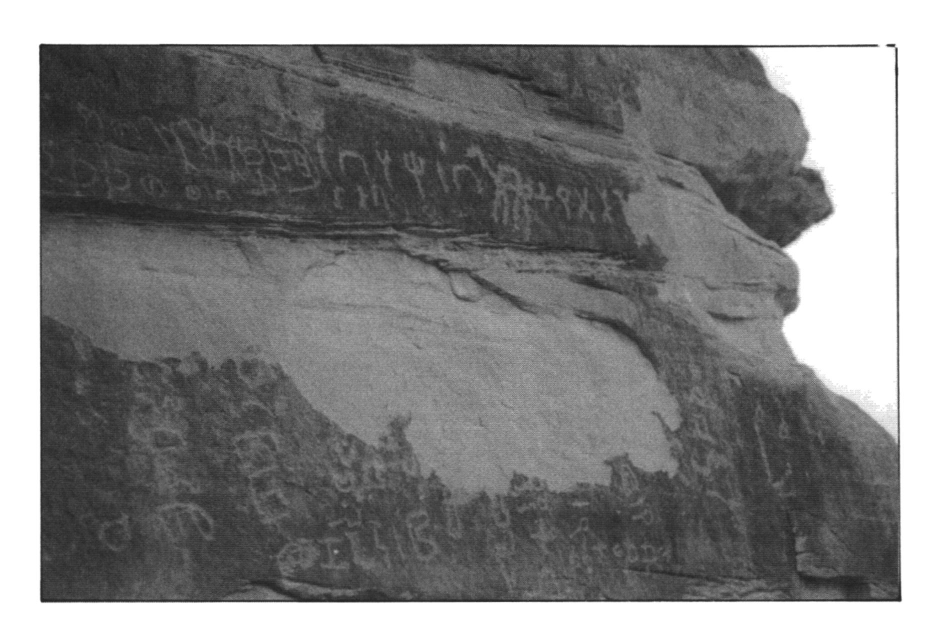
النقش رقم ١١



النقش رقم ١٢

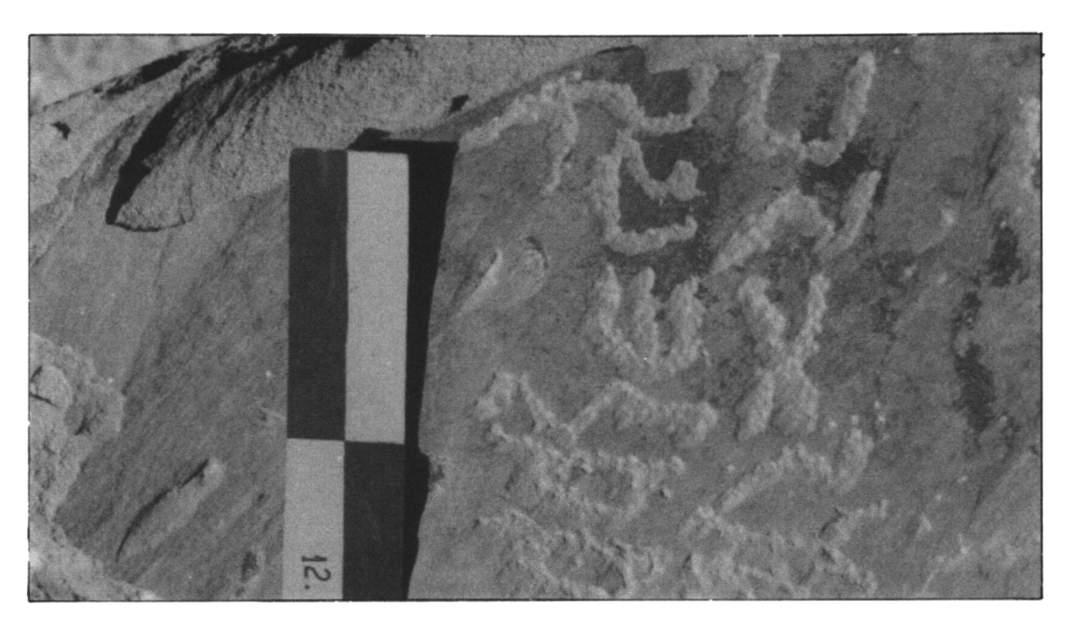


النقش رقم ١٣



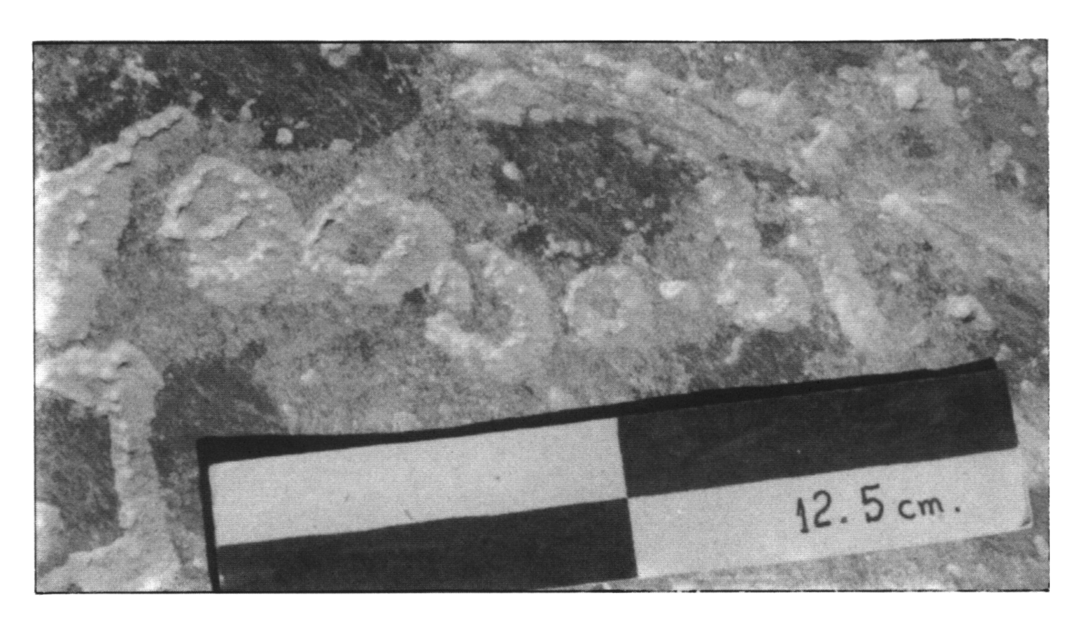
النقوش ذات الأرقام ١٤ ، ١٥ ، ١٦

النقش رقم ١٧

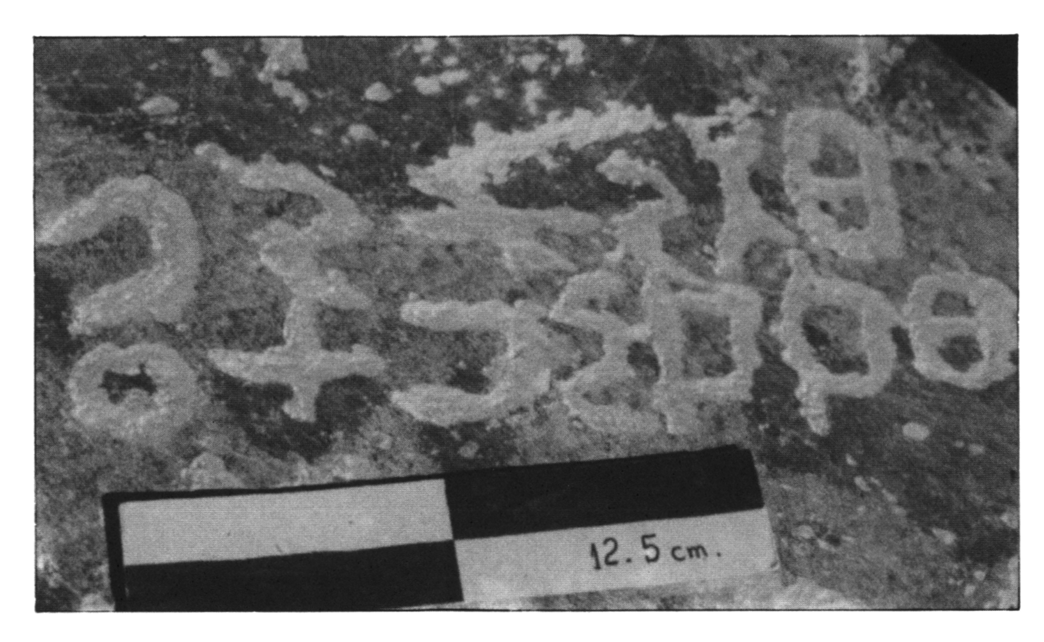


النقش رقم ١٨

النقش رقم ١٩



النقش رقم ٢٠



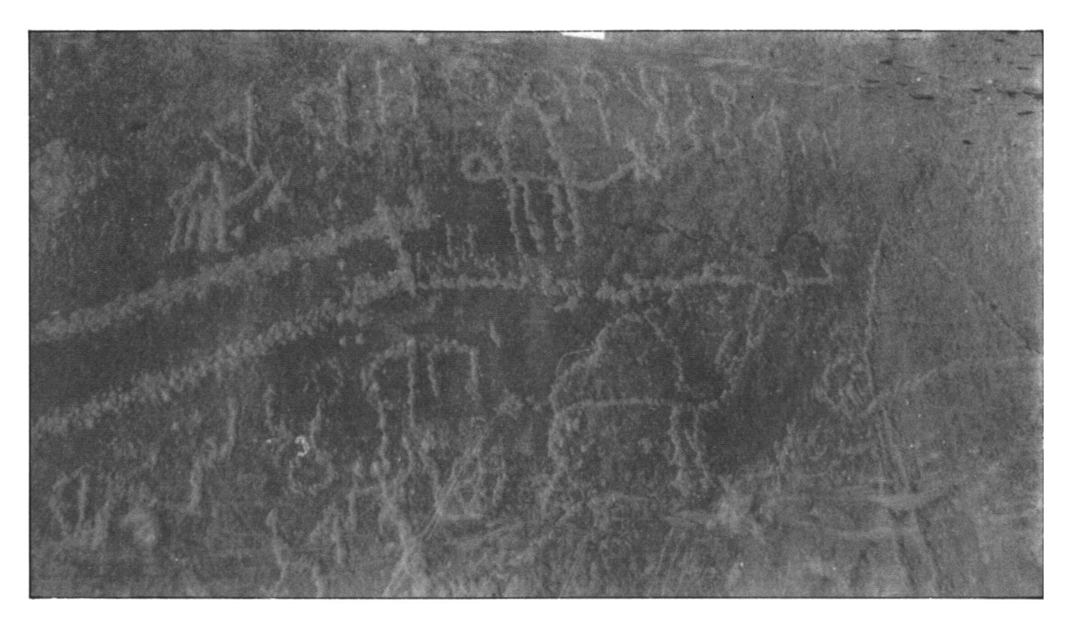
النقش رقم ٢١

النقشان رقما ٢٢، ٢٣

النقش رقم ٢٤

النقش رقم ٢٥

النقوش ذات الأرقام ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨



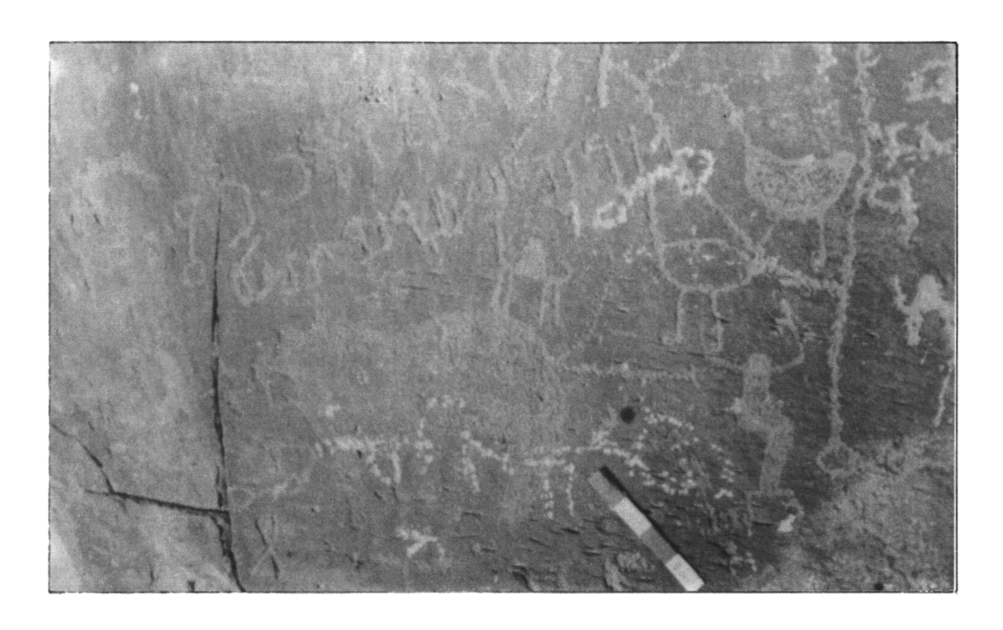
النقشان رقما ٢٩، ٣٠

النقش رقم ٣١



النقش رقم ٣٢





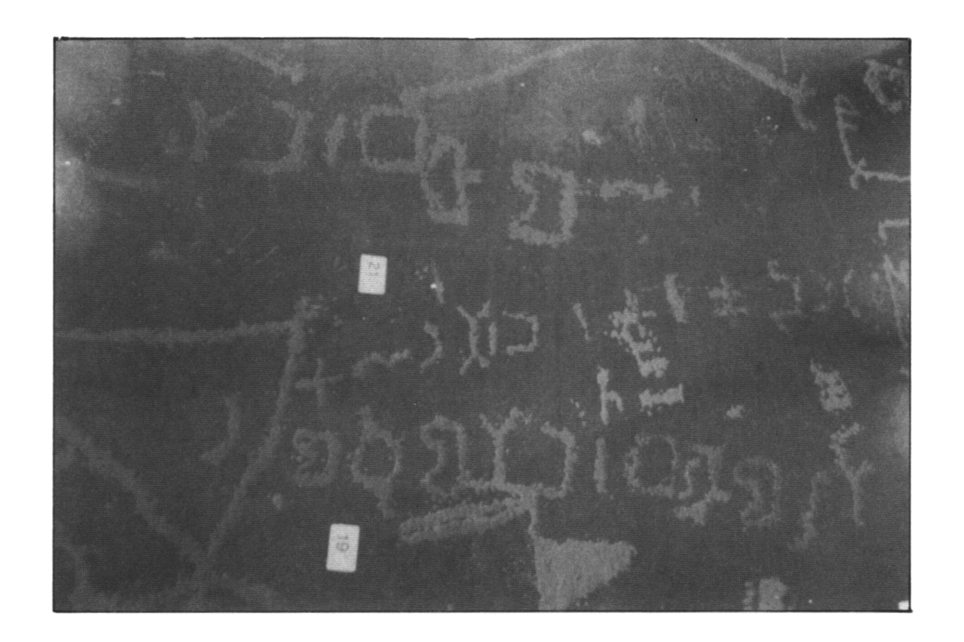
النقش رقم ٣٤

النقش رقم ٣٥



النقش رقم ٣٦

النقش رقم ٣٧



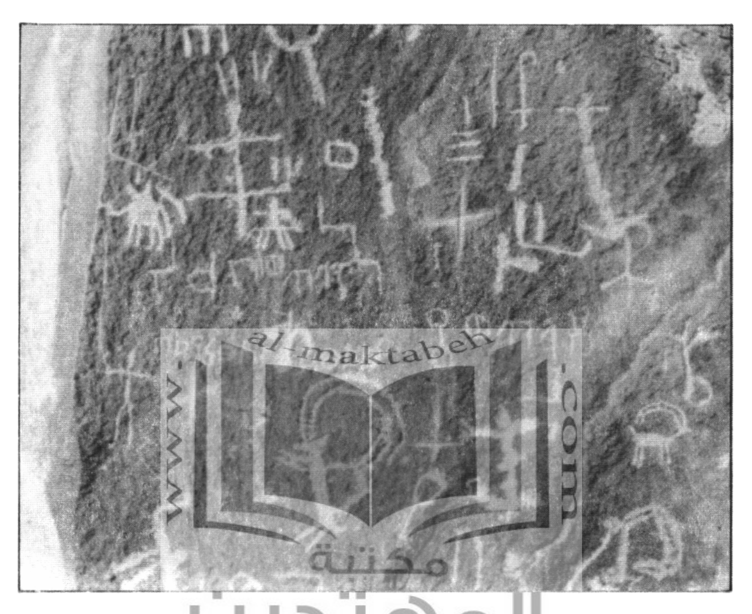
النقشان رقما ٣٨، ٣٩



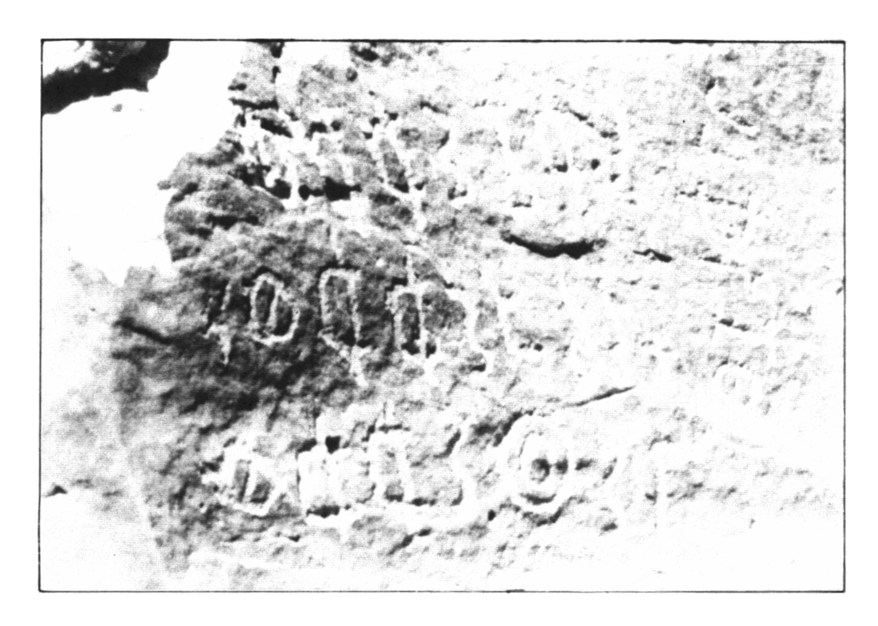
النقشان رقما ٤٠، ٤١



النقش رقم ٤٢



النقوش ذات الأرقام ٤٣ أ، ٤٣ب، ٤٣ج



النقش رقم ٤٤

النقش رقم ٤٥

New Thamudic Inscriptions

From Al- Jawf

Saudi Arabia

Solaiman al - Theeb

Riyadh

1424 A.H / 2003